

قاعدة جامعة في توحيد الله وإخلاص العمل له | المجلس الخامس | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات الكرام والكريمات في مجلس جديد الصوت جيد. حتى نشرع باذن الله مستعينين بالله انطلق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى -

00:00:00

الصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح على الله وصحابه ومن لنهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم ارحم الراحمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها اجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا. اللهم ثبت المجاهدين -

00:00:36

الايمانية رغبة - 00:00:56

المرابطين ومكثهم من رقاب اليهود الكافرين. ومكثهم من رقاب من اعانهم على قتل المسلمين. انك نعم المولى ونعم النصير. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في صبيحة يوم الخميس وفي مجلس خامسا من مدارس هذا البرنامج الطيب الذي نقتصر فيه المعاني

نعيش في تراث ابن عباس ابن تيمية الحفيظ رحمة الله تعالى - 00:01:16

نوعتنا اليوم باذن الله مع رسالتنا نافعة وهي الرسالة الرابعة التي نقرأها ضمن برنامج تراث رسالة في قاعدة جامعة في توحيد الله واصلاح الوجه له والعمل له عبادة واستعana. وسنلاحظ ان الافكار العامة لشيخ الاسلام ابن تيمية تتكرر -

00:01:40
اه في الرسائل هناك افكار معينة يحاول شيخ الاسلام ابن تيمية ان يركز عليها في مفهوم العبودية وهي ان العبودية تقوم على جناحين كما ذكرنا في العبودية السابقة العبادة والاستعana -

00:01:59

وان العبادة هو مقام الالوهية وان الاستعana هو مقام الربوبية وان هذا هو خلاصة القرآن في ايام نعبد واياك نستعين هو يركز على هذا المفهوم ويراه. يعني خلينا نسميه نظرية العبادة التي ابن تيمية يؤصلها تقوم على هذه الآية -

00:02:13

وانه يجب ان يدمن الانسان النظر فيها في منازل ايام نعبد واياك نستعين وان قطب الرحى يدور حولها هذا الاسلام يدور حول عبادة واستعana لتحصيل العبادة. وبمشاهدة هذين المقامين يحصل الانسان السعادة والكمال في الدنيا -

00:02:31

الاخرة. لذلك هذه الرسالة من الرسائل التي تحوم ايضا حول هذا المعنى وان كان فيه حقيقة اضافات مختلفة بل فيها حتى بعض المناطق الوعرة. التي تحتاج الى تركيز حتى نستطيع ان نفهمها. مستعينين بالله ننطلق -

00:02:50

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله -

00:03:04

رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلينا كثيرا. قاعدة جامعة في توحيد الله واصلاح الوجه -

00:03:14

سوى العمل له عبادة واستعana. قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء بيدك

الخير انك على كل شيء قادر. هذه الآية تتكلم عن مقام الربوبية. نعم. وقال وما بكم - 00:03:24

من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فالله تجأرون. ايضاً هي الربوبية وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا راد لفضله. ايضاً ربوبية. نعم. وقال تعالى - 00:03:44

اياك نعبد واياك نستعين. هذه الآية جمعت بين الالوهية والربوبية. وكذلك التي بعدها فاعبده وتوكل عليه عبودية الوهية كلمة العبودية دائمًا تدل على الالوهية والتوكيل مقام ربوبية انا قلت معونة ومساعدة. تمام؟ كذلك عليه توكلت واليه انيب. انها مزدوجة بين الوهية - 00:04:00

اليه انيب وربوبية عليه توكلت وقال تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. تمام؟ وقال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - 00:04:26

المؤمنين والمؤمنات وقال تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتكلمون. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله بانه لا الله الا الله هي الوهية - 00:04:40

ليلة بعدها ان ارادني الله ضرور الربوبية ان هو يحاول ان يعطيك بسم الاستقراء ويستقرأ آيات القرآن كيف احياناً نتكلم عن الربوبية فقط احياناً نتكلم فقط احياناً تجمع بين المقامين مثل اياك نعبد واياك نستعين نتوكل عليه. طيب. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة - 00:04:59

في السماوات ولا في الارض وما لهم فيه من الشرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. كلام عن كمال ربوبية الله وتوحده في الربوبية. نعم. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون بيتغدون الى - 00:05:19

بهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظوراً. نفس الربوبية فلا يملكون كشف الضر دائمًا معاني الشفاء معاني لاعطاء معاني المالح معاني الخلق معاني الرزق. معاني الاحياء معاني الامامة. هذه كلها من معاني الربوبية لله سبحانه وتعالى. طيب قال تعالى ولا تدعوا مع الله - 00:05:40

الها اخر لا الله الا هو. نعم. الوهية. ثم قال في الآية التي تليها كل شيء هالك الا وجهها. طبعاً والاغنية يرجعون. وقال وتوكل على حي لا يا متوكلاً دائمًا المتوكلاً من معاني الربوبية زي الاستعانة. وسبح بحمده. طيب. قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا - 00:06:00 الله مخلصين له الدين. هذه ايه؟ الوهية تمام؟ فالان هو لانه التوحيد هو يقوم ابتداء على هذين الجناحين على توحيد الله ربنا وعلى توحيد الها وعبودها. لذلك قالوا نظائر هذا - 00:06:20

قالوا نظائر هذا في القرآن كثير وكذلك في الاحاديث وكذلك في اجماع الامة لا سيما اهل العلم والایمان منهم فان هذا عندهم قطب راح الدين كما هو الواقع. ويتبين هذا بوجوه - 00:06:34

نقدم قبلها مقدمة. مقدمة في حاجة الجميع الى الله. وذلك ان العبد بل وكل حي سوى الله بل وكل مخلوق هو فقير محتاج. شيخ الاسلام ابن تيمية يؤكّد على ان الصفة الاخلاق للانسان - 00:06:44

وهذا يخالف فيه هو ما يطرحه الاشاعرة والمعتزلة. المعتزلة يرون ان الصفة الخاصة للانسان هو الامكان انه ليس واجب الوجود ممكّن الوجود والاشاعرة يرون ان الصفة الخاصة بالانسان هو ماذا؟ الحدوث - 00:06:59

ان الله قديم والانسان حادث شيخ الاسلام وابن القيم ايضاً ترجمها بشكل اوضح في رسالته. يقول ان الخاصية الانسان ليس الحدوث هو امر الامكان. وان كان هذا صحيح كوصف خاصية الانسان هو الافتقار - 00:07:14

عندك الان ثلاثة اقوال. ما هي خاصية الانسان؟ هل هي الامكان ام الحدوث ام الافتقار عرفت المعتزلة يجناحون عائلة الى الامكان يقولون انه ممكّن. وليس واجب الوجود. والاشاعرة يجناحون الى ان خاصية الانسان السمة الاساسية الذاتية - 00:07:27 هي انه حادث وليس بقديم وشيخ الاسلام ابن تيمية والذى هو يعتقد انه هو الاصوب في هذا المقام يقول لا. وان خاصية الانسان

طيب. شيخنا. نعم. هو قصد بالانسان يعني هم العموم بس اطلق الانسان كمثال صحيح؟ كل المخلوقات في هذا بعد لكن الكلام لانه الانسان هو الذي هو مبتلى في مقام العبودية اساسا. نعم. قال الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره. المنفعة للحيه المنفعة للحي هي من جنس النعيم واللذة - 00:08:00

والرتوبي من جنس الالم والعذاب فلا بد من امرين. احدهما هو المطلوب المقصود المحبوب الذي ينتفع ويلتذ به. والثاني وهو المعين الموصى المحصل لذلك المقصود والمانع من دفع المكره اذا يقول ذلك ان العبد بل وكل حي - 00:08:20

فقير محتاج اي يعني هو او شو بدأ بالعبد اللي هو الانسان ثم قال مأمور المخلوقات حيوانات وغيرها. كلها فقيرة محتاجة الى جلب ما ينفع ودفع ما يضر. هذا الافتقار ملازم في المخلوقات. طب ما هي المنفعة؟ لما نقول جلب ما ينفع - 00:08:32

لا ارى اقول لك ما هي المنفعة؟ قال المنفعة للحي هي بالنسبة له جنس النعيم واللذة. هذه المنفعة فهذا الذي يريد ان يجلبه. والمضره هي جنس الالم والعذاب. بناء على هذا التعميد ان كل مخلوق هو مفتقر محتاج وهذه الصفة - 00:08:53

ميزة للمخلوقات فلابد اذا من امرين احدهما ما هو المطلوب؟ المقصود المحبوب الذي ينتفع به. يعني قلنا الانسان يريد ان يجلب ما ينفعه تمام نعم. من سأل يريد ان يجلب ما ينفعه - 00:09:12

انا اريد اجلب ما ينفعني فاذا هناك مقصود وهو المنفعة. وهناك وسيلة لجلبها. فاذا انت تحتاج الى امرين اولا ما هي المنفعة التي تريد الوصول اليها؟ ستكون هي المطلوبة المقصودة - 00:09:32

وما هو الوسيلة التي توصلني اليها هي وسيلة لتحصيل المنفعة. فاذا اذا فهمنا ان الانسان مفتقر الى جلب المنافع ودفع المضار اذا هذا كفلسفة عقلية يصبح ان هناك مطلوب مقصود وهي المنفعة. وهناك وسيلة لتحصيلها. فلذلك قال - 00:09:51

لابد اذا من امرين ما هو المطلوب؟ المقصود المحبوب الذي ينتفع به الذي تريد ان تنتفع به والثاني ما هو المعين الموصى المحصل لذلك المقصود والمانع من ماذا من دفع المكره في حدا عذر غير والمانع من دفع المكره هنا. اقرب الله هو المعين الموصى ايوه. اقرأها عندك الموصى المحصل - 00:10:13

طيب. طيب اكمل. قال وهذان هما الشيئان المنفصلان الفاعل والغاية. فهنا اربعة اشياء. احدها امر هو محبوب مطلوب الوجود. والثاني امر مكره. هناك كأن التقسيم الثنائي كان مجمل. اراد ان يعطيك ايات مفصل اكثرا في تقسيمه رباعية - 00:10:39

جاء التقسيم الرباعي كانه اكثرا تفصيلا. من التقسيم الثنائي. قال اذا احنا عندنا فاعل وغاية عندك فاعل وغاية الان الغاية احد امرين قال اما امر هو محبوب مطلوب الوجود او - 00:11:02

امر مكره مطلوب عدم. هاي الغاية. فالغاية تقسيمها الى قسمين. تمام؟ وهذا تقسيم للمطلوب المقصود. حقيقة. المطلوب المقصود المحبوب في السابقة يمكن نقسمها المطلوب المقصود هو اما امر تريد ايجاده - 00:11:18

او ضرر تريد دفعه تمام فكانه عاد فقسم الاول الى قسمين. امر تريد تحصيله او قد يكون المطلوب امر اريد اعدامه. طيب. ممكن مسؤول عن الدفع المكره لو قلنا ان هاي من اضافة المصدر الى فاعله ستكون اوضح ان من دفع المكره للمقصود - 00:11:34

ضبط مصدر للفاعل المعين الموصى لتحصيل المقصود والمانع من حصول المكره هو هذا الذي يقصده. من نفع المكره. انا لذلك طلبت ان يقرأها شعرت ان الكلمة ننطلق هنا خاصة الكتاب فيه اخطاء كثيرة ترى. اكيد حتى وهي محققة وفيها اخطاء - 00:11:57

اخطاء ستتجده فلذلك ظننت ان العبارة شوي قلقة هنا والمانع من دفع المكره. مش واضحة كثير العبارة لكن انت ايش بدك تخرجها على انها ماذا مصدر اضيف للفاعل. يعني من دفع المكره - 00:12:14

للمقصود المطلوب واذا كان هناك المانع ويزيل المانع يدفع المانع. الان هو يقول وهو المعين هذا المعين هو موصى للمقصود ويمنع من حصول المكره. هو يريد ان يقول هكذا. نعم. هم. هو يدفع المكره. يعني باعتبار ان هو يمنع - 00:12:28

دفع المكره للمقصود فيكون هناك آما مكره موجود هذا المكره هو المانع. مم فيمنعه يمنع هذا المانع الذي هو يدفع مش واضحة اذا

فهناك اذا المقصود اما امر مطلوب الوجود او امر مطلوب العدم. وهناك وسيلة الى تحصيل المحبوب ووسيلة - 00:12:45
الى دفع المكرورة ايقولون شو قال؟ وسيلة الى دفع مكروره. فلابد تكون المانع من دفع المكروره ويقصد يعني وسيلة الى دفع مكروره.
يعني حتى وادي شرح العبارة السابقة. فاذا انت عندك المقصود اما جلب منفعة او دفع مضره. هذا المقصود. وهناك وسيلة لجلب
المنافع - 00:13:05

وهناك وسيلة لدفع المضره فصارت الامور اربعة. نعم. قال فهذه اربعة امور ضرورية للعبد بل ولكل حي لا يقوم وجوده وصلاحه الا
بها. واما ما ليس فالكلام فيه على وجه اخر. اذا تبين ذلك فيبيان ما ذكرته من وجوهه. احدها ان الله هو الذي يجب ان يكون هو
المقصود ما ذكرته من وجوهه. يعني قال اذا - 00:13:26

يبين ذلك اذا عرفنا هذه الفلسفة ان الانسان له غاياتان وهناك وسائلتان فهذا كيف يتأكد قال فهذا فيبيان ما ذكرته يعني تفصيله سيظهر
لك اكتر واكتر من وجوه متعددة سبباً بها. ستكون حوادث سعود اولاً. قال احدها ان الله هو الذي يجب ان يكون هو المقصود المدعا
والمطلوب. وهو المعين على المطلوب. وما سواه هو المكرور وهو المعين - 00:13:46

على دفع مكروره هو سبحانه الجامع للامور الاربعة دون ما سواه. وهذا معنى قوله اياك نعبد واياك نستعين. اذا الوجه الاول الذي يجب
ان تفهمه ضمن هذا السياق ما دمنا قلنا ان هناك مطلوب للحصول وشيء مطلوب العدم ووسيلة لهذا ووسيلة لهذا فالوجه الاول الذي
يجب ان يستبصر به العبد - 00:14:10

ان الله هو الذي يجب ان يكون المقصود المطلوب حصوله تمام تكون هناك انت تجلب المنفعة فاعظم منفعة ان تتعلق بالله سبحانه
وتعالى. اعظم منفعة. فيجب ان يكون الله هو المقصود المطلوب التحصيل. طبعا تحصيل الايمان به والمعرفة به. ويكون هو -
00:14:30

قل معين لك عدا تحصيل هذا المطلوب. يعني فهو المطلوب وهو المعين على تحصيله هذا معنى عظيم ان يفهمه الانسان تصوره ان
الله يجب ان يكون اعلى طلب تحصيلي في الحياة هو ان تحصل معرفة الله وان ترتبط به وان - 00:14:50
يكون الوسيلة التي ستحصل بها هذا الامر وايضا الاستعانة بالله. تمام؟ وما سواه وما سوى الله فينبغي ان يكون هو المكرور الذي
تريد ان تدفعه. تمام؟ وهو سبحانه وهو ضميرك على الله. وهو سبحانه هو المعين - 00:15:08

على دفع هذا المكرور. فالمكرور اذا الله هو المقصود وكل ما سوى الله هو المكرور تمام؟ والله هو المعين على تحصيل المقصود وهو
المعين على دفع المكرور. تمام؟ طبعا هو سبب اتي بعد قليل يبين انه لما نقول ما سوى الله هو المكرور - 00:15:28
اذا كنت جعلت نظير لله اما اذا كما سوى الله اذا جعلته تبع لمحبة الله فهذا يكون داخل تحت طلب الله. كمحبة اهل الخير والصلاح
وما شابه ذلك. حتى يكون الكلام - 00:15:45

طيب. قال فان العبودية تتضمن مقصود المطلوب. لكن على اكمل الوجوه. والمستعاون هو الذي يستعان به على المطلوب. فالاول من
معنى الوهية والثاني من معنى فالاول وهو المقصود المطلوب هذا معنى الوهية - 00:15:57
والثاني وهو الاستعانة الاستعانة به من معاني ماذا؟ الربوبية اكمل. قال معنى الالوهية اذ الله هو الذي يؤله فيعبد محبة وانابة واجلاها
واكراما. والرب هو الذي يربى عبده فيعطيه خلقه ثم يهديه الى جميع احواله من العبادة وغيرها. وكذلك قوله تعالى عليه توكلت واليه
انيب. وقوله فاعبده وتوكل عليه. وقوله - 00:16:13

ربنا عليك توكلنا واليك انا بنا هذه الایات هي مثل اية اياك نعبد واياك نستعين. يقول شيخ الاسلام هذه الایات علي توكلت اليه اني
فاعبده وتوكلت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا. هي تجمع ما جمعته اياك نعبد واياك نستعين. من طلب العبادة ومن طلب الاستعانة. شف
يعني ابن تيمية هو - 00:16:40

ان يفهم عمق النص القرآني. وان القرآن لماذا يجمع بين التوكل والانابة بين العبادة والتوكيل بين عينيك توكلنا واليك انبنا. انه هو
القرآن يريد ان يرسخ فكرة ان الله هو المطلوب. وان الله هو المتوكل عليه المستعاون به لتحصيل - 00:17:00
قال وقوله توكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وقوله فتوكل كان مقام ربوبية. وسبح بحمده كانها مقر الالوهية. عليه

توكلت اليه متابع نفس الشيء. نعم. قال وقوله وتبلي اليه تبلي رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا - 00:17:18

لا الله الا هو الوهية فاتخذه وكيلا لتحصيل ربوبيه فهو هي يستقرأ لك الآيات القرآنية كيف تجمع بين هذين المقامين. نعم. قال فهذه سبعة مواضع تنتظم هذين الأصلين الجامعين. شوف اذا هندي سبع آيات في القرآن - 00:17:39

اياك نعبد واياك نستعين علي توكلت اليه انيب فاعبده وتوكل عليه. ربنا عليك توكلنا وعليك ابنا وتوكل على الحي الذي لا يموت. وسبح بحمده عليه توكلت واليه رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. قل هذه الآيات السبع تجمع هذين الأصلين. ما هما الاصلان - 00:17:55

ان الله هو المقصود المطلوب وانه هو المستعان المตوكلا عليه في تحصيله. نعم. قال الوجه الثاني ان الله خلق الخلق لعبادته الجامعة لمعرفته والانابة اليه ومحبته والاخلاص له. فبذكره تطمئن قلوبهم وبرؤيته في الآخرة تقر عيونهم ولا شيء في الآخرة احب اليهم من النظر اليه. احب اليهم من النظر اليه ولا - 00:18:13

يعطىهم في الدنيا اعظم من الايمان به. حاجتهم اليه في عبادتهم اياته وتألههم اياته. حاجتهم اعظم حاجتهم اعظم من خلقه لهم وربوبيته ايام. نقطة وقف هذا كلام عظيم هنا يقول - 00:18:36

الوجه الثاني الذي يصب في تفصيل القاعدة الكلية ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق لما هو المقصود من خلقنا ان نعبد الله. تمام؟ خلق الخلق لعبادته العبادة التي تجمع معرفة الله والانابة اليه والمحبة له والاخلاص له - 00:18:51

وبالتالي ما دمنا خلقنا من اجل هذا المقصود. فبذكره تطمئن القلوب في الدنيا. وبرؤية وجهه تطمئن القلوب وتقر العيون في الآخرة وبالتالي ما دمنا خلقنا لهذا المقصود فحاجة الانسان لتحقيق هذا المقصود حاجة الانسان - 00:19:11

لتحصيل هذا المقصود وهو مقصود العبودية لله اعلى من حاجته لتحصيل الطعام والشراب حاجتك ايها الانسان لتحصيل عبودية الله والتعرف عليه اكثر من حاجتك للطعام والشراب لذلك قال حاجتهم اليه - 00:19:32

في عبادتهم اياته وتألههم اياته ك حاجتهم اليه سبحانه واعظم تمام؟ من خلقه له انا اظن قفزت ان ازول شيء يعطيه في الدنيا اعظم من الايمان به. حاجتهم اليه في عبادتهم اياته وتألههم اياته ك حاجتهم اعظم من خلقه لهم - 00:19:52

وربوبيته ايام. يعني حاجتك الى الله معبودا مطلوبا اعظم من حاجتك له ربا رازقا يطعمك ويشربك ويخلقك ويوجدك تمام هذا توجيه للبوصلة للقلب. نعم. قال فان ذلك هو الغاية المقصودة لهم. وبذلك يصيرون عاملين متحركين ولا صلاح لهم ولا فلاح ولا نعيم ولا لذة - 00:20:09

بدون ذلك بحال. نعم. بل من اعرض عن ذكر ربه فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى. ولهذا كان الله لا يغفر ان يشرك به.طبعا هنا حتى نقول حاجتهم اليه في - 00:20:33

عبادتهم اياته بس حتى يعيدوا نص ك حاجتهم واعظم من خلقه لهم وربوبيته ايام. فان ذلك هو الغاية المقصودة يعني حاجة الانسان الى الله اللي هو مقام الربوبية. حاجة الانسان اليه في عبادتهم اياته. افتقارك و حاجتك الى عون الله لك - 00:20:43

في تحقيق العبودية اعلى من حاجتك وافتقارك الى الله في تحقيق الرزق والحياة والطعام من هنا الم عبقر حاجتهم اليه في عبادتهم اياته. يعني حاجتك الى ان يعينك الله. حاجتك الى ان يقويك الله. على - 00:21:04

ان تتحقق العبودية اعظم من حاجتك الى الله في تحصيل طعامك وشرابك ورزقك ووجودك. لذلك قال فان ذلك هو الغاية المقصود. لماذا الى الله في تحقيق العبودية اعلى من حاجتك له في تحقيق الطعام والشراب. قال لان العبودية هي المقصود الذي انت وجدت من اجله - 00:21:21

فيجب ان ولذلك لما قال اذا بتذكروا فيه الرسالة العراقية لما قال عن التوكل شو قال انه لماذا خطأ الصوفية في فهم التوكل ظنوا انه التوكل هو يحتاج اليه في الاقوات. قال لا هناك ما هو اهم - 00:21:41

توكل في ماذا في تحصيل العبوديات وهذا هو الفهم العميق للدين. نعم. قالوا لهذا كان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولهذا كانت لا الله الا الله - 00:21:56

واحسن الحسنات وكانت تحيد بقوله لا الله الا الله هو رأس الامر. نعم. بدق القماش. قال فاما توحيد الربوبية الذي اقر به الخلق وقرره اهل العلم فلا يكفي وحده بل هو من الحجة عليهم. وهذا معنى ما يروى يا ابن ادم خلقت كل شيء لك وخلقتك لي. فبحقي عليك لا تستغل بما خلقته لك عما خلقتك له - 00:22:06

واعلم ان هذا حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتدرى ما حق الله على عباده؟ قال قلت الله - 00:26:22

اعلم. قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال حقهم اذا ان فعلوا ذلك الا - 00:22:36

لذة العبد وسعادته ونعيش - 00:22:46

وقد بینت بعض معنی محبة الله لذلك وفرحة به. في غير هذا الموضع فليس فليس في الكائنات ما يسكن العبد اليه ويطمئن به ويتنعم بالتوجه اليه الا الله سبحانه من عبد غير الله وان احبه وحصل له به مودة في الحياة الدنيا ونوع من اللذة فهو مفسد لصاحب اعظم من ومفسد لصاحب اعظم من مفسدة - 00:22:56

كان فيهما الله غير الله لم يكن لها حقا. اذ اذ الله - 00:23:16

اذ له لا سمي له ولا ولا مثله. فكانت تفسد الانتفاء ما به صلاحها. هذا من جهة الاهية. واما من جهة الريوبوبيه فشيء اخر كما يقررها في موضعهم متكلمون. طبعا هاي فائدة جميلة حقيقة منشيخ الاسلام ابن تيمية في قوله تعالى لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. احنا عادة في الطرح العلمي نتكلم عن هذه الاية فيما - 00:23:32

قام اثبات ماذا؟ الربوبية وجود الرب. لكن يقول ابن تيمية هذه الآية فيها مقام اوسع من اثبات الرب. ايضا هي اثبات الله تمام يقول المتكلمون عادة يستبدلون بهذه الآية في مقام مناقشون الملحدين فيقول لو كان في السماوات والارض اكثر من رب لهذا الرب اراد 00:23:52

ان يسيطر على ذي الرب الآخر او ينفرد عنه. وبالتالي هذا سيؤدي الى فساد السماءات والارض. هذا تقرير للاية من جانب الربوبية.
بقول لك لذلك هذا عند المتكلمين تجدونه مش خطأ - 00:24:12

وصحیح لكن هنک معنی اجمل واعلی للایة ویجب ان ینظر اليه وهو ان الله عز وجل لا یتكلم فقط هنا ان فساد السماوات والارض بوجود اکثر من رب یدیرھما. بل فساد السماوات والارض - 00:24:23

يكون ايضاً بوجود اكثر من الله يقصد في العبادة يعني حتى في مقام الالوهية فهمتم ماذا يقول فيقول فان قوامهم اي فان قوام السماوات والارض ها لو كان فيه ماء في السماوات والارض الاله مقصودة مطلوبة الا الله - 00:24:38

الله لم يكن هذا الها حقا. اذ الله لا سمي له ولا مثل له. فكانت تفسد السماوات والارض لانتفاء ما به - 00:24:53

فيقول السماوات والارض ستفسدان لو لم تتحقق العبودية لله كما ستفسدان - 00:25:18

الى اذ كان هناك ايضا ارباب سوى الله عز وجل. فلذلك يقول اذ اه فكانت تفسد الانتفاء ما به صلاحتها هذا من جهة الالهية. واما تقرير الاية من جهة الربوبية والاستدلال بها عن امتناع وجود اكثرا من رب فهذا يقرر في موضعه عند المتكلمين وما عندو مشكلة مع ابن تيمية

على الربوبية فقط. بل ينبغي ان تدخل فيها ايضا الالهية خاصة ان الله عز وجل لم يقل لو كان فيهما ارياب ما قال له لك قال الاية قال لو كان في مآلها - 00:25:59

اذا وكلمة الله تستعمل لمقام الالوهية اكثر من استعمالها لمقام الربوبية. فالمعنى الالهم للاية تقرير الالوهية بها لو كان هناك مقصود بالتأله والبعد سوى الله في السماوات والارض وقامت السماوات والارض بالتوجه اليه لفسدت السماوات والارض - 00:26:12

فما بالك طبعا في المقام الآخر وهو مقام الربوبية الذي هو معلوم متحصن عند المتكلم. نعم. قال واعلم ان فقر العبد الى ان يعبد الله لا يشرك به شيئا ليس له نظير - 00:26:33

سوف يقاس به لكن يشبه من بعض الوجوه حاجة الجسد الى الطعام والشراب وبينهما فروق كثيرة. فان حقيقة العبد قلبه وروحه. وهي لا صلاح لها الا بالله بالله الذي لا الله الا هو. فلا تطمئن في الدنيا الا بذكره. فهي كادحة اليه كدحا فملاقيته ولابد لها من لقائه. ولا صلاح لها الا بلقائه - 00:26:43

ولو حصل للعبد لذات او سرور بغير الله فلا يدوم ذلك. بل ينتقل من نوع الى نوع من شخص الى شخص ويتنعم بهذا في وقت وفي بعض الاحوال. وтараة اخرى - 00:27:03

يكون ذلك الذي يتنعم به والتذ غير غير منعم غير منعم له ولا ملذ له. بل قد يؤذيه اتصاله به ووجوده عنده ويضره ذلك. نعم واما الله له فلا بد له منه في كل حال وكل وقت. اللي هي فكرة الافتقار اللي حكينا عنه ان اخص صفات الانسان الافتقار. انت تحتاج الى الله في كل حال وفي كل وقت - 00:27:13

قالوا اينما كان فهو معه ولهذا قال امامنا الخليل عليه الصلاة والسلام لا احب الاشخاص لا احب الغائبين لا يمكن ان يكون الله غائبا. لانك انت تفتقر الى الله. فكيف يمكن للاله ان يغيب عن المشهد؟ فلما رأى سيدنا ابراهيم الكوكب والقمر والشمس تغيب - 00:27:34

ولا يصلح هذا ان ارتبط به لان انا مفتقر لله. مفتقر للرب. والافتقار يقتضي ان يكون رب دائمي. فاذا كان غائبا فش فائدة. نعم. قال وكان نعم هي غابت ذهبت - 00:27:54

هل ثبت لك ان الله غاب؟ يعني الشمس عيانا حسا ثبت انها غابت امامه ام الله سبحانه وتعالى فانت موقن انه موجود لكن هناك حجب تمنعك ان تراه فلا يمكن ان يكون لشيء هو نفسه ذهب. يعني الشمس هي بنفسها ذهب انتقلت. القمر هو بنفسه ذهب انتقل. فما عاد فعلا موجودا - 00:28:27

اما الله عز وجل سبحانه وتعالى فانت لا ترى لكن هو موجود يراقبك ويشاهدك في كل حين. فانت على الاقل تستدل انه لا يمكن ان تكون الشمس والقمر والكواكب قابل للالوهية لانها بطبعيتها تقول وتغيب عن المشهد. اما الله سبحانه وتعالى هل شهدت غيابا له - 00:28:52

يعني الان الشمس كانت موجودة وغابت ان الله عز وجل سبحانه وتعالى في كل حال هو موجود. وان كنت انت لا تدركه في الدنيا بالحواس لكنك لم تشاهد له غيابا. فما شاهدت له الغياب لا يمكن ان يصلح - 00:29:11

اما الله عز وجل انت لم تشاهد له اي غياب بهذا النظر نعم يدل على ان الله انه لو تاب سبحانه وتعالى وحشه لهلك الخلق يعني هذه الان تبدأ انت تستدل بها. نظام السماوات والارض وعدم وجود امور اخرى. لكن هنا لما قال لا احب الاشخاص لانه رأى عيانا الشمس - 00:29:26

والقمر والكواكب افلت هي ذهبت عن المشهد. وبالتالي هي دليل على انها لا تصلح. وانه اذا اردت ان تعتقد بوجود رب لابد وان تعتقد ديمومته. فاذا انا عيانا ثبت لي عدم - 00:29:47

ديمومة اذن هي غير صالحة. نعم. في وجه اخر ان غياب الشمس والكواكب وليس غياب هو ان انا لا انظر اليه. حتى غياب الاثار ان هو بینقطع اثره - 00:29:59

بغيابه خلص هشام ثم ذهبت اه اظلمت الدنيا. فما دام اثره منحصر في الوقت الذي تراه فيه. ممكن هذا يمكن فعله اذا انه وجه انه لما غاب غاب اثره ايضا هذا لطيف الكرام. نعم. قال واما الله له فلا بد له منه في كل حال وكل وقت. واينما كان فهو معه. ولهذا قال امامنا الخيل عليه الصلاة والسلام - 00:30:09

نعم لا احب الآفلين وكان اعظم اية في القرآن الله لا اله الا هو الحي القيوم وقد بسط الكلام في معنى القيوم في في موضع اخر - 00:30:32

انه الدائم الباقي الذي لا يزول ولا يعدم ولا يفني بوجه من الوجوه. واعلم ان هذا الوجه مبني على اصلين. احدهما ان نفس الایمان بالله وعبادته محبته واجلاله هو غذاء الانسان وقوته وصلاحه هذا الوجه هو يتكلم عن الوجه الثاني من بدايته من صفحة اثنين وثلاثين الذي يقول ان الله خلق الخلق لعباده - 00:30:42

الجامع لمعرفته وحاجة الانسان الى الله في تحقيق المطلب اهم من حاجته في تحقيق الطعام والشراب. فيقول هذا الوجه الثاني مبني على اصلين. يجب ان يعرفهم الانسان اول اصل ما هو؟ قال احدهما ان نفس الایمان بالله وعبادته ومحبته واجلاله هو غذاء الانسان وقوته وصلاحه وقوامه كما عليه اهل - 00:31:02

ايمان. ما هو الغذاء الحقيقي الذي بدون غذاء العبودية لله يفسد الانسان. نعم، قال وكما دل عليه القرآن لا كما يقول من يعتقد اهل من يعتقد اهل الكلام ونحوهم من عبادته تكليف ومشقة وخلاف مقصود القلب. لمجرد الامتحان والاختبار او لاجل التعويض بالاجر كما يقوله المعتزلة وغيرهم - 00:31:22

ان شيخ الاسلام ابن تيمية هنا يرد على الاشعة ايران والمعتزلة في تصورهم للعبودية. دائمًا احنا في اصول الفقه بنعبر عن ماذا؟ عن تكاليف ومكلف. استاذ شيخ الاسلام بقول لك في مقام اصول الفقه بنمشيه - 00:31:44

انك تقول التكاليف الاوامر والنواهي تكاليف. ماشي. بس في مقام التأصيل لمفهوم العبودية يرى ان التعبير عن العبادات بانها تكاليف تعبير غير متقن تعبير غير متقن في مقام اصول الفقه بمشيه. بتقول الاوامر والنواهي تكاليف. لكن في مقام التوحيد وتحقيق هذه المعاني في العقائد لا ينبغي ان تسمى - 00:31:59

تكاليف او ليس هو التعبير الادق خلينا نقول لماذا؟ لأنهم لما سموها الاشاعرة او المتكلمون عموما خلينا نقول لما سموها تكاليف هم لماذا اخذوا هذه التسمية لاعتقادهم ان العبادات لماذا وجدت؟ للاختبار فقط. حتى الله يختبر هل تستطيع او لا - 00:32:22

شيخ الاسلام يقول انت لم تفهموا العبادة. العبادة لم توجد فقط للاختبار. بل وجدت لمعنى اهم من الاختبار انها هي غذاء الروح والقلب اصلا. ولا تستقيم الانسان بدونها فهمتم ايش الفرق بين طرح ابن تيمية وطرح هؤلاء؟ ان ابن تيمية يقول ماشي الاوامر والنواهي فيها تكاليف واختبار حتى يرى الله المحسن من المسيء. هذا بعد لا نلغيه - 00:32:40

لكن هناك بعد اهم من هذا بعد انها اصلا هي غذاء القلب وحياته. وبدونها تفصل طينة الانسان وتفشل حياته فانت ارتقوا شوي من مقامنا بس تكاليف وجذاء وعقاب الى مقام انه هي الغذاء. هي الروح هي السعادة هي الانس. وبالتالي انت تأنس بالصلوة. تأنس بالقرآن - 00:33:02

بل لا تطيب حياتك بدون صلاة. لا تطيب حياتك بدون قراءة قرآن. لا تطيب حياتك بدون ذكر. انت هل تقول الصلاة هي فقط تكليف انا بدي اصلي بس عشان ربنا ما يحاسبني - 00:33:24

لا هناك بعد اهم من في الصلاة. انه هي اتصال بينك وبين خالق السماوات والارض. هذه يصلح قلبك وطمئن حياتك. هذا معنى مهم. فذلك يقول في القرآن لما عبر عن العبادة ويعبر عنها بانها غذاء للانسان. وقوته للانسان. لا كما يقول - 00:33:35

الكلام ان العبادة هي مجرد تكاليف ومشقات. وهي خلاف مقصود القلب انزلها الله فقط لامتحان والاختبار. او لاجل التعويض بالاجر على نظرية المعتزلة الذين يرون ان الجنة انت بتعاونها معاوضة بالاعمال الصالحة. لانه هذه نظرية المعتزلة ان الجنة انما ندخلها - 00:33:55

بالعمل. بتعمل بتدخل وليس ان العمل سبب للرحمة وان الرحمة هي اللي بتدخلك الجنة. لأنهم يرون تلك الجنة التي اوردتموها فيما كنتم تعملون. فربنا اعطاك اعمال بتعملها. اذا عملتها باماكنك تقول يا رب انا بدي اعوض مكانها الجنة - 00:34:15

فكانوا ينظرون للامر انها ايش؟ بعشرة يعني. معاوضة. تمام؟ فيقول هذه كلها افكار خاطئة. فإنه وان كان في الاعمال الصالحة ما هو على خلاف مقصود القلب وهواد. كما يقول الاشاعرة. والله سبحانه وتعالى يأجر العبد على الاعمال المأمور بها مع وجود شيء من -

شقة يعني اذا حصلت مشقة يأجرك عليها هذا ما عنا مشكلة فيه. كما قال سبحانه ذلك وانه لا يصيّبهم ظمآن ولا نصب ولا مخصصة علّقنا عليها المرة الماضية. الفعال قل لي ده. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اجرك على قدر نصبك. لكن ليس ذلك هو المقصود.

شف هذا الكلام العظيم. ليس ذلك ليس المقصود - 00:34:50

الاول بالامر الشرعي هو اختبار الانسان واحد المقاصد لكن المقصود الاول هو صلاح الانسان. شف فرق بين تقول ان المقصود الاول هو اختبار الانسان وبين ان تقول المقصود الاول هو ايش؟ صلاح الانسان وقلبه وهدوئه وطمأنينته. فاذا فليس ذلك هو المقصود الاول بالامر الشرعي وانما وقع ضمن - 00:35:10

حصول الاختبار وتبعا لاسباب ليس هذا موضعها. كمل. قال وهذا يفسر في موضعه. ولهذا لم يجيء في الكتاب والسنة وكلام السلف اطلاق القول على الايمان والعمل الصالح انه تكليف. كما يطلق ذلك كما يطلق ذلك كثير من المتكلمة والمتفقهة. وانما جاء في القرآن وقد يكون قوله فليس ذلك هو المقصود - 00:35:36

يعود على المشقة انا هاي الان هيك نظرت اليها لانه لما قال والله سبحانه وتعالى يأجر العبد على الاعمال المأمور بها مع المشقة تمام؟ وقال لعائشة اجرك على قدر نصبك يقول فليس ذلك يعني ليست المشقة - 00:35:57

هي المقصود الاول يعني هو المطلوب لذاته بالامر الشرعي وانما تقع المشقة ماذا ضمن الحالا فليس هذا هو المقصود. وتبعا وهذا يفسر في موضعه مش هذا موضوعنا. لذلك هو السؤال هل القاعدة الصحيحة ان تقول الاجر على قدر المشقة - 00:36:12

هذه قاعدة صحيحة احسن اطلاق خطأ قد يكون قد يفعل الانسان فعل اخف مشقة ويحصل ثواب اكبر فالمشقة احد الاعتبارات التي يزداد بها الاجر. وليس القاعدة مطردة ان الاجر على قدر المشقة - 00:36:29

هذه كقاعدة مطلقة خاطئة كما يقولون. وانما احد الاسباب في موضع معينة نعم قد تكون المشقة احد الاسباب. لكن قد يفعل الانسان يقتضي في الحصول من الثواب اكبر ما نجتهد في صورة خاطئة - 00:36:49

كم يمشي الى المرأة التي نظرت ان تحج الى بيت الله ماشي. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ ان الله ليصنع بشقاء اخلك شيئا. يعني مين قال لك انه بدن ايها - 00:37:05

تروح ماشي الى بيت الله الحرام مشقة شديدة وولاية منفعة فيها مرجوة في تعظيم الاجر والثواب. قاعدة ان الاجر على قدر المشقة قاعدة غير محرمة بل تقول المشقة احد الاسباب. وكما قال شيخ الاسلام وهي ليست مقصودة لذاتها. قال هنا هذا لا اراه اقوى. فليست المشقة هي المقصودة - 00:37:15

اول بالامر الشرعي مش ان الله عز وجل لا هو بده يكلفني. بده يشق علي. لا لا هي ليست المقصود الاول. وان كانت تحصل تبعا. احيانا مشقات. لكن اذا المقصود الاول ان يصلح - 00:37:36

قلبك وتطمئن حياتك. ولهذا لم يجيء في الكتاب والسنة ولا في كلام السلف. اطلاق القول على الايمان والاعمال الصالحة لانها تكاليف يقول لك السلف ما قالوا ان الاعمال الصالحة تكاليف - 00:37:46

انه الكلمة التكليف هي بحد ذاتها تدل على مشقة مسؤولية. نعم. قال وانما جاء ايوه. قال وانما جاء في القرآن ذكر التكليف في موضع النفي لا بل بالعكس القرآن لما تكلم عن مصطلح التكليف - 00:37:59

تكلم عنه نافيا له وليس محققا له. لا يكفي الله نفسها. نفذ القرآن نفذ نفي مفهوم التكليف. بالمعنى المشقة والجهد. نعم. قال كقول لا يكلف الله نفسها الا وسعها وقوله لا تكلف الا نفسك. قوله لا يكلف الله نفسها الا ما اتها. اي وان وقع في الامر تكليف - 00:38:14

فلا يكلف الاقدر الوضع. لا انه يسمى جميع الشريعة تكليفه. مع ان غالبا قرة العيون وسرور القلوب ولذات الارواح وكمال النعيم. وذلك لارادة لوجه الله والانابة اليه وذكره وتوجه الوجه اليه فهو الاله الحق الذي تطمئن اليه القلوب ولا يقوم غيره مقامه في ذلك ابدا. فاعبده واصطبر لعباده - 00:38:37

عبادته هل تعلم له سمية؟ فهذا اصل. هذا الاصل الاول. لانه قلنا هذا الوجه مبني على اصلين. الاصل الاول ما هو؟ ان يعلم المؤمن ان

الله هي يعني هو سبحانه الله هذا بأثر جدا على تصورك لمفهوم العبودية. فرق بين انسان يصلی ويقرأ ويذکي ويحاجد ويفعل -

00:38:57

لشعور وواجبات بدی انتهي منها هم بده يعني سامحوني يخلص منه. وبين انسان لا هو يعبد لانه يعرف ان هذا هو غذاء القلب.
وطمأنينة الحياة وصلاح الانسان وبه اصلا تحلو - 00:39:17

حياة وبدونه تخبت فرق هائل بين من يعبد بهذا الوجه وهذا الوجه. طب اذا هذا الوجه الاول الاصل الثاني؟ قال الاصل الثاني ان النعيم في الدار الاخرة ايضا به مثل النظر اليه لا كما تزعم طائفة من اهل الكلام ونحوهم انه لا نعيم ولا لذة في الدار الاخرة ايضا به اي بالله. يعني فكما ان النعيم في الدنيا يكون - 00:39:30

صلة وعبادة وانابة اليه. فكذلك اعظم نعيم الاخرة والله سبحانه وتعالى اتصالا به ورؤية لوجهه. لا كما يرى اهل الكلام وغيرهم من اهل ان نعيم الجنة اعلاه والطعام والشراب والحور العين. لا لا - 00:39:52

هناك اعظم. نعم. قال لا كما تزعم طائفة من اهل الكلام ونحوهم انه لا نعيمة ولا لذة الا بالخلق من المأكل والمشرب والمنكوح ونحو ذلك. من اللذة والنعيم التام في حظه من الخالق - 00:40:09

سبحانه وتعالى كما في الدعاء المأثور. اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضلة. رواه النسائي وغيره في صحيح مسلم وفي صحيح عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة نادى مناديا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم يبين - 00:40:19

وجوهنا ويدخلنا الجنة ويوجرنا من النار. قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه سبحانه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وهو الزيادة. وهو الزيادة في قوله للذين وزيادة هو تفسير المفهوم الزيادة. عمر - 00:40:39

طيب ايش المشكلة ان المتكلمين لم يصرحوا بذلك تصريحا وان ابن تيمية اخذ من اللازم قوله ممك니 يعني ممكني بس مو انت اذا اذا نفيتوا رؤية وجه الله كمعتزلة يعني هذا الوازم البين يعني. اذا نفيت رؤية وجه الله اذا اصبح قصارى ما في الجنة ما هو؟ الطعام - 00:40:55

هذا الذي هي النتيجة. نعم. قال فيبين النبي صلى الله عليه وسلم انهم مع كمال تنعمهم بما اعطاهم الله في الجنة لم يعطهم شيئا احب اليهم من النظر اليه كما يكون احب اليهم لان تنعمهم به وتلذذهم به اعظم من التنعم والتلذذ بغيره. فان اللذة تتبع الشعور بالمحبوب. ادراك الملائم - 00:41:35

هي ليست ادراك ملائم هي بعد تحصيل ادراك الملائم. نعم. قال فكلما كان الشيء احب الى الانسان كان حصول لذته وتنعمه به اعظم. وقد روی ان يوم المزيد وهو يوم الجمعة من ایام الاخرة. وقد ورد في الاحادیث والاثار ما ما يصدق ما يصدق هذا. ولهذا قال تعالى في حق الكفار كلا ان - 00:41:55

فهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم. فعذاب الحجاب من اعظم انواع العذاب. ولذة النظر الى وجهه عذاب الحجاب يعني ان تحجب عن الله هذا اشد انواع العذاب. نعم. قال ولذة النظر الى وجهه اعلى اللذات. ولا تقوم حظوظهم من سائر المخلوقات مقام حظهم - 00:42:16

تعالى لكن هذا لمن فهم في الدنيا ان اللذة بالاتصال بالله يعني. من اتصل بالله في الدنيا اتصالا تاء جميلا قويا خلينا نقول فهم ما معنی ان رؤية وجه الله هي اعظم اللذات - 00:42:36

انه احيانا في بعض المعاني احنا بنعير عنها لكننا نخشى الا نكون من اهلها لضعف الانسان في هذا المقام لكن على الاقل ادع الله عز وجل ان تصل لهذا المقام ان تشعر فعلا انه انما يتحدث عن الجنة - 00:42:51

ويتكلم عن رؤية وجه الله. ربما عند كثير حتى من طلاب العلم ان حديث اشي حل عظيم جميل. بس هو ما له في الحور العين الاستاذ. اخونا. تمام؟ وقالوا في الطعام والشراب. تمام؟ لان هذا نوع من القصور فينا. نوع من القصور - 00:43:04

فيينا والا لو احب الانسان ربه محبة حقيقة عظيمة في الدنيا وعرف ما في الاتصال بالله في الصلاة والذكر من الجمال واللذة قوة الى

هذه المعاني في الدنيا سيعرف حقيقة ذوقا وو جدا مش فقط نظريا. سيعرف ذوقا وو جدا ما معنى ان اعظم نعيم الجنة هو ان -

00:43:19

الله سبحانه وتعالى الذي عشت من اجله في الدنيا. نعم. قالوا هذان الاصalan ثابتان في الكتاب والسنة وعليهما اهل العلم والايام. ويتكلم فيهما مشايخ الصوفية وعليهما اهل السنة والجماعة وعوام الامة. وذلك من فطرة الله التي فطر الناس عليها وقد يحتاجون على من ينكرها بالنصوص والاثار تارة وبالذوق والوجد اخرى - 00:43:39

واذ اذا انكر اللذة فان ذوقها وو جدا يكفي ينفي انكارها. وقد يحتاجون بالقياس والامثال تارة وهي لقيمة العقلية. يعني هذه المسألة يعني يحتاج ذلك من فترة اللحد. لذلك يحتاج عليه احيانا بالنصوص والاثار. واحيانا بالمواجيد والاذواق - 00:43:59

تمام اذا قال والله ما في لذة بتقولوا لها كيف ما في لذة. طب ما احنا في الدنيا اذا الانسان ناجي ربه يجد لذة. فكيف تقول لا لذة في نظري الى وجه الله عز وجل؟ واحيانا يحتاج بي عليها بالاخر - 00:44:15

القياس العقلي والوجدي والنسي كله يؤكد هذا المعنى. نعم. قال الوجه الثالث ان المخلوق ليس عنده للعبد نفع ولا ضر جيد انه نبقي مرتبطين باصل فكرة هاي الرسالة. اذا اصل فكرة هاي الرسالة بدننا نضلنا نعيid ان هو قال الانسان يحتاج الى جلب المنافع - 00:44:25

ودفع المضار واعظم منفعة هي ماذا؟ الاتصال بالله تمام اعظم منفعة بالنسبة لك ما هي يعني اراد ان يبين هذا في اعظم منفعة هو الاتصال بالله سبحانه وتعالى والله هو المعين على تحصيل هذه المنفعة. هذا كان الوجه الاول - 00:44:44

تمام؟ ثانيا الوجه الثاني ان تعلم ان الاتصال بالله هو غذاء القلب وروحه وصلاحه وقوامه وبدونه يفسد. هذا الوجه الثاني قال ان المخلوق ليس عنده للعبد نفع ولا ضر ولا عطاء ولا منع ولا هدى ولا ضلال ولا نصر ولا خذلان ولا خفض ولا رفع ولا عز ولا ذل بل ربها هو الذي - 00:45:02

الذى خلقه ورزقه وبصره وهداه واسىغ عليه نعمه. اذا مسه الله بضر لم يكشفه عنه غيره. اذا اصابه بنعمه لم يرفعها عنه سواه. والعبد فلا ينفعه ولا يضره باذن الله. وهذا الوجه اظهر من الاول للعامة. ولهذا خوطبوا به في القرآن اكثر من الاول. لكن اذا تدبر الليب طريقة القرآن وجد ان الله يدعو عباده - 00:45:22

بهذا الوجه الى الاول. فهذا الوجه يقتضي التوكل عليه والاستعانة به ودعاه. ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى ان الله عز وجل يدعو العام الى عبادته من هذه الطريقة. واما الخاصة فيدعوهم بالوجه السابق - 00:45:42

انت مستحضر شو الوجه الثاني؟ الوجه الثاني شو كان بتكلم؟ عفوا الاول. على ايش كان يتكلم هو الاول شف هو الاول والثاني زي بعضهن او يعني متقاربان. فيما يقتضي اسامة؟ الوجه الاول متعلق بان الله عز وجل هو المطلوب - 00:45:59

ومع الوجه الثاني ان هذا طلب والقصد هو صلاح القلب ونفعه. طيب. لان الوجه الثالث هنا متعلق بمقام الربوبية والتذكير والامور الظاهرة وان العبد او او ان العبد لا يملكون له ضررا غيرا فيدعوهم بمقام الربوبية الى مقام الالوهية. اه اما اما الوجه - 00:46:17

الاول والثاني. الوجه الاول والثاني مباشرة يعني بس هذا لا يصلح او او هو ابعد صمت التفاصيم اه احسنت ايوة. يا شيخنا ان انعام

الناس يعني يحسون بالماديات اكثر من الروحانيات. طيب. ويدعوهم من باب الرزق - 00:46:37

وما يجدونه. نعم. حتى يصلوا الى عبودية الله. فانت كما تعتمد على الله في وتعتقد ان الله لا يرزقك احد ولا في امورك المادية. فكذلك افعل في الامور المعنوية فالتجأ الى الله - 00:46:54

وجه قلبك اليه في الاستعانة على عبادته. الان الخلاصة يريد ان يقول ان الناس على نوعين. عوام الناس والخواص في مقام الايمان الخواص في مقام الايمان لما نتكلم معهم عن العبودية لله ما في داعي تقول له اعبد الله عز وجل لانه عم بعطيك - 00:47:04

لانه اعطاك سمع وبصر وكذا ولانه راتبك ماشي. ولانه معك سيارة ولانه كذا خواص لا يقال ذلك. بل يخاطب بالوجه الاول والثاني وهو

عبد الله لان العبادة هي غذاء القلب - 00:47:21

صلاحه هي روحه بل لا نفع لهذا القلب ولا حياة ولا مواجه الا بالاتصال بالله. هذا مقام العمى صعب تحكي معه بهاي الطريقة اتأكد ان العبادة هي صلاح القلب وغذيه وباطئنه ووضوءه وو. العمى اذا بدك تقربه الى الله سبحانه وتعالى وتطلب منه ان يعبده -

00:47:34

بدك تبدأ تتكلم معها بعالم المحسوسات. ربنا اعطاك شربناه وسع عليك وشربنا اعطاك الجسد والزوج الصالح وو وكذا. لازم تعبده. فهو ينتقل لمقام العبودية عندما يتذكر ان الله الضار النافع المعطى وبيديه المقاليد. ولذلك يقول القرآن كثيرا ما خاطب العامة بهذا البعد.

لذلك حتى سيدنا ابراهيم لما كان يتكلم مع قومه ايش قال - 00:47:53

فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الرازق هو الله صحي يا جماعة؟ لازم تبتغي عند الله رزق وبعدين تعبده. اليش كذلك؟ فهو ربطهم بالعبودية من باب ايش؟ مش بدمكم توكلا. مش بدمكم تشربوا. مش بدمكم - 00:48:17

هذا كثير في القرآن ان يأخذ العوام المسلمين الى مقام العبودية من خلال تذكيرهم بالنعم وبعطاء الله لكن في هناك مقام الخاصة في فهم القرآن. مقام من تقدم ايمانه انه هو مش عم بيعبد الله لانه بس بعطيبني. لا يا جماعة هناك معنى اعظم لعبادة الله - 00:48:31

انا عبد الله لان معاني العبودية اصلا هي حياة القلب وروحه. وهي صلاحه ونفعه. بل انا اصلا لا اشعر بالاستقرار. ولا بالراحة ولا بالطمأنينة الا عبادة الله سبحانه وتعالى. فهمتم هذا الذي يقرره ابن تيمية هنا؟ طيب. قال فهذا الوجه يقتضي التوكل على الله والاستعانة به ودعاهه ومسألته دون ما سواه. ويقتضي - 00:48:51

ايضا ويقتضي ايضا محبة الله وعبادته لاحسانه الى عبده واصباغ نعمه عليه وحاجة العبد اليه في هذا النعم. لكن اذا عبدوه احبوه وتوكلا عليه اليه من هذا الوجه دخلوا في الوجه الاول. اه دخلوا في الوجه الاول وهو ان يكون الله هو المطلوب الاول والمقصود. جيد. وبالتالي هذا مقام جيد. فانت بدك تفهم اساليب القرآن في هناك - 00:49:11

وناس بدك تخاطبه من باب الله اعطاك فلازم تعبد. وفي اناس تستطيع تخاطبهم بشيء اكثرا عمقا من ذلك. نعم. قال ونظيره في الدنيا من نزل به بلاء عظيم او فاقعة شديدة او خوف او خوف مقلق. فجعل يدعو الله ويضرع اليه حتى فتح له من لذذ مناجاته وعظيم الايمان به والانابة اليه ما كان احب اليه من تلك الحاجة التي قصدها اولا - 00:49:31

لكنه لم يكن يعرف ذلك اولا حتى يقصده ويشتاق اليه. والقرآن مملوء من ذكر حاجة العباد الى الله دون ما سواه. ومن ذكر نعمائه عليه ومن ذكر ما وعدهم في الآخرة - 00:49:51

صنوف النعيم واللذات وليس عند المخلوق شيء من هذا فهذا الوجه يحقق التوكل على الله والشكر له محبته على احسانه. تمام. اذا في الوجه الثالث هو يتكلم عن عبادة الله بس من اي جهة من جهة انه المنعم المعطى بخلاف الوجه الاول التي تتكلم عن العبادة باعتبارها هي اصلا الغذاء والروح. كمل - 00:50:01

قال الوجه الرابع ان تعلق العبد بما سوى الله مضره اليه اذا اخذ منه القدر الزائد على حاجته في عبادة الله. فانه ان نال من الطعام والشراب فوق حاجته ضره واهلكه - 00:50:21

ذلك من النكاح واللباس من احب شيئا حبا تاما بحبيت يخالله فلابد ان يسامه او يفارقه. مهما كان الشيء. نعم. قالوا في الاثر المأثر احب من شئت فانك مفارقته واعمل - 00:50:31

اعمل ما شئت فانك لاقيه وكن كما شئت فكما تدين تدان. واعلم ان كل من احب شيء لغير الله فلابد ان ان يضره محبوبه. ويكون ذلك سببا لعذابه هذا كان الذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. يمثل لاحدهم كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يأخذ بلهزمته. يقول انا كنزنك او انا مالك - 00:50:41

وكذلك نظائر هذا في الحديث يقول الله يوم القيمة يا ابن ادم اليك عدلا مني ان اولي كل رجل منكم ما كان يتولاه في الدنيا؟ يعني ما كان يحبه ويعمل به نعم - 00:51:01

فاصل طولي الحب فكل من تولى شيئا دون الله ولاه الله يوم القيمة ما تولاه واصلاه جهنم وساعات مصيرا. فمن احب شيئا لغير الله فالضرر حاصل له ان وجد او فقد - 00:51:11

وان فقد عذب بالفارق. لانه يقول من احب شيئا لغير الله فالضرر حاصل له سواء وجدت هذا الشيء او فقدته. انت على كذا الحالتين راح تتضرر اذا احبيت شيئا لغير الله. لانه قال لانه ان فقد عذب بالفارق بالفارق وتألم. وان وجده - 00:51:21
فانه يحصل له من الالم اكتر مما يحصل من اللذة. ومن مفاسدها. نعم. شيخ بس كيف يعني اذا اذا وجد يحصل الالم اكتر من اللذة؟
هو يريد ان يقول لك المال - 00:51:44

لو انت جمعته اصل انت بتلتقي في صح؟ بس كم قلقك على انه يضيع؟ تحطوه في البنك وكذا واجي عليه وحرامي بده يدخل عليه
فانت زعمت تلتقى. بس في النهاية ماذا؟ انت تخاف لذة النكاح - 00:51:54
لو احبيت اي امرأة تحافظ عليها بتضليل متالم هو المراد بالالم اللي هو القلق. مش ضروري الالم هنا تحمله على الالم تحسية لا قد
يكون الم معنوي. اذا المرأة مرضت. المرأة كذا. المرأة صار فيها كذا. طب خرجت من الدار ما رجعتش. فبقول لك حتى اذا وجدت في
الم - 00:52:08

هي طبيعة الحياة قائمة. انه حتى اللذات التي تحصلها مشوبة بالالم اللي هي الاتعاب والنكد. لقد خلقنا الانسان في كبد. وبالتالي
يقول لك كل من احب شيئا لغير الله سبحانه وتعالى محبة زائدة على قدر الحاجة لذلك وعبر في البداية - 00:52:28
المحبة هو في بداية الوجه الرابع ماذا قال؟ ان يتعلق العبد بما سوى الله ان تعلق العبد بما سوى الله مضر عليه متى اذا اخذ منه القدر
الزائد على حاجته في عبادة الله. هسا شيء طبيعي انك تحب زوجتك شيء طبيعي ان الانسان بحب يكون لديه مال. اذا اخذت من هذا
المحبة - 00:52:46

القدر الطبيعي الحقيقي المعتمد ان شاء الله ما بضرك. بس متى بضرك اذا اصبح تعلقك بالمال تعلقك بالابناء تعلقك بالزوجة تعلق
المرضى اللي هو زائد على قدر الحاجة. فهنا هذا الشيء الذي تعلقت به تعلقا مرضيا لغير الله. سواء وجدت او فقدته انت راح انت
تعبان. اذا فقدت - 00:53:06

انا من فقط وادا وجدته تعب المحافظة عليه وماذا يمكن ان يعرض له من الالافات؟ فصدق شيخ الاسلام وجد او فقد هم غلبي ترى.
نعم قال وهذا امر معلوم بالاعتبار والاستقراء. كل من احب شيئا دون الله لغير الله فان مظلته اكتر من نفعه - 00:53:26
خسارة مخلوقات وباء عليه الا الله. وهذا يحقق معنى ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاهم يعني ما تعلق به - 00:53:44

وكل محبة لامر ما ارتبطت بمحبة الله وكانت تبع لمحبة الله ما فيها مشكلة لكن متى بصير المشكلة يا شيخ عمر؟ اذا اصبحت على
القدر الزائد وما عادت تابعة لمحبة الله سبحانه. التعلقات المرضية باي شيء كان تعلقك - 00:53:57
هو متعب مؤلم مفسد لقلب الانسان. نعم. قال وجه الخامس ان اعتماده على المخلوق وتوكله عليه يوجب له الضرر من جهته. فانه
فانه يخذل من تلك الجهة وهذا ايضا معلوم بالاعتبار والاستقراء فما علق العبد رجاه وتوكله بغير الله الا خاب من تلك الجهة. ولا
استنصر بغير الله الا خذل وقد قال تعالى - 00:54:16

واخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. وهذا الوجهان في المخلوقين نظير العبادة
والاستعانته في الخالق. فلما قال ايها نعبد واياك نستعين. كان صلاح العبد في عبادة الله واستعانته. وكان في عبادة ما سواه
واستعانته - 00:54:36

بما سواه مضرته وهلكته وفساده. وهذا الوجهان نفس الوجه الرابع والخامس. الوجه الرابع كان يتكلم ماذا؟ ان يكون
المقصود المطلوب هو اي والله. والوجه الخامس يتكلم عن ماذا؟ ان يكون المستعان به هو سوى الله - 00:54:56
احنا قلنا لانه بدرجع بنقول من اول الرسالة حتى نضلنا ململمين افكارنا. او الرسالة قامت على فكرة معينة هي الرسالة. على ماذا؟ ان
الانسان مفتقر افتقار. طب مفتقر الى ايش - 00:55:12

الى جلب منفعته ودفع مضرته. قلنا طب ما وبالتالي اصبح هناك امر منفعة ت يريد ان تحصله ومضره ت يريد ان تدفعها. وهناك وسيلة
لتحصيل المنفعة ووسيلة لدفع المضر. هيك بلشنا. الان اراد ان يسقط هذا على حياة الانسان - 00:55:25

بعد ما اخذنا اراد ان نسقطها على علاقه الانسان بالخالق والمخلوق. فبدأ في الوجه الاول فقال في الوجه الاول اذا اردت تحصيل المنفعة فالله هو المقصود بذاته. يعني بذك مطلوب - 00:55:44

محبوب مغسول لذاته في المنافع هو الله. الله هو المقصود لذاته. وهو الذي يستعان به للوصول اليه وكل ما سوى الله مضره والله سبحانه وتعالى هو المستعان به لدفع هذه المضره. ثم اخذ يبين لماذا الله سبحانه هو المقصود لذاته - 00:55:54 في الوجه الثاني. فقال هو المقصود لذاته لأن العبودية هي غذاء القلب. وروحه وصلاحه. تمام؟ وبالتالي حاجتك الى الله في تحصيل من العبودية اعلى من حاجتك الى الله في تحصيل ما سواها. قلنا في الوجه الثاني ثم انتقلنا الى الوجه الثالث فقال وهناك وجه ايضا يتكلم فيه - 00:56:15

ايصال الناس الى العبودية لله وهو للعامة. وهو ان نقول للعامة اذا انت مش قادرین تدركوا ان عبودية الله هي صلاح القلب اصلا. فمنقول لكم على الاقل اعبدوا الله لانه يتفضل عليكم بالنعم - 00:56:35

بدمكم تبعدوا قوموا تبعدوا لازم يكون الله هو مقصودك. اما لادراك ان هذه القصد بحد ذاته هو هدوء القلب وصلاحه. او لانك من العوام فترى ان الله انعم علي وبالتالي لازم اقصده واطلبه. ثم اخذ في الوجه الرابع والخامس يبين الحالة المقابلة - 00:56:50 وهو انك اذا جعلت ما سوى الله هو المقصود المطلوب فهذا سيكون عذابا اكثرا من كونه لذة. كما كنت تتصور. والوجه الخامس اذا اصبح العبد هو المستعان به ايضا. والوسيلة لتحصيل ايضا - 00:57:06

العبد مفتقر مثلك. وبالتالي لا حاجة الى ان تعتمد على العبد. فثم ختم فقال وهذا الوجهان في المخلوقات وهو ان يكون المخلوق هو المقصود مطلوب وان يكون مخلوق هو المستعان به المتوكلا عليه. هما نظير الوجهان السابق في الله. ان الله هو الذي يجب ان يكون مطلوبا. ويجب ان يكون هو الذي - 00:57:20

استعنوا به ماذا يفعلون عم بقارب؟ فكما ان المخلوق لا يجوز ان يكون مقصودا اه اساسا ولا يصح ان يكون هو المتوكلا عليه. فالمقابل الله عز وجل يجب ان يكون هو المقصود اساسا. ويجب ان يكون هو المتوكلا عليه في تحصيل ذلك. فهذا - 00:57:41 الوجهان في المخلوقات لهم الرابع والخامس هما نظير العبادة والاستعانة في الخالق. فايما نعبد واياك نستعين للخالق فكان صلاح العبد في عبادة والاستعانة به. وكانت عبادة الخلق للمخلوق العبد للمخلوقات العبادة يعني تعلقه بالمخلوقات. او استعانته بها فساد عليه في قلبه. نعم - 00:58:01

قال الوجه السادس ان الله سبحانه غني حميد كريم واحد رحيم. فهو محسن الى عبده ما عيناه عنه. يريد به الخير ويكشف عنه الضر. لا لجلب منفعة اليه من العبد ولا لذع مضره. بل رحمة واحسانا. والعباد لا يتصور ان يعملوا الا لحظوظهم. فاكثر ما عندهم للعبد ان يحبوه ويعظموه ويجلب له منفعة ويدفع - 00:58:21

وعنه مضره ما وان كان ذلك ايضا من تيسير الله سبحانه فانهم لا يفعلون ذلك الا لحظوظهم من العبد. اذا لم يكن العمل لله فانهم اذا احبوه طلبوا ان ينالوا - 00:58:41

الله من محبته سواء احبوه لجماله الباطن والظاهر. ماذا يريد ان يقول في الوجه السادس؟ حتى يكمل الحلقات السابقة ايش يريد يقول نعم صديقي نعم نظير ما سبق الوجه السابقة - 00:58:51

يقصد ان مثلا المقصود من اراد هذا الوجهان وهما الوجه كلياتها هي استدلال على ان الله سبحانه وتعالى العبد مفتقر الله سبحانه وتعالى في الامور الاربعة طيب. وكأن مناكر هذه الوجهين. اللي هم الرابع والخامس. بالمخلوقات - 00:59:11 وكما انا بدي اقول لك انه هذا الوجهين انا اودهم يعني لما يقابلهم اه بس هو اوردهم على مورد الذم لانه ماذا قال لك؟ ان اعتماده على المخ وتوكله علي يوجب له من الضرر. عكس ذلك - 00:59:31

انه انا اوددت هذا في المخلوق لاثبت انك تحتاج الى الله. وتحتاج ان تستعين به. مو هذا هو المطلوب. لأن انه مش انك تحتاج. انه الاستعانة بالله. اه او - 00:59:46

قصد الله والاستعانة به مثل ما قصد المخلوق والاستعانة به مضافة طيب ان قصد الله والاستعانة منفعة في منفعة اها في يريد عكس

ذلك هو ضمنيا هو ضمنيا عكس الاووجه السابقة - 00:59:59

يعني هو لما يقول لك المخلوقات هو نظير العبادة والاستعانة في الخالق. يعني انت قد تقصد المخلوق وتستعين بالمخالق قصدي المعنفي مثل ما ان قصد المخلوق والاستعانة به فيه ضلال فان قصد الله. والاستعانة فيه منفعة. فيه منفعة. طيب. هذا ما دخل بالوجوه السابقة. ليه - 01:00:16

تؤكد ان قصد الله هو في منفعة وانك تحتاج الى الله لتحصيل هذا القصد وهذا منفعتك ليش هو لا يمثلها؟ في السابقة. مم. هي الاووجه كلياتها هي استدلال على اثبات القاعدة اللي ذكرها. نعم. التقسيم الرباعي. مم. تمام. في الاول ان الله سبحانه وتعالى هو المقصود اذا - 01:00:39

وهو وهو المعين على تحصيل المقصود. نعم. وهو الذي وما سوى الله هو المدفوع وهو المعين على دفعه سبحانه. قصد الله سبحانه وتعالى عبادته هي قوت للقلب او انك تحتاج الى الله في تحصيل هذا اكتر من حاجتك الى غيره. تمام. وبعدها ان الله سبحانه وتعالى هو المنعم. طيب وهذا وجه اخر من وجه التعبد له - 01:00:57

ما يعرف انا لاحظت انه في فرق بينه وبين ما سبق فعلا اهو تقرأ هو تأتي وتكرار له اي الفكرة انه هدول الوجهين بأكملها يعني كما ان الانسان قد يقصد المخلوق وقد يستعين - 01:01:17

المخلوق قد يطلب الخالق ويستعين بالخالق. طب ايها الخير ايها الشر؟ اذا اصبح المخلوق هو المقصود المطلوب او هو المستعان به بناء على هذين الوجهين لذلك هو ماذا ختم؟ قال فكان صلاح العبد في عبادة الله واستعانته وكان في عبادة ما سواه والاستعانته بما سواه - 01:01:33

اضرته هلكته له نحاول نفصل معنا. يعني بس انا شايف انه لا هو عاد اليه يعني انا اقصد هذا الكلام هو خلاصة الاووجه السابقة. مش مشكلة. طيب المهم الوجه السادس كما قلنا ما دلالته؟ ولماذا قال ان الله سبحانه غني حميد - 01:01:54
كريم واحد. واما المخلوقات فلو انك اتصلت بها وانتفع بها فانها لا تنتفع ما نفعت انت اما اية. ان العبد انما ينفعك لحظه منك. والله ينفعك لا لحظه منك ان تقصد الله عز وجل لا يريد منك شيئا احسنت اللي هي فكرة ان الله سبحانه وتعالى لماذا يستحق ان - 01:02:16

ليكون هو المطلوب الاول والمقصود لذاته. وكل ما سوى الله انما اذا استعنت به فهي استعانة جزئية او طلبتها فهي مطلبة جزئية وتكون تابعة لطلبك لله او تحوم في فلكها؟ قال لان الله اذا اعطيك - 01:02:36
سبحانه وتعالى فهو يعطيك وهو الغني الحميد صاحب السماء الحسنى وصفاته العلى فهو محسن الى العبد مع غناه عنه. وهو المتفضل مع عدم حاجتي اليه. واما المخلوقات فهي وان كانت قد تعينك قد تساعدك. فانما تعينك وتساعدك على قدر مصلحتها بذلك. وعلى قدر - 01:02:53

انتفاعك هي بمساعدتك فبالتالي من الذي يستحق ان يكون مطلوبا بالقصد الاول؟ الله لانه يعطي بدون ان ينتظر منك عوض. واما المخلوقات لو واحد عفوا ملك بده يساعدك مقابل ذلك ما نفع ايش هي؟ ان يكون ملائكة له. ولا اكل عرشه. تمام؟ اذا صديقك - 01:03:13

لماذا بيساعدك يريد لذة ان تبقى المودة بينكم. يعني هو عم يستفيد. اما الله فهو لما بساعدك هو غير مستفيد منك. وليس منتفع منك. فمن الذي يستحق ان كمال القصد والتوجه اليه الذي تطلبها ولا يحتاجك - 01:03:35
واما المخلوق فانت تطلب وهو يحتاجك. سواء في حاجة معنوية او حاجة مادية حتى لو كان مجرد الانسبيك. يا اخي حتى زوجتك لما تطلب لما تطلب منك او انت تطلب منها - 01:03:52

لذة انت تحصلها فهي تنتفع بفترد عليك وانت تنتفع بتردد عليها انت بتندفع انك بتخلص من النك. هذا حل. تمام. وهي بنتتفع فانك ماذا؟ يعني حصلت لها مرادها ومطلوبها. هكذا هي اصلا شبكة العلاقات هو ابن تيمية - 01:04:06
يرى ان شبكة العلاقات الانسانية هي قائمة على المنافع المتبادلة. لكن علاقة الانسان بالله ليست قائمة على المنافع المتبادلة. فالقائم

انه انت المتنفع والله ليس متنفع فهذا مما يجعل ان الانسان يجب ان يكون مقصوده الاول هو الله سبحانه وتعالى. اكمل. قال فاذا احبو الانبياء والولياء وطلبوا لقاءهم فهم يحبون التمتع برؤيتهم - [01:04:20](#)

مع كلامه ونحو ذلك وكذلك من احب انسانا لشجاعته ورياسته او جماله او كرمه فيحب ان ينال حظه من تلك المحبة. نعم. ولو لا التذاذه بها لما احب. وان جلبوها لهم - [01:04:40](#)

منفعة لخدمة او مال او دفعوا عنه مضره كمرض وعدو ولو بالدعاء والثناء. هم يطلبون العوض اذا لم يكن العمل لله. فاجناد الملوك وعييد المال الاجواء واجراء الصانع واعوان الرئيس كلهم انما يسعون في نيل اغراضهم. لا لا يخرج اكثرهم على قصد من - [01:04:50](#)

قاعة المخدومة. يعني كل هؤلاء الجنود لما يخدموا الملك بدي احصلوا رواتبهم يعني البعد الاول. قضية انه بدهم ينفعوا المخدوم اللي هو الملك هذا يعني حصل طبعا في الاكثر يعني حتى هو ممكن يستثنى الا ان. قال الا الا يعني ان اذا يعني انسان تابع بده ينفع متبوعه قال الا ان يكون - [01:05:10](#)

قد علم وادب من جهة اخرى انه لازم انت برضه يكون عندك قصد خدمة الملك ومساعدته وكذا مش بس انك بده تحصل راتبك وتروح. تمام ما يكون فقط هذا قصدك هذا يحتاج الى تربية. تربية الولاء والانتماء. تمام؟ ان يكون قد علم وادب وهذا اصلا يدخل من الجهة الدينية. تمام؟ او يكون - [01:05:30](#)

هذا الانسان اللي هو الجندي او الاجير فيه طبع عدل واحسان. بقول لك والله الملك اه يعني اعطاني فانا بدي اخدمه اقصد خدمته ومنفعته. لكن هذه الحالات خلينا نقولها الاستثنائية. والا فالاصل في عامة الناس عندما يخدمون غيرهم من المماليك او العلماء او - [01:05:49](#)

انما يريدون ماذا؟ اخذ الرواتب الشهرية وينصرف وينتفع بحياته. نعم. قال او يكون فيه طبع عدل واحسان من باب المكافآت والرحمة. والا افي المقصود بالقصد الاول هذا هو الواقع. نعم. قالوا هذا من حكمة الله تعالى التي اقام بها مصالح خلقه اذ قسم بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفع بعضهم فوق بعض - [01:06:07](#)

الدرجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. اه هو ماذا يقول هنا؟ انه هذا هو عموما مش عيب. يعني مش خطأ ان تقوم العلاقات الانسانية على المنفعة المتبادلة. لانه هذا هي سنة الله في هذا الكون. ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. انت في النهاية بده تبني بيت بده تجib اجير - [01:06:27](#)

صحيح فهو عم وفعليا قصده الاول مش انه يعني مشان الثواب باذن الله. بعرفنيش اصلا انا جبته عامل ما بعرفني ولا بعرفه. انما هو ليخدمني من اجل ماذا؟ ليس من اجل ان ينفعني انا - [01:06:44](#)

من اجل ينفع نفسه يوخذ اجرته اليومية ويروح. وحصلت منفعتي تبعا. فيقول هذا هو ليس خطأ حتى هذه تقول لي استغلوا مصالح هو الحياة كذا الحقيقة تقوم على المنافع المتبادلة ليتخذ بعضهم بعضا. سخريا هذا بيصنع وانا بستفيد وما انا بصنع وهو يستفيد. وهكذا فتقوم شبكة المنافع بين الناس - [01:07:00](#)

نعم اه نعم لبى رغبة نفسه في ان يكافئ مثلا قال انه العباد لا يتصور ان يعملا الا لخلوطهم يعني قصدك انه يعني حتى هذه لابد ان يكون له فيها لذة ومنفعة شخصية. نعم. تعود اليه بشكل من الاشكال. ولو منفعة الرضا عن النفس. ممكن - [01:07:22](#)

يعني ما اقول هذا خطأ. نعم. قال اذا تبين هذا ظهر. قال اذا تبين هذا ظهر ان المخلوق لا يقصد منفعتك بالقصد الاول. بل انما يقصد منفعته بك. بالقصد الاول عن - [01:07:55](#)

القصد الاولاني ايش؟ ابتداء. نعم. قال وان كان كان ذلك قد يكون عليك فيه ضرر اذا لم يراعي العدل. بقول لك المخلوق هو قصدي بالاول ابتداء يريد منفعته هو - [01:08:05](#)

مشان كذا بتواصل معك تمام؟ مش هناك ممكن يخدمك. بل احيانا قد تكون خدمته لك الضرار عليك احيانا وهو يريد ان يخدمك قد يجب الضرار عليك بشكل من الاشكال. نعم. قال اذا دعوته فقد دعوت من ضره اقرب من نفسه. والرب سبحانه يريد لك ولمن فعل -

بك سبحانه يريده لك. مش لا الله. تمام؟ يعني ليس ولمنفعتي بك تمام؟ لا ينتفع بك سبحانه. نعم. قال وذلك منفعة لك بلا مضره. فتدرك هذا فعلاحته هذا الوجه يمنعك ان ترجو المخلوق او تطلب منه منفعة لك. فانه - 01:08:38

لا يريد لا يريد ذلك بالقصد الاول. حتى يعني هو يريد يقول للصوفية حتى اوليائكم واسيادكم. اللي بتروح وتستغيثوا بهم ولا تتمسحوا بهم. هو حتى لو قال خلص انا بعمل لك هاي - 01:08:57

طلع وكذا ويريد المحافظة على جاهه هو يريد ان يصنع لنفسه سلطانا وناموسا واما الله سبحانه وتعالى يعطيك لك وبك ولك يعني كما يقولون ولا يريد شيئا منك ولا تتفعله شيئا يا ايها الانسان. وهذا يجعلك - 01:09:07

دائما تشعر ان الله هو الذي ينبغي ان يقصد. انه هو الوحيد الذي يعطي بدون ان ينتفع مني بشيء واما كل المخلوقات والمشايخ والاصحاب كلهم الاعيان. انما لو خدمك لجاه ممك يطلبك. نعم. قال كما انه لا يقدر عليه ولا يحمله - 01:09:24

هذا على جفة الناس وترك الاحسان اليهم واحتمال اذاهم. استدرك انه صاحنا حكينا الناس علاقاتهم تقوم على المنافع المتبادلة. بس ما يحملك هذا الكلام على انك تجف الناس اكيد انت مصلحي. اكيد انت منفعي. لا هو يقول لك هذا بس كلام تأصيلي. لفهم طبيعة علاقة المخلوقين ببعضهم - 01:09:41

وعلاقة المخلوقين بالخالق. لكن لا يحملك هذا الكلام اذا عرفت ان علاقة الناس تقوم على المنافع المتبادلة. اعملك انك تزعل من الناس. لانه هذا انت بتفعله معهم كما هم بيفعلوا معك - 01:10:01

هكذا الحياة. نعم. قال بل احسن اليهم الله لا لرجاهم. بل احسن الى الناس من اجل الله لا تنتظرون منهم جزاء ولا شكورا. نعم. قال وكما لا تخفهم فلا ترجمهم. اه. وخف الله في الناس ولا تخاف الناس. يعني خف الله كن خاف الله في - 01:10:11

مع الناس انت بتعدل خوفا من الله خاف الله في تعاملك مع الناس ولا تخاف الناس في امور تتعلق بالله. انه الناس تلومك عليها او لا تخاف الناس فخافي الله في الناس ولا تخاف الناس فيما يتعلق بالله. لا تأخذهم في الله لومة لائم. وارجو الله في الناس. يعني لما تتعامل مع الناس - 01:10:29

كن رجاءك متعلق بثواب الله لك. تمام؟ وارجو الله في تعاملك مع الناس. مش من اجل انه هم يثنوا علي او يقولوا والله جزاء الله خير خدمي. ولا ترجوا الناس في الله. لا تجعل الناس وسطاء بينك وبين الله - 01:10:52

تتوصل بهم لا ارجو الله عز وجل مباشرة في الامور المتعلقة بينك وبين الله. وكن من قال الله فيه نعم. قال وكن من قال الله فيه وسيجنبها التقوى. الذي يؤتي ما له يتزكي - 01:11:07

ما لاحد عنده من نعمة تجزى وجه ربه الاعلى ولسوف الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. اللي هو ايش؟ وارجو الله في الناس تمام لما بدك تعمل اشي للناس ابتغاء وجه ربه الاعلى مش مشانكم. نعم. قال وقال فيه انا نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. الوجه السابع ان غالب - 01:11:19

الخلق يطلبون ادراك حاجتهم بك وان كان ذلك ضرر وان كان ذلك ضررا عليك. فان صاحب الحاجة اعمى لا يعرف الا قضاها. الوجه الثامن انه السابع يقول ان غالب مش كل غالب الخلق - 01:11:42

تمام؟ يطلبونا بالتواصل معك ان يدركوا حوايجهم بك ولو كان ذلك ممك يلحق بك الضرر قليل من الناس اللي بتحط سامحني كوابح. لما تيجي تطلب حاجتها منك اذا شافت انه عليك ضرر بتقول لها لا خلص ما بديش اضره. اغلب الناس اذا رأت عندها حاجة عندك - 01:11:57

توخذها مع انها عارفة انها عم بتدرك فيها. تمام؟ ممك تسبب لك مشاكل. بس خلص بود حاجتي وبروح. وعاد انت اضررت ما انضررت وهو سائل صحيح هذا كثير حتى اخوانه الله يجزاكم الخير يعني يريد منك منفعة معينة - 01:12:15

وهو عارف انه ممك تدرك. بس ما اخذ هذا بعد بعين الاعتبار. ليه هو بس بده يوخد منفعته ويده اما انكم ضررت ما انضررت هذا مش حاسس بالحساب اخونا تمام نليس بس هذا غالب الغالب لانه في ناس لا يعني تربية وادب ممك يراعي وهو يطلب حاجته

لأ بس بجوز أنا بضره للاخ. لا خلص بديش اطلب حاجتي منه - 01:12:31

هذا بحط كوابح قليل. نعم. قالوا الوجه الثامن انه اذا اصابك مضره كالخوف والجوع والمرض فان الخلق لا يقدرون على دفعها الا باذن الله. ولا يقصدون الا لغرض لهم في ذلك. الوجه التاسع ان الخلق لو اجتهدوا ان ينفعوا ما داموا لا يقدرون على دفعها الا باذن الله. ولا يقصدون اصلا دفعها الا - 01:12:52

اه لاجل غرض لهم في ذلك طبيب. بدفع عنك مرض معين باذن الله. بس هو ليش بده يدفع عنك؟ انه راح يوخذ الف ليرة اخر العملية الجراحية او شي يعني. وانت في النهاية يعني ساعدك دفع الالم. بس هو في النهاية برضه لما دفع الضرر عنك وعم بيتفع. مش بالقصد - 01:13:12

بالاول يعني. ولذلك لو ما فيش هادا مش راح تلاقيه في المستشفى. لو ما فيش اجرة او راتب الا قليل منهم. نعم. قال الوجه التاسع ان الخلق لو اجتهدوا ان ينفعوك لم - 01:13:29

ينفعوك الله بامر قد كتبه الله لك. ولو اجتهدوا ان يضروك لم يضروك الا بامن قد كتبه الله عليك. وبالتالي كل الامر متعلق باذن الله. وما دام نفع الخلق هذا - 01:13:39

وما دام نفع الخلق او دفعهم للضر متعلق باذن الله اذا يجب ان يكون الله هو المقصود بالقصد الاول انه حتى المخلوق لو بدك تطلب منه منفعة عون ان يكون عونا ووسيلة الى تحصيل محبوب او لدفع مكروره هذا برجع للقاعدة الاولى يعني انت مرتبط - 01:13:49
اصل فكرة الباب انه حتى المخلوق لو اردت ان يكون وسيلة لدفع مكروره او جلب منفعة هو اصلا مرتبط بإذن الله فاذا انت فعليا دكتور جومين ترجو الله ان يسبب لك المخلوق - 01:14:07

والا لانه لو لم يأذن الله لم يستطع اي مخلوق ان يكون وسيلة لا لجلب منفعة ولا لدفع مضره. نعم. قال فهم لا ينفعونك الا باذن الله ولا يضروك باذن الله فلا تتعلق بهم رجاءك ولا خوفك. قال تعالى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ان - 01:14:23
كافرون الا في غرور. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه. بل لجوا في عتو ونفور. والنصر يتضمن رفع الضرر والرزق يتضمن حصول المنفعة. قال تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال اولم نمك - 01:14:43
لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. وقال الخليل ابن تيمية مغرم بقضية التقابلات في الآيات القرآنية يعني اني احاول ان احررها فيقول لك في الآية السابقة لماذا جمع الله بين الجندي والرزق؟ امن هذا الذي هو جند لكم ثم في الآية التي بعدها امن هذا الذي - 01:15:03

يرزقكم لماذا جمع بين الجندي والرزق؟ قال فالنصر هذا دفع وضرر والرزق هو جلب منفعة. فاراد الله ان يقول لهم لن يدفع عنكم الضرر من الاعداء. ولن يجلب لكم منافع الارزاق الا هو سبحانه. يعني لذلك قابل - 01:15:23
اين هما مثلا؟ نعم. قال خليل عليه السلام رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات. نفس الامن هو دفع مضره العدو. والرزق هو المنافع. نعم. قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل ترزقون وتنتصرون الا بضعفائكم؟ هذى قوة ابن تيمية - 01:15:43
قدرتها على استحضار النصوص المتباعدة في مكان واحد. انه يلا اين جمع الله بين الرزق والنصر؟ والله عندي ايتين وفيه حديث هذا يدل ان الرجل كما قال عنه ابن دقيق العيد حفظه. يعني قال لما سئل بالدقيق العيد - 01:16:00

يعني لماذا لا تناظر ابن تيمية؟ قال هذا رجل حافظ يعني لأن النصوص امامه يأخذ منها وبيرتها هكذا تخيل هذا ابن دقيق العيد متقن المذهبين واحد الاصوليين الكبار هذا رجل حفظه يعني رجل مش سهل في قدرته على استحضار النصوص وتركيزه بجانب بعضها. فالآن لاحظ هو كيف لاحظ ان القرآن يجمع بين - 01:16:15

النصر والامن والرزق. فجاب لك نصين جابه من القرآن وحديث يدل على هو اطلاع واسع في الآثار. وقدرة عامة على ترتيبها بجانب بعضها. حتى قبل شوي لما قال وهذه سبع آيات في التوكل والعبادة - 01:16:38

صفط لك اياها. هذا يدل على يعني ربنا عز وجل معطيه تركيز عالي جدا. في ترتيب الافكار. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل ترزق الا بضعفائكم نعم. بدعائهم وصلاتهم واحلاصهم. فصل اجماع هذا انك اذا كنت غير عالم خلاصة هذه الوجه؟ نعم - 01:16:53

قال جماع هذا انك اذا كنت غير عالم بمصلحتك ولا قادر عليها ولا قادرا لها كما ينبغي فغيرك من الناس اولى الا يكون عالما في مصلحتك ولا قادرا عليها ولا م جدا لها. والله سبحانه هو اللي يعلم ولا تعلم. خلاصة موضوع - [01:17:12](#)
اذا كنت غير عالم بمصلحتك انك تجتب المصلحة لنفسك فمن باب اولى غيرك من المخلوقين يكون مش عارف مصلحتك تمام انا ولا قادر اني اجيب لك مصلحتك اذا انت نفسك نفسك - [01:17:29](#)
مش قادر تعرف شو مصلحتك تماما. مع انه انت صاحب القلب والمشاعر وعارف تفاصيل حياتك. وانت نفسك غير قادر تنفع نفسك بقول لك غيرك من المخلوقين من باب اولى. انه ما يكون ضابط لمصلحتك. ومن باب اولى ما يكون بتمام القدرة على تحصيل مصلحتك. وهذا يقتضي منك اذا ان - [01:17:46](#)

ارتبط بالذى يعرف مصلحتك تماما وهو القادر على ان يجعلها لك وهو الله سبحانه وتعالى. نعم. قال والله سبحانه هو يعلم ولا تعلم يقدر ولا تقدر ويعطيك من فضله العظيم. كما في الحديث الصحيح - [01:18:05](#)

في حديث الاستخاراة. حديث الاستخاراة. نعم. اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. جميل قال فصل هو ان كل انسان فهو حارت همام. حساس متحرك بالارادة. بل كل حي فهو كذلك له علم وعمل بارادته. والارادة هي المشيئة - [01:18:18](#)

الاختيار ولابد في العمل الارادي والاختياري من مراد هو المطلوب. ولا يحصل المراد الا بأسباب ووسائل تحصل. الان رجع ايضا بطريقة اخرى آآ يبين لك فلسفة الانسان قبل قليل كنا نتكلم عن فلسفة الانسان من خلال ماذا؟ ان الانسان مفتقر يحتاج الى جلب منفعة ودفع مضره ويحتاج الى وسائل لدفع المنافذ. الان - [01:18:38](#)

ينتقل لفلسفة اخرى او طريقة تقطير اخرى خلينا نقول او تصوير اخرى للمسألة. ان كل انسان هو حارت وهمام. لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اصدق الاسماء اصدق الاسماء التي تمثل واقع الانسان انك حارت - [01:19:02](#)
وهمام همام من الهو والارادة والحارث السعي في الدنيا. فكل انسان حارت في هذه الدنيا يسعى وكل انسان لا ينفك عن هم وارادة. تمام لذلك يقول كل انسان هو حارت ساع في الدنيا ان سعيكم لشتى - [01:19:16](#)

وهمام اي صاحب هم وارادة انت من الصباح للمساء. هي اصلا ايرادات. ارادة الطعام. ارادة الشراب. ارادة الذهاب للعمل. ارادة اه زياره فلان. ارادة عيادة. وهي كلها ارادات. كل - [01:19:34](#)
كفاية كده اصلا. طيب فكل انسان اربعة وعشرين ساعة حارت همام. هيك هي الحقيقة. طيب. ارادة فتح الجوال. ارادة كذا. انت تفهمون هذا جيدا. لذلك قال وهو ايضا حساس متحرك بماذا؟ بالارادة. فحرثه وتحركه شو حارت - [01:19:46](#)
انت تحرك وتحرك بناء على ماذا على الارادة انت تريده ستعمل ستحرث فتسعى بل كل حي فهو كذلك. يعني مش بس الانسان حتى الحيوان عنده هذه الالية. فهو كذلك له علم - [01:20:06](#)

تمام هذا العمل العلم يورث ارادة ويورث ماذا؟ عملا لعلمك بالشيء بيخليلك تريده ثم بعد ذلك اذا كانت الارادة جازمة تعمل. طب نيجي عالارادة ها مسك الارادة واخذها لحاله الارادة ما هي؟ قال الارادة هي ان تشاء شيئا وتختاره - [01:20:22](#)
اما انا اردت هذا الشيء يعني اه اختerte جئته ولابد في العمل الارادي والاختياري ما هو مطلوب من مراد هو المطلوب؟ انت لما تريده شيء او تشاء شيء اذا هناك غائية بسموا هناك مطلوب - [01:20:45](#)

انت اردته صحيح هناك مطلوب انت اردته. الان اي شيء تريده من لوازم الارادة وجود مراد. هي اصلا عقليا. من لوازم الارادة. وجود ماذا؟ مراد انت تطلبه تريده الوصول اليه - [01:21:06](#)

فهناك مراد مطلوب انت تريده الوصول اليه مراد. وهناك وسيلة للوصول الى هذا المراد تمام؟ اذا الانسان بطبعته بفلسفة حياته انه شغال على الارادات الارادة تستلزم وجود مراد والوصول الى المراد يعني واي مراد عفوا لا بد من وسيلة لتوصل اليه. انا بدبي اروح عالجامعة مراد - [01:21:24](#)

وفي ايش؟ في وسيلة توصلني الى هذا المراد اما سيارتكم الشخصية او حافلة او ما شابه ذلك. انا بدبي جائع وبالتالي مرادي وحصول

الشبع الشبع مراد في وسيلة لتحصيل هذا المراد ما هو؟ اني انزل اشتري طعام واكل فيحصل هذا المراد. تمام؟ انت ت يريد ولد. عقبالك

شيخ عمار ان شاء الله - 01:21:51

الله يرضي عليك. فالولد اصبح مراد هذا المراد في وسيلة لتحصيله وهو اخذ اسباب والذوات وما بعد ذلك. هكذا حياة الانسان. هو يريد يعطي هذا بعد الان يسقطوا على مفهوم العبادة لله سبحانه وتعالى. طيب قال فان حصل بفعل العبد فلا بد من قدرة وقوه. وان كان من خارج المراد زي ما حكينا الا باسباب - 01:22:15

وسائل هي التي تحصله. الان سيقول لك ما هي الاسباب التي تحصل بها مرادك يا ايها الانسان؟ يقول هذه الاسباب والوسائل التي يحصل بها المراد اما ان تكون بفعل العبد خاصة بدون مشاركات اخرى خارجية. فهنا سنحتاج من العبد ايش - 01:22:38
قدرة وقوه تمام؟ مثلا انا اريد ابني حائط ما راح استعين بشيء خارجي لا بعمال ولا بموظفين ولا بکائن حي. حتى انا اقوم بتحصيل المراد بده يكون عندي قوه ويكون عندي ماذا؟ قدرة على انجاز المهمه ومعرفة بها - 01:22:56

فهذه الطريقة الاولى ان العبد بنفسه يحصل مراده الطريقة الثانية قال وان كان من خارج فلا بد من فاعل غيره. اذا كان تحصيل مرادي ليس انا راح اعمله ونحتاج الى شيء خارج هو اللي يعمله - 01:23:15

فاذا لابد من فاعل خارجي عنك. ممكن انت عندك مراد بس انت لا تستطيع انك تفعله ما عندك قدرة. فهنا ستأتي بسبب خارجي هو اللي بتدخل وسيكون هو الفاعل في هذه الحالة. واحيانا قد يكون تحصيل المراد تاعك - 01:23:30
مشترك بالفعل يصدر منك وفعل يصدر من غيرك. وبالتالي الاحوال ثلاثة هناك مراد الوسيلة لتحصيل هذا المراد اما ان يكون فعلك الخاص فقط واما ان يكون في عين غيرك وانت لم تتدخل؟ - 01:23:45

اما ان يكون بفعلك وبفعل غيرك مشاركة. طيب قال وان كان منه ومن الخارج اللي هو المشارك الخارجي فلا بد اذا هنا نتكلم عن ماذا؟ عن اسباب كالالات ونحو ذلك. طيب. قال فلا بد الخارجي مش شرط يكون انسان. يكون المساعد الخارجي ايش - 01:24:05
انا ما بقدر اعملها لحاليا اليوم صار عندك يعني كثير من التطورات مش لازم تجيب انسان اخر. ممكن تجيب الله ماكينة هي اللي تساعدك. بس المهم انه شيء خارجي بغض النظر. نعم - 01:24:23

قال فلا بد لكل حي من اراده ولابد لكل مرید من عون يحصل به مراده فصار العبد مجبورا على ان يقصد شيئا ويريده ويستعين بشيء ويعتمد عليه فالعبد مجهول الفكرة ابن تيمية يركز على فطرة الانسان. هذا الانسان اللي اسمه هذا الكائن الحي مجبول على الارادة. فطرة - 01:24:36

لا يجدها الا مكابر قال فصار العبد مجبولا فطرة على ان يقصد شيئا وان يريده. ويستعين بشيء ويعتمد عليه في تحصيل المراد
فانت مجبول اذا على الطلب ان يكون شيء مطلوب وايضا على ماذا؟ وان يستعين بشيء ويعتمد عليه في تحصيل مراده - 01:24:56
هذا امر حتم لازم ضروري في حق كل انسان يجده من نفسه. يعني ما حداش يقول لي شو دليل هاي القاعدة بدبيهية لقد يجده من نفسه ان هذا شيء بدعي لا يحتاج الى الاستدلال عليه. نعم - 01:25:18

قال لكن المراد والمستعان على قسمين. اه لكن الان اذا فهمنا هذه القاعدة الفطرية انه لابد من مراد لابد من معين على تحصيل المراد
فيقول لك هذا المراد الذي تقصده والشيء الذي تستعين به على تحصيل المراد - 01:25:33
على قسمين. القسم الاول قال منه ما يراد لغيره ومنه ما يراد لنفسه. نعم. فالاشياء المراده اما شيء مراد لذاته واما شيء مراد لكن ليس لذاته بل لانه وسيلة لتحصيل مراد اعلى منه - 01:25:51

المراد اما مراد لذاته. يعني هدف لذاته هدف وقد يكون لأ هو هدف بس مش هدف لذاته. هدف بس اللي هو انه يوصل الى هدف اعلى منه. نعم. قال والمستعان منه ما هو المستعان نفسه منه ما هو تبعان - 01:26:07

والله له. نفس الشيء قال والمستعان والمستعان الذي ستسعى به للوصول الى المراد قال اه منه ما هو المستعان نفسه ومنه ما هو تبع للمستعان والله له تمام في حال كونك ماذا؟ استعنت بشيء خارجية في هذه الحالة. طيب. قال فمن المرادات ما يكون هو الغاية المطلوب. هو الذي يذل - 01:26:22

له الطالب ويحبه وهو الله المعبود. وبالتالي يقول لك المراد لذاته يجب ان يكون ما هو في حياة المسلم هو الله سبحانه وتعالى المراد لذالك مراد لذاته مراد لغيره. المراد لذاته الذي لا يكون وسيلة الى شيء اخر بل هو لذاته لذاته مراد - [01:26:50](#) هو الله المعبود سبحانه وتعالى. هاك لهاذا خلق الله الانسان. وعلى هذا فطر الانسان ان يكون الله هو المطلوب. وان كانت فطرتنا تتبدل وتتغير فابواه يهودانه او ينصرانه. نعم. قالوا منه ما يراد لغيره بحيث يكون المراد هو ذلك الغير - [01:27:11](#) فهذا مراد بالغرض. بالغرض او بالعرض انا اظنها بالعرض. صح هي اظنها بالعرض لا بد تكون. مم. قال النوع الثاني الان بعد ما قسمنا التقسيم قلنا اذا هناك مراد وهناك - [01:27:28](#)

مستعان لتحصيل المراد المراد قسمناه لقسمين. بدك تعمل تسجيل في شغلك. مراد لذاته ومراد لغيره المستعان به نفس الاشي اما مستعان به مباشرة قال ماذا؟ او ما هو تبع للمستعان به من الالات وما شابه ذلك؟ فبدأ الان نرجع عالمراد. اذا المراد بذاته هو من؟ هو الله. هكذا يجب ان يكون - [01:27:41](#)

في حياة المسلم. واما المراد لغيره ها اسمه اصلا مراد لغيره فالمقصود ابتداء هو ايش؟ وذلك الغير وليس هذا المراد هو مراد لغيره. فالمقصود اذا هو ذلك الغير. وهذا المراد انما اردته لانه الخطوة الخطوة من خطوات - [01:28:04](#)

تحقيق النجاح خطوة من خطوات تحقيق الاهداف فقط. فهو مراد على الدرجة الاولى. بس هو في النهاية مراد لغيره. والغير هو المراد على الوجه الاول. طيب واما المراد هذا الاولى هذا مراد بالعرض جانب العرب - [01:28:24](#)

يعني فقط انه درجة من الدرجات. يعني بالعرض. يعني هو فقط درجة من الدرجات وليس هو مراد لذاته ومن المستعان ما يكون هو الغاية التي يعتمد العبد عليه ويتوكل عليه ويعتبره تبعه. ومنهم يكون تبعا لغيره بمنزلة الاعضاء - [01:28:39](#)

ان القلب والمال من المالك والالات مع الصانع. طيب نفس الاشي الاستعانة مش قلنا هناك مستعان به مباشرة. وهناك ما هو تبع للمستعان به الاستعانة فالمستعان به مباشرة مباشرة يجب ان يكون من؟ الله. واما المستعان به باعتباره تبع واللة للمستعان به مباشرة. فهي مثل ايش - [01:28:56](#)

يعني اخذك بالاسباب مباشرة لا انا استعين بالله والاسباب علاقتي معها كعلاقة الالات مع الصانع فهي تبع وليس مراد لذاتها. لذلك مش دايما نقول الالتفات الى الاسباب وتعلق القلب بها. شكل من اشكال الشرك لانه الاسباب لا يستعan بها لذاتها. الذي - [01:29:20](#)

يستعan به مباشرة لذاته هو الله. فتقول اياك ونعبد واياك نستعين. لكن استعانتي بالله تنتطلب مني الاخذ بالاسباب. التوكل على الله. تنتطلب طب من الاخذ بالاسباب؟ فالاخذ بالاسباب هل لان الاسباب مستعan بها لذاتها؟ لا - [01:29:46](#)

بل لانه كما قسمها قبل قليل هي تبع للمستعار واللة له هو وضعها سبحانه في هذا الكون حتى العباد يستفيدوا منها. نعم. قال فاذا تدبر الانسان حال نفسه وحال جميع الناس وجدهم لا ينفكون عن هذين الامرین - [01:30:02](#)

لابد للنفس من شيء تطمئن اليه وتنتهي اليه محبته هو الها. وهو المراد لذاته نعم. قالوا لابد لها من شيء تثق به وتعتمد عليه في نيل مطلوبها لذاته. نعم. وهو الله. قال سواء كان ذلك هو الله او غيره. واذا او غيره - [01:30:16](#)

واذا كان فقد يكون عاما وهو الكفر. كمن عبد غير الله مطلقا. وسأل غير الله مطلقا. مثل عباد الشمس والقمر والكواكب وغير ذلك. الذين يطلبون من منهم الحاجات ويفزعون اليهم في النوايب. وقد يكون خاصا في المسلمين مثل من غالب عليه حب المال او حب الشخص او حب الرئاسة حتى صار عبد ذلك ايش يعني - [01:30:32](#)

واذا كان فقد يكون عاما وهو الكفر وقد يكون خاصا في المسلمين انت عندك نفس الشيء طبعا واذا كان قد يكون عاما وهو الكفر احسنت الذي يظهر انه يقصد انه الناس مش اذا هو يقول - [01:30:52](#)

الانسان لابد ان يكون له مراد لذاته ومستعan لذاته تمام؟ وهناك مراد لغيره ومستعan لغيره. هسا المراد لغيره المستعan لغيره حطه على جنب مش مطلوبة. الان صار بيتكلم عن ماذا - [01:31:11](#)

عن المراد لذاته والمستعان به لذاته. فبالنسبة للمؤمن الحق المراد لذاته يكون عنده الله. والمستعان به لذاته هو الله. واما عند غيرنا فهناك مرتبة الكفر وهي الاسوأ هو ان يكون المراد لذاته حقيقة هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى. وهو ما وقع فيه الكفار من عبادة بقرة تكون هي مطلوبة لذلك - [01:31:28](#)

عنه او شمس او كوكب او ما شابه ذلك. ويستعين على ذلك ويفزعون اليها في النوايب ويطلبون منها الحاجة وقد يكون خاصا في المسلمين. شأنها وقد يكون خاصا في المسلمين - [01:31:54](#)

احيانا قد يكون هناك مراد لذاته لكن ليس على الوجه العام يعني الذي يخرج الانسان من الملة بل ووجه ضعف يوجد في المسلمين كمسلم يتعلق بالمال فيكون المال مقصود له - [01:32:08](#)

ولا يتعبدوا عبادة الكفار للشمس والقمر. لكن يكون المال هو متعلق وهوه. فيريد المال لانه مال. او يريد الزواج لانه زواج. وما شابه يقول مثل من غالب عليه حب المال او حب شخص او حب الرئاسة حتى صار عبدا لذلك لكن هو لم يقصد العبد هنا بمعنى - [01:32:22](#)

يقصده بالسؤال والتضرع وما شابه ذلك. انما قصد بالتعلق والتوجه اليه. وهذا نوع نفاق ومنقص من منقصات الايمان لكنه لا يقوى على الكفر. نعم. قال كما قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم تعس عبد دينار تعس عبد القطييف تعس عبد الخميصة. نعم - [01:32:42](#)

ان اعطي رضي وان منع سخط تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقض هو البخاري. وكذلك من غالب عليه الثقة بجاهه وماله بحيث يكون عنده مخدومه من رؤسائه ونحوهم او خادم من الاعوام والاجناد ونحوهم او اصدقائه او امواله هي التي تجلب المنفعة الفلاحية. وتدفع المظلة الفلاحية فهو معتمد عليها ومستعين بها. ومستعانه وما هو مدعوه - [01:33:00](#)

مسؤول وما اكثر والمستعان هو مدعوا اية. قال وما اكثر ما يتلازم العبادة والاستعانة. فمن اعتمد القلب فمن اعتمد القلب عليه في رزق في رزقه ونصره ونفعه وضره خضع له وذل وانقاد واحبه من هذه الجهة. فكانت الاستعانة سببا في تحصيل في وجود العبادة. نعم. قال وان لم يحبه لذاته لكن قد - [01:33:20](#)

يقلب عليه الحال. قد احبه من هذه الجهة اشرب هذه الجهة. من جهة انه هو عم بينعني. وان لم يحبه لذاته. يعني انت قد تحب ملك. قد تحب شيخ. قد تحب انسان - [01:33:40](#)

بس من جهة انه ينصرك ويعطيك وكذا. من هذه الجهة احبيته. وليس وقال وان لم يحبه لذاته لانه الملك لذاته. نعم. لكن قد يغلب عليه الحال. قال لكن قد يغلب عليه الحال حتى يحبه لذاته وينسى مقصوده منه. يعني قد يصل لحالة من تعلق الكبير بهذا الملك او الشیخ. انه فعلا يصبح يحب لذاته وينسى - [01:33:50](#)

انه كان يحبه فقط من جهة نصرته له قال كما يصيب كثيرا من يحب المال او يحب من يحصل له من يحصل العز والسلطان. نعم كما يصيب كثير من يحب المال. انه يصبح يحب المال من جهة - [01:34:10](#)

انه كان ابتداء يحب المال انه بحق له رفاهية في الحياة. مع الوقت تطور صار يحب المال بذات المال. خلص بس بال مع انهم شو عم نتبه بس حاطه في البنك. بس خلص هو بحب المال لاجل المال. فهو اولا كانوا يحبوا المال من جهة انتفعاه به. ثم تعاظم عنده هذا - [01:34:23](#)

حتى اصبح يحب المال لذاته. وقس على ذلك افكار كثيرة. قال واما من احبه القلب واراده وقصده فقد لا يستعينه ويعتمد عليه الا اذا استشعر قدرته على تحصيل مطلوبه استشعار المحب قدرة المحبوب على وصله. اذا اذا استشعر قدرته على تحصيل مطلوبه استعانه ولا الا فلا. نعم وبالتالي يقول لك انت قد تحب شيء وتريده - [01:34:43](#)

لكن لا تستعين به الا اذا شعرت انه قادر على ان يوصلك اليه فليس شرط اذا احببت الشيء من امور الحياة ان تستعين بنفس هذا الشيء اذا احببت شخصا شيئا كذا ان تستعين به لانه قد لا يكون قادرا على تحصيل - [01:35:03](#)

مرادك. طيب. قال فالاقسام ثلاثة قد يكون محبوبا غير مستعان وقد يكون مستعانا غير محبوب وقد يجتمع فيه الامران. يعني هذه

الخلاصة فالأشياء ثلاثة ان تكون كل شيء محبوب وهو نفسه المستعان به - 01:35:19

شيء محبوب لكنك لا تستعين به لانك لا تراه قادرا. او شيء تستعين به ولكنك لا تحبه محبة الجنود كاستعانة الجندي للملك او الاجير بالمستأجر. طيب قال فإذا علم ان العبد لابد له في كل وقت وحال من منتهى يطلبه هو الـه ومنتـهـي يطلب منه وهو مستـعـانـهـ وـذـكـهـ هو صـمـدـهـ الذي يـصـمـدـ 01:35:31

الـهـ في استـعـانـتـهـ وـعـبـادـتـهـ. تـبـيـنـ انـ قـوـلـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ. كـلـامـ جـامـعـ مـحـيـطـ اـوـلـاـ وـاـخـرـاـ لـاـ يـخـرـجـ عـنـ شـيـءـ وـيرـىـ كـلـ هـذـهـ التـفـصـيـلـ منـ اـوـلـ رـسـالـةـ هـوـ تـأـصـيـلـ لـاـيـةـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ. وـعـظـمـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـجـلـالـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـيـفـتـحـ لـكـ اـفـاقـ مـنـ التـعـبـدـ بـهـاـ فـيـ الـصـلـاـةـ 01:35:54

يعـنيـ يـقـولـ لـكـ هـيـ هـيـ اـعـظـمـ اوـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـيـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ التـيـ تـبـيـنـ طـبـيـعـةـ الـاـنـسـانـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـحـتـاجـ لـمـطـلـوبـ لـذـاتـهـ وـالـىـ مـسـتـعـانـ بـهـ لـذـاتـهـ وـهـذـاـ اللـهـ هـوـ مـطـلـوبـ لـذـاتـهـ وـهـوـ مـسـتـعـانـ بـهـ سـيـأـتـيـ اـثـرـ مـعـنـاـ اـنـ هـذـهـ اـخـتـصـرـتـ كـلـ مـاـ فـيـ الـكـتـبـ السـمـاـوـيـةـ. اـيـاـكـ نـسـتـعـنـ. هـيـ خـلاـصـةـ 01:36:14

اـيـشـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ هـيـ خـلاـصـةـ كـلـ مـاـ فـيـ الـكـتـبـ السـمـاـوـيـةـ التـيـ نـزـلـتـ. نـعـمـ. قـالـ اـمـاـ اـنـ يـعـبـدـ غـيـرـ اللـهـ وـيـسـتـعـيـنـهـ وـاـنـ كـانـ مـسـلـمـاـ فـالـشـرـكـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـخـفـ مـنـ دـيـنـ بـالـنـبـلـ. وـمـمـنـ يـعـبـدـهـ 01:36:36

اـيـنـ غـيـرـهـ؟ مـثـلـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـبـادـةـ الـذـيـنـ يـقـصـدـوـنـ طـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـعـبـادـتـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـتـخـضـعـ قـلـوـبـهـمـ لـمـنـ لـمـ يـسـتـشـعـرـوـنـ نـصـمـهـ وـرـزـقـهـمـ وـهـدـاـيـتـهـمـ مـنـ جـهـةـ مـنـ الـمـلـوـكـ وـالـاغـنـيـاءـ وـالـمـشـاـيـخـ وـاـمـاـ اـنـ يـسـتـعـيـنـهـ وـاـنـ عـبـدـ غـيـرـهـ مـثـلـ كـثـيرـ مـنـ ذـوـيـ الـاحـوـالـ وـذـوـيـ الـقـدـرـةـ وـسـلـطـانـ الـبـاطـنـ اوـ الـظـاهـرـ وـاـهـلـ الـكـشـفـ وـالـتـأـثـيرـ الـذـيـنـ 01:36:46

وـيـعـتـمـدـوـنـ عـلـيـهـ وـيـسـأـلـوـنـهـ يـلـجـأـوـنـ اـلـيـهـ لـكـنـ مـقـصـودـهـمـ غـيـرـ مـاـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ وـرـسـوـلـهـ وـغـيـرـ اـتـبـاعـ دـيـنـهـ وـشـرـيـعـتـهـ التـيـ بـعـثـ بـهـ رـسـوـلـهـ. فـهـمـ يـسـتـعـيـنـوـنـ بـالـلـهـ يـعـتـمـدـوـنـ عـلـيـهـ لـكـنـ مـطـلـوبـهـمـ حـقـيـقـةـ لـيـسـ هـوـ اللـهـ كـمـعـبـودـ. مـطـلـوبـهـمـ جـاـهـ وـسـلـطـانـ فـهـوـ حـقـ الـاـسـتـعـانـةـ لـكـنـهـ لـمـ يـحـقـقـ 01:37:06

اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ هـوـ مـطـلـوبـ الـاـوـلـ. وـالـقـسـمـ الـرـاـبـعـ هـمـ اـهـلـ السـنـةـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـالـصـلـاحـ. الـذـيـنـ جـمـعـوـنـ بـيـنـ اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ هـوـ مـقـصـودـ وـهـوـ مـسـتـعـانـ بـهـ. فـالـنـاسـ اـرـبـعـةـ اـحـوـالـ اـمـاـ مـنـ جـعـلـ اللـهـ هـوـ مـقـصـودـ الـمـعـبـودـ لـكـنـ لـمـ يـسـتـعـنـ بـهـ 01:37:26

هـذـاـ مـشـكـلـ اوـ عـكـسـ مـنـ اـسـتـعـانـ بـالـلـهـ لـكـنـهـ لـمـ يـجـعـلـ اللـهـ هـوـ مـقـصـودـ. اوـ مـنـ لـمـ يـقـصـدـ اللـهـ وـلـمـ يـسـتـعـنـ بـالـلـهـ. وـهـذـاـ اـسـوـاـ الـاحـوـالـ طـبـعـاـ وـاـكـمـلـهـمـ هـوـ الـقـسـمـ الـرـاـبـعـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ وـجـعـلـ اللـهـ هـوـ الـمـرـادـ مـطـلـوبـ. وـاـسـتـعـانـ بـالـلـهـ فـيـ تـحـصـيـلـ ذـكـ. طـيبـ. قـالـ وـهـذـاـ قـسـمـ رـبـاعـيـ قـدـ ذـكـرـ 01:37:40

فـيـمـاـ بـعـدـ اـيـضـاـ لـكـنـهـ تـارـةـ يـكـوـنـ بـحـسـبـ الـعـبـادـةـ وـالـاـسـتـعـانـةـ وـتـارـةـ يـكـوـنـ بـحـسـبـ الـمـعـبـودـ بـحـسـبـ الـمـعـبـودـ مـسـتـعـانـ. فـهـنـاـ هـوـ بـحـسـبـ الـمـعـبـودـ وـمـسـتـعـانـ يـعـنـيـ اـنـ لـابـدـ لـكـلـ عـبـدـ مـنـ مـعـبـودـ مـسـتـعـانـ. وـفـيـمـاـ بـعـدـ بـحـسـبـ عـبـادـةـ اللـهـ وـاـسـتـعـانـةـ اللـهـ سـيـأـتـيـ هـذـاـ تـقـسـيـمـ الـرـبـاعـيـ اـيـضـاـ مـعـنـاـ فـيـ الرـسـالـةـ لـكـنـ بـحـسـبـ مـاـذـاـ 01:38:00

الـعـبـادـةـ وـالـاـسـتـعـانـةـ كـفـعـلـ. هـنـاـ هـذـاـ تـقـسـيـمـ الـرـبـاعـيـ كـانـ بـحـسـبـ اـيـشـ؟ـ الـمـعـبـودـ. الـمـعـبـودـ مـسـتـعـانـ اـمـاـ بـعـدـ قـلـيلـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ نـفـسـ هـذـاـ تـقـسـيـمـ الـرـبـاعـيـ. لـكـنـ باـعـتـبـارـ الـعـبـادـةـ وـالـاـسـتـعـانـةـ. يـعـنـيـ اـنـ يـعـبـدـ اللـهـ وـيـسـتـعـيـنـ بـهـ 01:38:20

اـنـ يـعـبـدـ اللـهـ لـكـنـ لـاـ يـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ اـنـ يـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ وـلـكـنـ لـاـ يـعـبـدـ اللـهـ. فـهـوـ يـقـولـ لـكـ هـوـ نـفـسـ التـقـسـيـمـ. لـكـنـ بـعـدـ قـلـيلـ سـاتـيـ الـلـهـ باـعـتـبـارـ الـعـبـادـةـ وـالـاـسـتـعـانـةـ بـذـاتـهـ. وـهـنـاـ تـكـلـمـتـ 01:38:38

عـنـهـ باـعـتـبـارـ الـمـعـبـودـ مـسـتـعـانـ بـهـ فـهـوـ نـفـسـهـ لـكـنـ اـخـتـلـفـتـ جـهـةـ التـقـسـيـمـ. اـكـمـلـ. قـالـ بـحـسـبـ عـبـادـةـ اللـهـ وـاـسـتـعـانـةـ فـانـ النـاسـ فـيـهـاـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـقـسـامـ. كـمـاـ صـلـيـتـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـيـجيـ مـعـنـاـ 01:38:50

قـالـ فـصـلـ فـيـ الـفـاتـحةـ. وـاـمـاـ حـدـيـثـ فـاتـحةـ الـكـتـابـ فـقـدـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ قـسـمـ الـصـلـاـةـ بـيـنـ عـبـدـيـ نـصـفـهـاـ لـيـ وـنـصـفـهـاـ 01:39:04

هـذـهـ لـيـسـ مـوـجـودـةـ فـيـ مـجـمـوـعـ الـفـتاـوـيـ. فـيـ مـجـلـدـ اـرـبـعـتـاـشـ مـوـجـودـةـ نـعـمـ هـنـاـ مـحـقـقـ الـكـتـابـ ذـكـرـهـاـ اـهـ طـبـعـاـ لـرـسـالـةـ قـاـعـدـةـ الـجـامـعـةـ.

طيب. يعني كوني لما اتكلم عن ايالك نعبد واياك نستعين. اخدوها من كل مجموع الفتاوى. اه اه عاد ليفسر الفاتحة برأسه - 01:39:14
وامها. تمام. في مجموع فتاوى هنا بدون كتاب. طيب. قال فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها - 01:39:33

يا عبدي ولعبي ما سأله اذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله وحمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم. قال الله اثنى علي عبدي اذا قال مالك يوم الدين قال اللهم مجدني عبدي. اذا قال ايالك نعبد - 01:39:43

ايالك نستعين قال هذه الاية بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله اذا قال اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هؤلاء عبدي ولعبي ما سأله. وثبتت في صحيح - 01:39:53

مسلمًا عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدها من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولا يفتح قط - 01:40:03

اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض ولم ينزل قط الا اليوم فسلم. وقال ابشر بنورين اوتتهما لم يؤتهما لم يؤتهمانبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف فيها الا اعطيته. في بعض الاحاديث ان فاتحة الكتاب اعطيتها من كنز تحت العرش - 01:40:13

قال فصل في الفاتحة قال الله تعالى في ام القرآن وسبع المثاني والقرآن العظيم ايالك نعبد واياك نستعين. وهذه السورة هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي سبع المثاني والقرآن العظيم وهي - 01:40:33

والواجبة في الصلوات لا صلاة الا بها وهي الكافية تكفي من عن من غيرها ولا يكفي غيرها منها. صلاة افضل الاعمال وهي وهي مؤلفة من كلم طيب وعمل صالح قال فضل الكلمة الطيب واجبه ام القرآن. وافضل عملها الصالح واجبه السجود. نعم. كما جمع بين امررين في اول سورة - 01:40:43

انزلها على رسوله حيث افتتحها بقوله قرأ باسم رب الذي خلق وختمتها بقوله واسجد واقرب فوضعت الصلاة على ذلك اولها القراءة وآخرها السجود. جميل هذه اللفتة يقول لك سورة العلق - 01:41:03

بدأت بماذا؟ باقرأ واختتمت بيسجد لأن هذه خلاصة الصلاة تفتح بالقراءة وتحتتم بماذا؟ بالسجود في صورته. نعم. قال ولهذا قال سبحانه في صلاة الخوف فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم. والمراد بالسجود الركعة التي يفعلونها وحدهم بعد - 01:41:13
مفارقتهم للامام وما قبل القراءة من من تكبير واستفتاح واستعاذه هي تحريم للصلاة ومقدمة لها لما بعده. اول اول ما يمتد اللي هو دعاء الاستفتاح والاستعاذه والبسملة هو من تحريمات الصلاة يعني من - 01:41:32

دخول الى الصلاة خطوات الدخول. نعم. قال وما يفعل بعد السجود من قعود وتشهد فيه التحية لله والسلام على عباده الصالحين والدعاء والسلام على المخاطبين فهو تحرير للصلاة معقبة لما قبله. يعني هو يقول لك الصلاة لها تحريم ولها تحليل - 01:41:49
وتحريمها تكبيرة الاحرام ودعاء الاستفتاح والتعوذ والبسملة ثم بعد ذلك تشرح في القراءة في قراءة القرآن فهذه كانها كلها مقدمات لقراءة القرآن. والسجود ماذا يكون بعده في الركعة الاخيرة الجلسة الاخيرة والتشهد والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلاه والطيبات. وهذا كله هو تحليل يعني بداية لتحليل الصلاة. لانك اخر اشي راح تسلم - 01:42:03

هو نهاية التحليل. طيب. قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. ولهذا تنازع الناس ايهما افضل الركوع والسجود او طول القيام او هما سواء على ثلاثة اقوال عن احمد وغيره وكان الصحيح وكان الصحيح انهما سواء شيخ الاسلام يرى - 01:42:27

ان الصحيح في هاي المسألة الفقهية انهما سواء كثرة الركوع والسجود تساوي طول القيام وليس احدهما ارجح من الآخر. نعم قال والقيام فيه افضل الاذكار والسجود افضل الاعمال لماذا؟ قال لأن القيام فيه افضل الاذكار وهو قراءة الفاتحة - 01:42:46
والسجود يعتبر افضل الاعمال. وبالتالي استويا في الفضيلة. استويا في الفضيلة. نعم. قالوا لهذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم معتدليات هيكل الاركان قريبا من السواء اذا اطال القيام طولا كثيرا كما كان يفعل في قيام الليل وصلاة الكسوف اطال معه

الركوع والسجود. واذا اقتصر فيه اقتصر في الركوع - 01:43:05

هذا يؤكد ان ماذ؟ ان طول القيام ويعني ان ان القيام والسبعين سواء متقاربا وليس احدهما افضل من الآخر في الاطالة فيه. طيب.
الام الكتاب كما انها القراءة الواجبة في الصلاة - 01:43:25

فهي افضل سورة في القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لم ينزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا القرآن مثلها وهي سبع مثاني. والقرآن العظيم الذي اوتته. وفضائلها كثيرة جدا - 01:43:40

وقد جاء مأثورا عن عن الحسن البصري رواه ابن أبي حاتم وغيره ان الله انزل مائة كتاب واربعة كتب. يعني الله انزل مية واربع كتاب. انزل مية او اربعة من الكتب السماوية - 01:43:50

نعم. قال جمع علمها في الاربعة وجمع في الاربعة اللي هي التوراة والانجيل والزبور والقرآن. نعم. قالوا وجمع علم الاربعة في القرآن.
وجمع علم القرآن في المفصل مفصل له من - 01:44:00

من قاف او الحجرات على خلاف الى الناس. نعم. قال وجمع علم المفصل في ام القرآن. وهي الفاتحة. نعم. وجمع علم ام القرآن في هاتين الكلمتين الجماعتين. ايak نعبد ايak نستعين. كما قلت له فايak نعبد واياك نستعين. هي خلاصة الكتب السماوية - 01:44:12
وان علم الكتب المنزلة من السماء اجتمع في هاتين الكلمتين. سبحان الله! قال ولهذا ثبت في الحديث الصحيح حديث قسمة الصلاة
ان الله تعالى يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 01:44:26

نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأله اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى
علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي - 01:44:36
في رواية فوض لي عبدي واذا قال ايak نعبد واياك نستعين قال فهذه الاية بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله اذا ايak نعبد
واياك نستعين هي بين الله وبين العبد - 01:44:46

عن هذه الاية ايak نعبد واياك نستعين هذه بيني وبين عبدي نعم حق الله ما انت تطلبهم فايak نعبد هذا حق الله ان يكون هو
المطلوب. واياك نستعين هذه حاجتك وسؤالك وتضرعك ان يعينك الله. فايak نعبد لله واياك نستعين - 01:44:58
نعم قال اذا انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هؤلاء لعبدي لانه كلها سؤال يعني هاي كلها دعاء والدعاء هو
حظك. نعم قال اذا انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هؤلاء لعبدي لانه كلها سؤال يعني هاي كلها دعاء والدعاء هو
حاجة العبد وحظ العبد. فقد ثبت بهذا النص ان السورة قسمت بين الله وبين عبده. وان هاتين الكلمتين اللي هما الكلمتين عن
الجملتين - 01:45:25

الكريم هنا بمعنى الجملة. وان هاتين الكلمتين عن الجملتين ايak نعبد واياك نستعين هي مقسم السورة اللي في النص بصمة الصورة
نصفين. فايak نعبد مع ما قبلها من الآيات هذه حق الله - 01:45:46
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. واياك نستعين مع ما بعدها. اهذا الصراط المستقيم الى اخرها. هي ماذ؟ للعبد وله ما سأله.
يعني الله عز وجل يجيبك باذن الله. نعم - 01:46:01

قالوا ولهذا قال من السلف نصفها ثناء او نصفها مسألة. يعني سورة الفاتحة نصفها ثناء نصفها مسألة دعاء. نعم. قال فكل واحد
من العبادة والاستعانات بدعاء. واذا كان الله قد فرض علينا فكل واحدة. لاحظ شو قال - 01:46:11
ولهذا قال من السلف سورة الفاتحة نصفها ثناء ونصفها مسألة فكل واحدة من العبادة والاستعانة دعاء ايش يعني اية الدعاء
نفسه ينقسم الى دعاء احسن. ان الدعاء اصلا ينقسم الى قسمين. دعاء ثناء - 01:46:25

ودعاء مسألة حواجز فسورة الفاتحة هي فعليا كلها دعاء بحسب القسم الاول هو دعاء الثناء والقسم الثاني هو دعاء المسوأة. فهمتم؟ فهذا
معنى فكل واحد سواء القسم الاول من سورة الفاتحة او كله دعاء. اما دعاء ثناء او دعاء مسوأة - 01:46:45
طيب قالوا اذا كان الله قد فرض علينا ان نناجيه وندعوه بهاتين الكلمتين في كل صلاة فمعلوم ان ذلك يعني ما دام الله عز وجل طلب
منا في كل صلاة نحيي ايak نعبد - 01:47:04

واياك نستعين. في كل صلاة قال فمعلوم ان ذلك يقتضي. نعم. قال فمعلوم ان ان ذلك يقتضي انه فرض علينا ان نعبد وان نستعين.

يعني ما دام طلب منا ان نحقق هاتين الكلمتين - [01:47:15](#)

اذا هو ضمنيا مفهوم انه ايش يريد منا ان نتحقق في ارض الواقع عبادته وحده والاستعانت به وحده. لانه هو اصلا بقول لك احكيها وبدى اياك تحكيها كذا بس بدئ اياك تحكيها وتطبقيها. مش بس تحكيها في الصلاة ثم لا تطبقيها في واقع الحياة. فلذلك انظروا ماذا قال. نعم. قال اذ ايجاب القبول - [01:47:27](#)

هذى فيها خضع في النسخة. اذ ايجاب القول نعم. قال اذ ايجاب القول الذي هو اقرار واعتراف ودعاء وسؤال هو اجاب لمعناه. نعم انما الله عز وجل يقول لك قل اياك نعبد واياك نستعين. وبده اياك بس تقولها باللسان ولا تقر بمعناها واقعا عمليا؟ قال فايجاب القول - [01:47:48](#)

الذى هو اقرار انما تقول اياك نعبد واياك نستعين. هذا اقرار واعتراف بالنسبة لايادك نعبد ودعاء وسؤال بالنسبة اياك نستعين. فاقرارك بها قولها هو ايجاب لمعناها في حياتك ليس ايجابا لمجرد لفظ لا معنى له. هذا مش الفاظ بدك تقولها بلسانك لا معنى لها في حياتك وجودك. قال فان هذا لا يجوز ان يقع - [01:48:08](#)

باليجاب ذلك ابلغ من ايجابي نعم. قال بل ايجاب ذلك ابلغ من ايجاب مجرد العبادة والاستعانت. فان ذلك قد يحصل اصله بمجرد القلب او القلب او او القلب والبدن بل اوجب بل اوجب دعاء الله ومناجاته وتتكلمه ومخاطبته بذلك. بل اوجب يعني هو ماذا يقول؟ ما معنى بل ايجاب ذلك - [01:48:38](#)

ابلغ من ايجابي مجرد العبادة والاستعانت يعني انا لما اقول لأ لما اوجب عليك مجرد ان تعبد الله وتسعين به هل ايهما اعلى ان اوجب عليك ان تعبد الله وتسعين به فقط - [01:48:58](#)

ولا ان اوجب عليك ذلك وامرك في كل صلاة تحكي ذلك تمام؟ يعني مثلا في واحد بقول له ماذا اه روح ادرس فاوجبتك عليه ايش؟ مجرد الدراسة. لما قلت له روح ادرس اوجبت على مجرد الدراسة. لأ. قلت له مش بدك تروح تدرس؟ - [01:49:13](#)
كل ساعة بدك تحكي علي الدراسة علي الدراسة. علي. فانا فعليا ماذا هو؟ هو مش قال لك بس روح ادرس. وقال لك بدك تحكيها انت بدك تحكيها بلسانك - [01:49:33](#)

كل صلاة وكل ركعة. قال فهذا اعلى واعلى. ان هو ليس فقط امرك بالعبادة والاستعانت. بل اوجب عليك في كل صلاة انك تعيد هذا الدرس. كأنه درس بدك تضلك تسمعه طول عمرك. اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد واياك نستعين. فيقول شيخ الاسلام - [01:49:46](#)

باليجاب ذلك يعني ان يوجب عليك العبادة والاستعانت من خلال ان تقر بها في كل صلاة بلسانك اعلى من مجرد ان يأمرك بالعبادة والاستعانت وخلاص يقول لك خلاص روح اعبد واستعين. فهمتم؟ فان ذلك يعني مجرد العبادة والاستعانت قد يحصل - [01:50:06](#)
بمجرد القلب انه خلاص قلبك يتبعده لله او يستعين به. او بالقلب والبدن وخلاص فعلته بدنيا بحياتك. لأ بل اوجب باللسان ان تدعوا الله وتتاجيه وتتكلمه بذلك. بدك تحكي لي في كل صلاة اياك نعبد واياك نستعين. بدك تحكيها - [01:50:25](#)
حتى ما تنسى هذا الدرس العظيم في حياتك. ليكون الواجب من ذلك كلاما ان يكون الواجب من ذلك كلاما صورة ومعنى بالقلب سائل الجسد. يعني ليكون هذا الواجب الواجب في العبادة والاستعانت - [01:50:44](#)

منه ما هو كلام وهو ان تنص عليه في كل صلاة. ومنه ما هو فعل قلب ان تعبد وتسعين ومنه ما هو حركات جوارح. تفضل يكون الواجب من ذلك صورة ومعنى بالقلب هذا لو قرأته - [01:51:03](#)

ليكون الواجب من ذلك عندك في النسخة كاملا صورة ومعنى ليكون الواجب من ذلك بالقلب وبسائل الجسد يكون الواجب من ذلك. خلينا في نسخة اخرى ليكون الواجب من ذلك كاملا - [01:51:22](#)

صورة ومعنى ايش ايواء بل اقرأها سورة ومعنى ايش؟ كاملا صورة ومعنى بالقلب وبسائل الجسد يعني هو زي ما قال يعني هي لتوصى لنفس الطريقة انه حصلنا يعني كامل الموضوع حصلنا العبادة والاستعانت باللسان انك عم تحكي اياك نعبد واياك نستعين - [01:51:52](#)

وبالقلب وبجوارحك وتطبيقاتك العملية في الحياة. طيب. قال وقد جمع بين هذين الاصلين الجميين ايجابا وغير ايجابا في في موضع كقوله في في اخر سورة هود فاعبده وتوكل عليه. هذا - 01:52:10 حجاب. نعم. قال وقول العبد لصالح شعيب عليه السلام وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. هذا اخبار لانه. تمام. قال وقول ابراهيم والذين معه ربنا توكلنا واليک انبنا واليک المصير. نعم. قال وقوله سبحانه اذ امر رسوله ان يقول كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتلتها - 01:52:22

وعليهم الذي اوحينا اليک وهم يكفرون بالرحمن. قل هو ربی لا الله الا هو اني توكلت اليه ما تاب. فامر نبیه ان يقول على الرحمن توكلت اليه متاب. كما امر بهما - 01:52:42

في قوله فاعبده وتوكل عليه. نعم. والامر له امر لامته. وامرہ بذلك فمن القرآن وفي غيرها لامته ليكون فعلهم ذلك فاعبدوا وتوكل عليه. وان كان امرا له صلى الله عليه واله وسلم - 01:52:52

لكن الامر له في علم اصول الفقه هو امر لامته. واما في ايک نعبد واياک نستعين. قال وامرہ بذلك في ام القرآن وفي غيره. او وامرہ عفوا. وامرہ بذلك في ام القرآن وفي غيرها - 01:53:02

وليس خاصا له صلى الله عليه وسلم ابتداء من هو امر للجميع ايک نعبد واياک نستعين وامرہ بذلك يؤم القرآن وفي غيرها هو لامته. وليس له ابتداء. نعم. قال ليكون فعلا ذلك طاعة لله وامثالا لامرہ. لا تقدما بين يدي الله ورسوله - 01:53:16

ولهذا كان عامة ما يفعله نبینا صلى الله عليه وسلم هو الحالص من امته من الادعية والابادات وغيرها انما هو بامر من الله بخلاف من من يفعل ما لم يؤمر به وان كان حسنا او - 01:53:29

او عفوا ماذا يعني ذلك؟ يعني لأن الله عز وجل لما قال لنا قولوا ايک نعبد واياک نستعين في كل صلاة كاننا نقول ذلك ثم نمارسه تبعا لانه امرنا بذلك. وليس مجرد اقتراح منا هيک تفكير عفوی منا. ولذلك يقول خلاصة - 01:53:39

طريقة الانبياء والصالحين انهم يعبدون الله بما امرهم ان يفعلوه هو امرک بالعبادة والاستعانة فانا عبد واستعنت. قال بخلاف من يفعل ما لم من يفعل ما لم يؤمر به. وان كان فعله حسنا يعني - 01:53:59

او عفوا يعني مغفورا له ايها اعلى ان تفعل بعد الامثال او بناء على امثال او ان تفعل شيء لله باجتهادك وبدون ان يكون لك فيه شيء من الاوامر السابقة. لا اكيد افضل الاعمال التي تفعلها - 01:54:16

الاعمال التي تفعلها امثالا لامر الله وما تقرب الي عبدي بشيء احب اليه مما افترضته فما هو اعظم عند الله؟ ان تتبعه بما امرک به ولا ان تتبعه على ذوقك ووو جد - 01:54:31

اكيد انت فلذلك لما قال لما فلذلك هو قال لعباده قولوا اعبد وتوكل عليه قولوا ايک نعبد واياک نستعين ثم طبق ليكون تطبيقكم هو تطبيق لما امرکم به ابتداء فتحصل ثواب الامر قراءته والتطبيق بناء على الامر وليس قضية اجتهادية. طيب قالوا هذا اخر الاسباب الموجبة لفضله - 01:54:46

احد الاسباب في حدا عنده وهذا احد الاسباب اعتقاد ان الجملة وهذا احد الاسباب الموجبة بفضله وفضل امته على من سواهم. يعني من كلمة اخر ما وجدتها مناسبة. نعم؟ وهذا احد الاسباب. احد وخلاص الحمد لله. كلمة غلط يعني وهذا اخر الاسباب لا هو وهذا احد - 01:55:12

الاسباب الموجبة لفضله صلى الله عليه وسلم وفضل امته على من سواهم وفضل الحالصين من امته على المشوين الذين شابوا ما جاء اه به سبحانه بغيره. يعني من فضيلة اهل السنة والجماعة ان عبادتهم واستعانتهم تقوم على ماذا؟ على اتباع الامر - 01:55:31

وليس العبادة عندنا بالذوق والوجد او خلطنا فيها بدعة بسنة. كما تفعله الامم السابقة من اليهود والنصارى الذين خلطوا وحرفوا وادخلوا الحق بالباطل. فعبادتنا تقوم على الاتباع وليس على الابداع. ولهذين الاصلين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد في عبادته واذكار مناجاته فيقول اللهم - 01:55:52

منك و لك يعني انت امرتني ان افعل كذا وهذا اقدمه لك وكل عباداتنا واستعانتنا هي منوطه باامر الله سبحانه وتعالى. فنحن نأخذ

منه ونقدم له نأخذ منه نتلقى منه ثم نقدم له - 01:56:12

نعم. قال فان قوله منك هو معنى التوكل والاستعانة وقوله لك هو معنى العبادة. نعم. مثل قوله في في قيامه من الليل اللهم لك اسلمت بك امنت وعليك توكلت واليک ابنت وبك خصمت واليک حكمت اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تضل انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون الى امثال ذلك. نعم - 01:56:30

نعم يعني قد يكون نوع من انواع الاجتهداد العام الذي يعني قد يدخل تحت المصالح المرسلة تمام او عفوا يعني خلص مباح عرفت من هذا المعدل المباح كان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في العادات والجليات - 01:56:50

ضمن العفو يعني المباح لأن هو ما دمت تعرف ان لن يعرف احد كيف يعبد الله الا بالله والذى يعبد الله بناء على التعليمات التي تصله منه هذا اكمل من عبد الله بالذوق والاختراع لانه قد تكون مخطئ قد لا يريد الله هذه الصورة -

01:57:11

فافضل الاعمال التي تتبعها ربك هي الاعمال التي طلب منك ان تنفذها لانك موقن انه يحبها وما غيرها قد تكون محبوبة وقد لا تكون محبوبة. وقد يعفو عنك لو لم تكن محبوبة بس في النهاية ليست هي الاعلى والافضل - 01:57:44

هذا الذي يظهر. نعم. الحمد لله على هذا الحديث وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من افترضت عليه. لذلك قلت له حديثنا ان هو يحب ان افترضتك عليه اعمله - 01:57:58

بعدين النوافل التي برضو امرتك بها كمل بها. انه هو يعلم ماذا يحب سبحانه وتعالى. اما انت ستبقي قاصرا عن ادراك محبوبات الرب. نعم قال الانسان بين العبادة والاستعانة اذا تقرر هذا الاصل فالانسان في هذين الواجبين لا يخلو من احوال اربعة هي القسمة الممكنة اما ان يأتي بهما واما ان يأتي - 01:58:09

من عبادي فقط مما لا واما ان يأتي بالاستعانة فقط واما ان يتركهما جمیعا. هذا هو التقسيم الرباعي اللي قال. مش قبل شوي قال فذاك التقسيم كان باعتبار المعبود المستعان. وثم سنقدم - 01:58:29

اصلا باعتبار العبادة والاستعانة هذا هو. فيقول اما يعني التقسيم الرباعي باعتبار العبادة والاستعانة وليس باعتبار المعبود المستعان. فيقول الانسان اما ان يعبد الله ويستعين بالله واما ان يعبد الله ولا يستعين بالله - 01:58:39
او العكس يستعين بالله ولا يعبد الله او يعبد الله انا اشعر بوحدها كيف لا يستهوي ولا يعود. فهنا الكلام عن الله فقط هناك نتكلم عن الله وما سواه هنا الكلام عن الله فقط. لكن نتكلم عن الله باعتبار الامور الاربع. ان تعبدوا الله وتستعين بالله. الا تعبدوا الله ولا تستعين بالله. ان تعبد ولا تستعين. ان تستعين ولا تعبد - 01:58:54

فالكلام عن الابعاد والاستعانة هنا وبعد واحد وبعد تعلقها بالله. واما هناك فكانت كلام عن الله والمخلوق. ان تعبد الله ان يكون الله هو معبود المقصود ايش كان في تقسيمنا - 01:59:19

ال التقسيم الرباعي قبل قليل. معبودا مستعانا. معبود غير مستعانا. اه هنا كلام ان يعبد غير الله استعين بغير الله تمام ايش الثاني؟ ان يعبده ويستعين به ان يعبد الله ولكن يستعين بغيره - 01:59:32

ان ان يعبد غيره ولكن يستعين بالله ان يعبد الله ويستعين بالله تمام؟ فهناك كانت تقسيم باعتبار المعبود المستعان. فكانت القسمة بهذه الطريقة. اما هنا فالكلام عن الله وحده بس وبعد انك عبدت واستعنته؟ - 01:59:51

لم تعبد لم تستعين. عبدته لم تستعين اسْتَعْنَتْ ولم تعبد. دون النظر الى شيء اخر دون النظر الى شيء اخر. كلام عن الله عز وجل. نعم. شو ممكن نحكي انه المؤذن قسمتين لنفسه؟ اه هو سيؤدي نفس النتيجة. انه لا يخلو عن عباده. طبعا لكن هنا الكلام عن - 02:00:09
موضوع علاقتك بالله دون النظر الى ما سواه. مم. هناك لأن كان النظر الى ما سواه. تقارن بين قصد الله وقصد ما سواه. فقط يا يا الخلاف في الية التنصير - 02:00:25

طريقة عرض الموضوع خلينا نقول. نعم. قالوا لهذا كان الناس في هذه الاقسام الاربعة بل اهل بل اهل الديانات هم اهل هذه الاقسام. وهم المقصودون هنا بالكلام. قسم يغلب عليه التأله - 02:00:35

قال قسم يغلب عليه قض التأله لله ومتابعة الاوامر والنهي والاخلاص لله تعالى واتباع الشريعة في في الخضوع لاوامرها وزواجره دلوقتي الدينيات. لكن يكون منقوصا من جانب الاستعانة والتوكيل فيكون اما عاجزا او او مفرطا. وهو مغلوب اما مع عدو هو من - 02:00:49

يعبد الله ويتأله الله لكنه ناقص باب الاستعانة بالله ونقاصه اما ان يكون تمام؟ اما ان يكون عجزا مش قادر واما ان يكون تفريطا واهما منه. قال قال هو مغلوب انما عدو الباطن واما مع عدو الظاهر - 02:01:09

ربما يكثر فيه الجزء بما يصيبه والحزن ما يفوته هذه حال الكثير من يعرف شريعة الله وامرها. ويرى انهم مطلع للشريعة ولل العبادة الشرعية ولا يعرف لقاءه وقدره هو حسن القصد وهو حسن القصد طالب الحق. لكنه غير عار بسبيل الموصولة والطريق المفضية. اذا هو يريد الله - 02:01:30

لكنه لم يحسن الاستعانة لم يحسن هذه الطريقة بغض النظر عن تفاوت المراتب. نعم نعم. قال هو قسم يغلب عليه قبض الاستعانة اليه وتوكل عليه. واظهار الفقر والفاقد بين يديه والخضوع لقضائه وقدره وكلماته الكونية. لكن يكون منقوصا من جانب العبادة والاخلاص الدين - 02:01:49

لله وهذا يكر في الصوفية كما امر انهم يشاهدون الارادة الكونية وقد يتكلمون عن التوكيل والاستعانة لكنهم يضعفون في باب ماذ؟ اخلاص العبادة عادت لله سبحانه وتعالى وعدم الشرك وما شابه. طيب. قال فلا يكون مقصوده ان يكون الدين كله لله وان كان مقصده ذلك فلا يكون متبعا لشريعة الله ومنهاجه. يعني ولو كان مقصوده ان يكون - 02:02:08

الدين كله لله بس مش متبع شريعة الله ومنهاجه كمن يستغث بالقبور ويدهب الى الاوليات وما شابه ذلك. طيب. قال بل قصده نوع سلطان في العالم. اما سلطان بقدرة وتأثير واما سلطان وكشف واخبار. اللي هم الصوفية لان هو صحيح يستعين وينظر في المقام القدر. لكن هو ما مطلوبه الاعلى ان يشارك الله في - 02:02:28

شيء من الربوبية كما مر معنا كيف يصلون الى مرحلة ان يدعى مشاركة الله او يطلب مشاركة الله اما بسلطان في العالم انه يا رب بده يكون له قدرة عالتثير اني اشفي المرضى - 02:02:48

الامور واجيب لهم مطر. او قال اما سلطان قدرة وتأثير او سلطان كشف. اللي هو كرامات يكشف له ويستطيع ان يجاهد ما لا يشاهده هو نوع من او مقصوده نوع عبادة وتأله باي وجه كان. وليس العبادة والتأله بمعناها التام الحقيقى. نعم. قالوا همته بالاستعانة والتوكيل المعينة لهم وعلى مقصوده فيكون اما جاهرا واما مهمته في الاستعانة والتوكيل. اذا هو جيد في باب الاستعانة بالله. لكنه ضعيف او رديء في باب ماذ - 02:03:17

العبودية لله. نعم. قال فيكون اما جاهرا واما ظالما تاركا لبعض ما امره الله راكنا لبعض ما نهى الله عنه وهذه حال كثير من يتأله ويتصوف ويتفقر ويشهد قدرة الله وقضاءه ولا يشهد امر الله ونهيه. ويشهد قيام الاكوان بالله وفقرها اليه واقامتها لها. ولا يشهد ما امر به ما الذي - 02:03:37

يحبه الله له والذى نهاه عنه ولهذا يكثر في هؤلاء من له كشف وتأثير وخرق للعادة. مع انحلال عن بعض الشريعة تيجي عنده كرامات ولكنه مش ملتزم اصح. نعم. ويظن ان وجود الكرامة خلص يغنى. طبعا هي مش كرامة. لان الكرامة لا تكون الا لمتبع. لكن هي خرق للعادات. طيب. قال ومخالفة لبعض الامر - 02:03:57

واذا اوغل الرجل منهم دخل في الاباحة والانحلال قد يصل والعياذ بالله مع الكشف واعتقاده انه والله وصل الى الانحلال والاباحة. الانحلال يعني من رفقة التكليف. خلص يقول لك انا شاهدت الحقيقة وانكشفت لي الامور وحصلت الكرامات. بالتالي - 02:04:17

خلص كل شيء حرام يجعله مباحا له من الزنا والفواحش. نعم. قالوا ربما صعد الى فساد التوحيد في جمع بين الاباحة والحلول المقيد. وربما صعد حتى الى فساد التوحيد. فيجمع بين الاباحة لما - 02:04:33

حرم الله وماذا؟ والحلول ان الله اعتقاد ان الله يحل بجسده او بجسد معين فيكون لا عفوا حلال وحرام تضل عنده. ولا توحيد ظل

عنه. قال كما وقد وقع عليه كثير من الشيوخ ويوجد في كلامه صاحب منازل الثانرين وغيرهما يفضي الى ذلك. نعم هذا كلام -

02:04:46

ان صاحب منازل السائرين ابو اسماعيل الهروي وانك تستغرب وصاحب كتاب من الكلام واهله وصاحب كتاب ذمي الكرام واهله كان من الرافضين لعلم الكلام لكنه يعني يعني اخفق علينا نقول او لم تصلح معه كثير في كتاب منازل - 02:05:04

فيقول شيخ الاسلام وقد يدخل قوله في الاتحاد والحلول المطلق. تخيلوا ابو صاحب كتاب تم الكلام واهله اسماعيل الهروي قال ابن تيمية عنه اخطأ في هذا المقام وفي كلامه في هذه المسائل حتى ان كلامه قد يفضي - 02:05:21

ويفهم منه انه يقول بوحديّة الوجود انه يقوم بالحلول والاتحاد هذا ابو اسماعيل الهروي. طبعا اللي هو اصلا حتى ابن القيم في مدارج السالكين هو شرح كتابه. ومدارج السالكين هو شرح لكتاب منازل السائرين الهروي. بس ابن القيم تعرفوا شوية - 02:05:38

بحاول انه يعدل العبارة يقول لك يعني هذه العبارة اذا كان قصده كذا فقد اخطأ الهروي والصواب ان تفهم كذا وكذا. يعد العبارات.

لكنه هذا الرجل لانه اصلا هو ترى كان متشدد شوي في بعض احكام - 02:05:55

يعني حتى اليوم بعض من يتجدد التكفير بيستدل بقوله ما يعرفش انه عنده وحدة وجود انت فاهم يعني شو المشكلة؟ انه بعض من يستدل على غلو التكفير على الائمة والاشاعرة وكذا. هو يستدل بكلام ابو اسماعيل الهروي. الحنبلي - 02:06:08

ابو اسماعيل الهازو الحنبلي شف ماذا يرسل عنه ابن تيمية يقول وكتابه في منازل السائرين ويوجد في كتاب صاحب منازل السائرين وغيره ما يفضي الى ذلك ما يفضي الى قول وحده او الحلول. وقد يدخل قوله في الاتحاد والحلول المطلق والقول بوحدة الوجود - 02:06:25

بعض عباراته قد تفهم منها هذا ويعتقد ان الله هو الوجود المطلق. فيقول كما يقول صاحب الفتوحات المكية وابن عربي في اولها رب حق والعبد حق. يا ليت شعري من المكلف. صار محترم المكلف - 02:06:45

والله المكلف ولا احنا استغفر الله العظيم طبعا. ان قلت عبد فذاك ميت او قلت رب انا يكلف. اي من اين انه يكلف؟ فباعتبار انه خلاص تحت في العبد فما عاد العبد له وجود كأنه كل ميت - 02:06:58

الله اتحد بالعبد. وبالتالي كيف الله يكلف؟ طب الله يعني والعياذ بالله هو يعتقد ان الله هو هو الله فكان كلمة العبد ما عاد لها وجود واذا كان الله هو الذي اصبح في العبد واتحد معه كيف الله يكلف - 02:07:11

يقول هذا كلام حقيقة مآلات القول بوحدة الوجود وان الله هو العبد والعبد هو الله. فينتبه الى هذا الخطأ انهم قوم يعني كتاب في الاستعانة بالله هدول الجماعة الصوفية كتاب الاستعانة بالله جميل وراقي وكذا لكن لما يبيجي لباب التعبدات - 02:07:26

تضيع في باب التعبد لله واحلاص العبودية له وعدم الدخول في مثل هذه المواطن. نعم. اه وقد يظهر قوله نعلم وقد يدخل قوله في الاتحاد والحلول يعني يؤدي الى هذا نعم اية سريعة - 02:07:44

اوه فلذلك يريد ان يسقط التكليف. ويريد الى لماذا يريد ان يرمي انه ما في تكليف يعني كيف سيكلف انا الذي يظهر لي اقول الذي يظهر لي يعني لا وجود له - 02:08:11

يعني فش علاقة عبد بمعبود لان المعبود حلف العبد فهل هناك وجود لاشيء اسمه عبد لمعبود ما عاد لها وجود. خلص اللي هي الارادة الكونية ما عاد يشاهد انه في عبد ومعبود فكانه يقول لا وجود له اي العلاقة كلمة عبد - 02:08:39

لا وجود لها طيب بس هو يريد ان يكمل الانتمام بالشحن توقف مع البيت الاول يعني. بذلك تكمل معه انه هو يريد ان الله حل في المخلوق واحد به. وانهما شيء واحد - 02:08:56

فبعد ذلك اصبح يقول ما في اذن علاقة بالاستنكار يعني ممكن يعني ممكن قصده ان تقول انه هو اذا قلنا ان رب حق والعبد حق يا ريت تشتري من المكلف لانه ان كنا عبد فهو ميت لا وجود لعبد مع معبود لانه المعبود اتحد بالعبد فاصبحوا شيئا واحدا - 02:09:11

عرفت؟ وهذا يرجع يعني لانه هذا الكلام ابن عربي بذلك ترجم يعني ما الاحتمالات التي يريد اليها كلامه؟ انه حتى شيخ الاسلام ابن تيمية في بداية عمره كان يقرأ هذا الكلام ويفهمه على احسن - 02:09:34

قال كنا نقرأ كلام ابن عربي ونعتقد فيه الخير لما كنا شباب هنيك نتكلم قال فلما كبر قال لما كبرنا وعافي. فهمنا مقاصد الرجل
اصبحنا نعرف نقصد الكفر ابن تيمية الذكي العبرى - 02:09:44

تعرفت على جاللة القدرى بيقول لك لما كنا في بداية طلبنا كنا نقرأ كلام ابن عربي ونجل هذا الكلام. ونعتقد أنها حالة من الفنان
المحمود لكن حتى فهمنا ماذا يقصد بذلك من الاتحاد المذموم. فهذا يرجع إلى شرح كلامه. يعني أحياناً احتاج حتى انظر القصيدة
للاتصور سياق. طيب. قال - 02:09:58

ثالثاً معرض عن عبادة الله وعن الاستعانة به جميرا من فريقان أهل دين واهل دنيا. فأهل الدين منهم أهل الدين الفاسد الذين يعبدون
غير الله ويستاهلون غير الله بظنهن وهمواهم. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد - 02:10:18
آآهم من ربهم الهدى. واهل الدنيا منهم الذين يطلبون ما يشتهون من العاجلة بما يعتقدون من الاسباب لهم الماديين. اللي هم مش
شغلو عبادة لله اذا ايضاً يستعينوا بالله بس بفك المال والبزنس والاشغال والاعمال. فهؤلاء المائدين الذين لا يعبدون الله ولا
يستعينون بالله اما اهل دين - 02:10:31

يعبدون غير الله ويستعينون بغير الله وبين بقى اصحاب دنيا اصلاً مادياً بس يعني مش همهم كل الاديان. همه فقط مال وكيف يجلب
المال وكل هذا نظرت اليه محسوسة بحثة. لا يعتقد وجود الله يؤثر - 02:10:51
في هذا. قال واعلم انه يجب التفريق بين انه يجب التفريق بين من قد يعرض عن عبادة الله والاستعانة به بين من يعبد
غيره ويستعين بسواء. ليش؟ هو يقول لك علينا ان نفرق - 02:11:03

من اهل الدنيا واهل الدين هنا. ليه؟ لانه اهل الدنيا هو اعرض عن العبادة والاستعانة لكن اهل الدين هنا شو خطأهم؟ هو عبد غير الله
واستعان بغير الله فايهم اسوأ؟ - 02:11:16

هنا اهل الدين اسوأ من اهل الدنيا. انه اهل الدنيا هو نسي كل موضوع العبادة والاستعانة بالله معرض عنده منشغل بدنياه. اما اهل
الدين لا هو مش اعرض. وفعل ما هو اسوأ - 02:11:30

وعبد غير الله واستعلن بغير الله. فلذلك قال يعني من باب الانصاف اننا نفرق بين اهل الدنيا واهل الدين هنا في درجة السوء فأهل
الدنيا هنا اخف حالاً من اهل الدين. نعم كل المسلمين - 02:11:42

ممكـن يعني معنى انه ازي حال كثـير من المسلمين اليـوم اللي هو ناسي ملفـ الآخرة. وكـذا بـس لو نـبه مـمكـن يقول لك لا اـنا مـؤمن باـصل
الفـكرة. فـكون مـريض القـلب ضـعيف الـايـمان. طـبعـا - 02:11:54

الـقـسم الرابع ما ذـكرـه. القـسم الرابع هو الـذـي اـنتـ تـفـهـمـونـهـ. وـهـوـ مـجـمـعـ بـيـنـ الـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ وـعـبـادـةـ اللـهـ. طـيبـ. قالـ فـصـلـ فـيـ مـعـنىـ

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. قالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ - 02:12:04

رـبـ الـعـالـمـيـنـ فـبـدـأـ بـهـذـيـنـ الـاسـمـيـنـ اللـهـ اللـهـ وـالـرـبـ وـالـلـهـ هـوـ الـلـهـ الـمـعـبـودـ فـهـذـاـ الـاسـمـ اـحـقـ بـالـعـبـادـةـ وـلـهـذـاـ يـقـالـ اللـهـ اـكـبـرـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ سـبـحـانـ

الـلـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ يـعـنـيـ فـيـ مـقـامـاتـ الـعـبـادـةـ - 02:12:14

يختار اسمه الله وليس الـربـ. اللـهـ اـكـبـرـ الحـمـدـ لـلـهـ فـيـ الثـنـاءـ سـبـحـانـ اللـهـ لـاـ اللـهـ وـاـمـاـ الـرـبـ فـهـوـ الـمـرـبـيـ الـخـالـقـ الـراـزـقـ الـناـصـرـ الـهـادـيـ
وـهـذـاـ الـاسـمـ اـحـقـ فـيـ مـقـامـاتـ يـعـنـيـ الـاـفـضـلـ شـأـنـهـ حـقـ. يـعـنـيـ الـاـفـضـلـ اـنـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ مـقـامـاتـ الـاسـتـعـانـةـ وـالـسـوـءـ. لـذـكـرـ فـيـ الدـعـاءـ -

02:12:27

انت بتقول يا رب ربنا اتنا. ربنا لا تزع قلوبنا صـحـ؟ مشـ فيـ القرآنـ دـايـماـ مـقـامـاتـ الدـعـاءـ. ربـناـ ربـناـ. لـكـ فيـ مـقـامـاتـ الثـنـاءـ وـالـعـبـودـيـةـ اللـهـ
الـلـهـ. فيـقـولـ فـيـ مـقـامـاتـ الدـعـاءـ وـالـاسـتـعـانـةـ كـلـمـةـ الـرـبـ هـيـ الـاـنـسـبـ - 02:12:46

لـانـ الـرـبـ مـعـانـيـ الـرـبـوـبـيـةـ الـعـطـاءـ. دـفـعـ الـضـرـ. وـاـمـاـ فـيـ مـقـامـاتـ الـعـبـودـيـةـ. اللـهـ لـانـ اللـهـ مـعـنـاـهـ الـمـعـبـودـ الـمـقـصـودـ الـمـطـلـوبـ. نـعـمـ قـالـ

وـالـرـبـ هـوـ رـبـ الـخـالـقـ الـراـزـقـ الـناـصـرـ قـالـ هـذـاـ يـقـالـ ربـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـوـالـدـيـ ربـناـ ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـاـنـ لـمـ تـكـنـ قـالـ رـبـيـانـيـ ظـلـمـتـ نـفـسـيـ -

02:13:02

اغـفـرـ لـيـ وـقـولـهـ ربـناـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـاسـرـافـنـاـ فـيـ اـمـرـنـاـ وـقـلـهـ ربـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ اـنـ نـسـيـنـاـ اوـ اـخـطـأـنـاـ. فـعـمـتـ الـمـسـأـلـةـ وـالـاسـتـعـانـةـ الـمـشـروـعـةـ

باسم الرب هذا هو الافضل هذا الانسب وان تختار الاسم الافضل لكل مقام. طيب. قال في الاسم الاول يتضمن غاية العبد ومصيره وانتهاء وما خلق له ما فيه صلاحة وكماله الله يتضمن - [02:13:23](#)

غاية العبد وهو عبودية الله ومصيره ومنتهاه وما خلق له وهو العبودية وما فيه صلاحة وكماله وهو عبادة الله. طيب قالوا الاسم الثاني يتضمن خلق العبد مبتدأً ومبتداه انه يربيه ويتوله مع ان الثاني يدخل في الاول دخول ربوبيته في الالوهية. والربوبية تستلزم الالوهية ايضا. والاسم الثالث قال الحمد لله - [02:13:43](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم الاسم الثالث الذي جاء في الاية في سورة الفاتحة الرحمن. طيب. قال كمال التعليقين ووصف الحالين. في حدا عنده نسخة اخرى؟ في غير هذا في نسخة من نوع الفتاوى ايش اسم يا شيخ؟ زي كمال التعليقين ووصف الحالين - [02:14:03](#)

في عندك نسختك شي تاني؟ نفس النسخة طب ما ما معنى هذا هذا التعبير؟ قال والاسم ثالث الرحمن كمال التعليقين ووصف الحالين [02:14:22](#)

كمل ايوة عفوا يا شيخ هو انه علق يعني وكأنه هو نعت لله والرب هو كمال المأله ان يكون فيه ان يكون شامل الرحمة واسع الرحمة كامل الرحمة. وكمال الرب ايضا كذلك. احسنت. يعني هو ذكر تعليقين - [02:14:42](#)

في الاية الاولى ما هما التعليقان والحالان التعليقان هما الله والرب والحالان هم العبودية والربوبية. هم جمالهما عبد الرحمن كمال التعليقين ووصف الحالين يعني ولما وصف الحالين حالة العبودية وحالة الربوبية - [02:15:00](#)

يكون بمعذاب الرحمن قال كمال التعليقين ووصف الحالين هو خلاص يعني كانه يتم بما اداب الرحمن. قال فيه تتم سعادته في دنياه وآخرها تمام؟ يا رب فقط دقيقة ضال حدا من الشباب هو - [02:15:23](#)

الصوت واصل نعم. طيب بسم الله. قال فاذا هذا كمال التعليقين ووصف الحالين اللي هم الالوهية والربوبية. الله والرب. كماله ما بالرحمن. نعم. قال فيه تتم سعادته في دنياه وآخرها قال هم يكفرون بالرحمن قل هو رب - [02:15:40](#)
بلا الله الا هو عليه توكلت اليه ما تاب. فذكر هنا الاسماء الثلاثة الرحمن وربى والله. وقال عليه توكلت واليه وايش؟ وهم يكفرون بالرحمن الرحمن قل هو رب لا الله - [02:16:37](#)

الا هو. طبعا هو لانه تعود على الله فكانه ذكر الله. طيب قال كما ذكر الاسماء الثلاثة في ام القرآن لكن بدأ هنا بسم الله ولهذا بدأ في السورة بياك نعبد فقدم الاسم وما يتعلق به من عبادة لان تلك السورة فاتحة الكتاب ام - [02:16:53](#)

القرآن فقدم منها فقدم منها المقصود الذي هو العلة الغائية. نعم هو لما قال الحمد لله رب العالمين افتتحت السورة بالله ثم بالرب ولذلك لما جاء في المنتصف قال اياك نعبد لانه هاي تناسب الله - [02:17:07](#)

ثم قال اياك نستعين لانها تناسب الرب تمام يعني بقول لك في حتى في ترتيب السورة في تناصق. طيب. فالعبادة هي العلة الغائية يعني هي الغاية من خلق الانسان. العلة يعني الغاية من خلق الانسان هي - [02:17:22](#)

عبادة والاستعانة هي الوسيلة طيب قال فانها علة فاعلية للعلة الفاعلية. انا اتوقع عبارة مقلقة ان اظن فانها علة غائية للعلة الفاعلية. حتى في الحواشي ما وجد تلك الجملة التي اعتقدتها انا اعتقد هكذا. انا علة فاعلية للعلة الغائية - [02:17:35](#)

لازم تكون بالعكس فقدم منها المقصود الذي هو العلة الغائية فانها علة فانها اللي هي الاستعانة علة فاعلية للعلة الغائية. هيك عندك؟ صح خلاص اذا كده فانها بس انا حاسس انه حتى يعني قد يكون في سقط او شيء. نعم؟ لان ما ذكرت الاستعانة في هذا السياق - [02:17:56](#)

وقد يكون حصل سقط ي يريد ان يقول ان الاستعانة هي علة فاعلية للعلة الغائية اللي هي العبودية لله. طيب فقد بسطتها زمانها في موضع. كمل فصل. قال فصل اقرار الناس بتوحيد ربوبيته اسبق واكثر من الاقرار بتوحيد الالهية. ولما كان علم - [02:18:30](#)
النفوس بحاجتهم وفقرهم الى ربه قبل علمهم بحاجتهم الى الله المعبود. وقصدهم لدفع حاجتهم العاجلة قبل الآجلة. كان اقرارهم بالله من جهة ربوبيته اسبق من اقرار من جهة الوهبيته. نعم يا كفار قريش كانوا مقررين بالربوبية - [02:18:46](#)

بس مش مقررين بالالوهية. ليه انه افتقار الانسان وحاجة الانسان تجعله دائمًا يريد ان يتصل بقوة عظمى تقضى حوائجه وهذا هو مقام الربوبية لكن قضية اتصاله بمعبد يصلي له ويزكي ويحاجد من اجله هذا يعني يحقق فيه كثير من الناس. فاما الربوبية -

02:19:01

فحتى الكفار وجميع اغلب اقوام الرسل كانوا مقررين بها لأن الافتقار شعور فطري لا يمكن حتى الكافر ان يجده. الا مكابر. نعم. قال وكان الدعاء له والاستعانة والتوكيل عليه منهم اكثر من العبادة له والانابة اليه. يعني كفار -

02:19:24

قد يحصرون من استعانة بالله والتوكيل ما لا يحصلونه في العبادة لله فيعبدون اصنامهم وينبئون اليها. نعم. قالوا هذا انما بعث الرسل يدعونهم الى عبادة الله وحده لا شريك له الذي هو ما هو المقصود المستلزم للقرار -

02:19:39

كان الهدف من بعثة الرسل هو ترسیخ مفهوم الالوهية. لانه اكثر البشرية اخفقت في مفهوم الالوهية. وليس في مفهوم الربوبية. نعم. هو بيقول لك لماذا اخفقوا في الالوهية وليس في الربوبية -

02:19:53

في امتداد الاشياء عمار لماذا اخفقوا في الالوهية الوهية وليس في الربوبية لأن الربوبية حالة فطرية اقرب اليهم. ان الاحتياج والفاقة عند الانسان مش قلنا اقصى صفات الانسان الفاقة وشعوره بالفاقة يشعر دائمًا لابد ان -

02:20:08

يعني ان يتواصل او يعني يرتبط بقوة عظمى تقضى حوائجه وتحقق مراده. فلذلك لأن الشعور بالربوبية اكثر اثر البشرية قد تكون فعلت الربوبية لكنها اخفقت في مقام المعبد المقصود المتأله الذي يراد ويقصد. نعم. اعوذ بالله -

02:20:28

الالصق بالشيء المحسوس يعني احسن حوائج الانسان. لو حس بحاجته هذا اكبر من حاجة قلبه الى الله يعبده ويتأله. جميل. قال وقد اخبر عنهم ان لئن سألتهم من من خلقهم ليقولن الله وانهم اذا مسهم الضر والضل من يدعون الا اياد. وقال واذا غشיהם موج كالظلل دعوة -

02:20:49

الله مخلصين له الدين. فاخبر انهم مقررون بربوبيته وانهم مخلصون له الدين. واذا مسهم الضر في دعائهم واستعانتهم ثم يعرضون ثم يعرضون يقرأوها فاخبروه. قال اخبر انهم مقررون بربوبيته وانهم مخلصون له الدين. واذا اعتقد بدون واو -

02:21:11

واما مخلصون له الدين اذا مسهم الضر في دعائهم واستعانتهم بدون واو صحيح قال ثم يعرضون عن عبادته في حال حصول اغراضهم. هكذا كفار قريش. في حال الشدة يخلصون الدين الله. وفي حال الرخاء ينسون الله -

02:21:28

نعم. قال وكثير من المتكلمين انما يقررون الوحدانية من جهة الربوبية. فاما الرسل فهم دعوا اليها من جهة الالوهية. فيقول لك آآ من خطأ كثير في فرق كلامية الفرق الكلامية جل كلام في التوحيد يقوم على توحيد الربوبية -

02:21:45

ويقل كلامهم عن توحيد الالوهية ولا يعطونه هذا الاهتمام بينما القرآن جل اهتمامك باليه بالالوهية لأن الربوبية كانت في الجملة متحصلة عند البشرية. نعم. قال وكذلك كثير من من المتصرفه المتعبدة ارباب الاحوال انما توجههم -

02:22:00

الى الله من جهة ربوبيته. وكذلك المتصرفه يعني علماء الكلام والمتصرف التقوا في هذا الخطأ ان وقوفهم كان عند مقامات الربوبية وضعفوا في تقرير مقامات الالوهية. نعم. قال لما يمددهم به في الباطن من الاحوال التي بها -

02:22:18

وهوئاء من جنس الملوك وقد دم الله في القرآن هذا صنفا كثيرا. نعم. فتدبر هذا فانه ينكشف به احوال قوم يتكلمون في الحقائق ويعملون عليها وهم لعمري في نوع من الحقائق الكونية -

02:22:35

قرية الربوبية لا في الحقائق الدينية الشرعية الالهية وقد تكلمت على هذا المعنى في موضع متعدد هو اصل عظيم يجب الاعتناء به والله سبحانه اعلم. قال فصل انسان وجميع المخلوقات عبيد الله متصل بالذى قبله وذلك ان الانسان بل وجميع المخلوقات عباد الله

02:22:45

فقراء اليه مماليك له هو ربهم وملكهم والهم لا الله الا هو فالملحق -

سوق وليس له من نفسه شيئا اصلا بل نفس وصفاته يفعله ما وما ينتفع به ويستحقه وغير ذلك فانما هو من خلق الله. والله رب ذلك كله وملكيه وبارئه وخالقه مصورة. واذا قلنا ليس له من نفس -

02:23:05

الا العدم فالعدم هاي الخامس صفحات ست صفحات بتكونوا ترکزوا فيها لانه سيدخل في امور فلسفية كثيرة في مفهوم العدم. يا رب شف اخواننا اللي بيتابعونا ايضا. يعني هذول خمسة صفحات. اللي يعني شعر انهم صعبات يتتجاوزوا. يعني يعني بفهم الرسالة لن

ينبني عليها - 02:23:15

بس خلاص ابن تيمية استطرد في بيان العدم هل يصلح ان يكون علة للوجود وكذا؟ هو مفيد لمن يحب التقطير الفلسفية للافكار. لمن يحب التقطير الفلسفية للافكار لكن من شعر انها صعبات وعسيرات يتتجاوزهم. يعني الرسالة مش مبنية عليها بشكل اصلي. هنا بذنا نرکز شوي شوي. يقول فالملحوق ليس له - 02:23:35

هو من نفسه شيء اصلا. يعني كل شيء وجودي ينفعك في حياتك هو ومن؟ من الله قال بل نفسه وصفاته وافعاله وما ينتفع به او يستحقه انما هو موجود من الله - 02:23:55

والله رب ذلك كله وملكيه وبارؤه وخالقه ومصور. اذا قلنا ليس للانسان من نفسه الا العدم اذا قلنا الانسان ليس له من نفسه الا ماذا؟ الى عدم انت لا توجد شيء لنفسك - 02:24:10

انت لا تملك لنفسك الا العدم الله هو الذي يوجد الاشياء تمام. فالان سيبداً بفلسف فكرة العداء ماذا يقول؟ اذا قلنا ليس له اي ليس للملحوق من نفسه الا العدم الامور العدمية - 02:24:28

واما اي شيء وجودي في حياتك ركز حتى تفهم اصلا الفكرة اللي راح يدخل فيها. اي اشي وجودي في حياتك تنتفع به هو من ما مصدره؟ هم. الله. واما انت كأنسان كملحوق ليس لك من نفسك - 02:24:43

الان كما قلنا الانسان هو ليس يعني لا يملك لنفسه الا العدم. والله يا شيخ عمر عظيم لتلفونك. انه علقو حتى مشحونة اذاك العدم هو اصلا كان عدم؟ تمام - 02:25:02

ثم من الذي منحه الوجود؟ ثم منحه الصفات ثم منحه الافعال ثم منحه الله. اذا قلنا ليس للانسان من نفسه الا العدم. انت لا تملك لنفسك الا العدم. فالان سيبداً يقول العدم قال فالعدم ليس هو شيء - 02:25:33

يفتقر الى فاعل موجود. هل العدمية اللي في الانسان وفي الحقيقة بشكل عن فكرة هل العدم هو اصلا شيء يسمى شيئا حتى يفتقر الى فاعل موجود لا لذلك حتى الصحيح انه العدم ليس شيئا فيه خلاف لانه حتى فيها بين المتكلمين - 02:25:48

العدم في الخارج الكلام في وجود الخارجي العدم في الخارج اي شيء معدوم هو ليس شيء ما دام العدم ليس شيئا اذا هو لا يفتقر الى فاعل يوجده في واحد بيوجد العدم هو عدم - 02:26:11

فيقول العدم ليس شيئا ما دام ليس شيء اذا هو ليس مفتقر في عدميته الى فاعل يوجد هاي العدمية ما هو عدم. طيب. قال بل العدم ليس بشيء. شيخ بل العدم مش شيء اصلا. نعم. قال وبقاوه مشروط بعدم فعل الفاعل - 02:26:31

بقاء العدمية وما الشروط بايش ان لا يأتي فاعل يفعل الوجود. اذا ما اتي فاعل فعل الوجود قال ستبقى العدمية على حالها فانا كأنسان كنت عدم وسابقى عدنا لولا ان هناك الخالق سبحانه وتعالى الذي خلقني فاوجدني. والا كنت سابقى على حالة العدمية - 02:26:50

طيب. قال لان لان عدم الفاعل يوجبه ويقتضيه. قال قال لان عدم الفاعل يوجبه اقرأ الجملة كلها. قال وبقاوه مشروط بعدم الفاعل. لان عدم الفاعل يوجبه يقتضيه. كما يوجب الفاعل المفعول الموجود - 02:27:14

بل قد يضاف عدم المعلول الى عدم العلة وبينهما فرق. اه الان ماذا يقول هنا قال لان عدم الفاعل لان هو لما قال بقاء الشيء عندما ما الشروط خط كلمة تحت مشروط خط - 02:27:32

بقاء العدم والشروط بايش ؟ عدم وجود فعل. عدم وجود فاعل تمام؟ ايش عندك؟ مش في عنا لان وبقاوه مشروط بعدم فعل الفاعل. ايه. لان عدم الفاعل يوجبه ويقتضيه كما يوجب الفاعل المفعول الموجود. ريحتنى فيها والله لانه ريحتنى - 02:27:48

اذا يقول بقاء العدمية مشروط بعدم فعل الفاعل. لان لان عدم الفاعل هو علة مؤثرة اه يعني عدم الفاعل هو ليس علة مؤثرة في العدم بل عدم الفاعل هو فقط شرط. احنا في اصول الفقه اخواني بدرسوا معنا اصول فقه الشباب. في عنا علة - 02:28:08 وجود شرط وانتفاء الموانع صحيحة؟ يعني حتى يكون هناك شيء في الخارج وجود العلة المؤثرة اللي هو السبب. مع وجود الشروط وانتفاء الموانع حتى يوجد. فالان سؤال كما قلنا العدم ليس بشيء - 02:28:39

ولا يحتاج الى علة مؤثرة في عدميته ليس بشيء فقط نقول بقاء العدمية مشروط كشرط. ها. بقاء العدمية كشرط ان لا يوجد فاعل بس. قال مشروط بعدم فعل الفاعل لا اتنا نقول - 02:28:55

ان عدم الفاعل هو العلة للعدمية ما بنقول انه علة نقول هو شرط عدم الفاعل هو شرط لبقاء العدمية لا انه علة موجبة لذلك قال لا ان عدم الفاعل يجب ويقتضي. كما يقال في الاشياء الوجودية ان وجودها لعلة وجود الفاعل. في الاشياء الوجودية - 02:29:17
اه نعم. الشيء الموجود له علة اوجنته بس الشيء المعدوم ليس له علة اعدمت ولذلك قال بينهما فرق تمام قال كما يجب الفاعل بس دقيقة قلت لان اذا لا ان عدم الفاعل هو علة موجبة تقتضي عدم الشيء فحتى - 02:29:40

نقولك مش الشيخ الموجود. علته وجود الفاعل. اذا الشيء المعدوم علته عدم الفاعل نقول لا غلط نقول نعم الشيء الموجود علته المؤثرة وجود فاعل. لكن الشيء المعدوم ليس علته المؤثرة لعدميتها عدم وجود الفاعل. بل عدم وجود الفاعل هو فقط شرط - 02:30:04

واما العدم فليس بشيء فلا يحتاج اصلا الى علة مؤثرة انت بتحكي ما في اشي ولا يحتاج الى علة مؤثرة للعدمية. طيب. لقد بينهما فرق لكن يمكن ان يضاف اضافة - 02:30:30

نقول عدم المعلول الى عدم العلة. هسا انت احنا صبحنا. عدم المعلول الى عدم العلة بس هاي اضافة ليست تأثيرية بالإضافة شرطية عدم المعلوم ما هو؟ النتيجة والعلة الفاعل فالان عدم المعلول يعني عدم وجود النتيجة - 02:30:44
يضاف الى عدم وجود العلة. بس هاي اضافة ايش اضافة شرط بشرط. مش اضافة ايش انه عدم العلة هو المؤثر لعدم المعلول. لأن هو عدم المعلول خلص مش موجود. وقولنا عدم العلة يضاف الى عدم المعدول اضافة الشرط الى المشروط كما قلنا - 02:31:06
اما بقاء الشيء عدما مشروط بعدم وجود فاعله كشخص وليس كمؤثر. الفرق بين الشرطية والتأثير فرق فرق بين الشرقية والتأثير بتضييع الدنيا اه. عدم بالإضافة الى عدم العلة مثلا لانه قد توجد العلة لكن يوجد مانع مثلا. لا لا هو بقول لك بشكل عام يجوز ان تضييفها اضافة - 02:31:27

تمام؟ فيجوز ان تقول والله عدم الشيء لعدم علته. لكن هل هذه لما تقال في اصول الفقه عدم الشيء لعدم علته هل نقصد ان عدم العلة هو المؤثر لعدم الشيء ولا على سبيل الشرطية؟ على سبيل الشرطية. طيب. قال وذلك المفعول الموجود انما خلق - 02:31:55
ابدعي الفاعل وليس المعدوم ابدعيه عدم الفاعل. اذا ركي اذا في عندك شيء هيك خط دائمًا معدوم وموجود الان بدك يصير تكتب عورقة عندك معدوم وفيه موجود. الموجود اه ما الذي اوجده يا عمار؟ الفاعل - 02:32:15

واما المعدوم ما تقول الله ابدعيه عدم العامل لانه المعدوم ولا شيء. فلا يقال ابدعيه عدم وجود العامل. وانما هو فقط. العدم مشروط فيه عدم الوجود. نعم. قال فانه يفضي الى - 02:32:31

والدور ليه؟ اذا قلنا ان الذي يقول ان المعدوم علته عدم الفاعل اه يعني جعلت العدم علة للعدم. صح؟ عدم الفاعل بيقول لك لو شخص قال عدم الفاعل علة لعدم المفعول - 02:32:47

قال هذا لو تعرف لو حكيت كذا قال هذا يؤدي الى الدور شوف كمل. شوف طبعا الدور الممنوع منطبقا اللي هو البيضة والجاج والجاجة والبيضة. تمام؟ انه مين الاسبق؟ قبلي. اه فالان لاحظوا لماذا هذا اصلا غلط منطقي ولا غلط منطقي؟ انك تقول - 02:33:09
العدم هو علة للعدم عدم الفاعل علة لعدم المفعول. ولا غلط تقول العدم علة للعدم. لانه سيؤدي الى الدور الفاسد. كيف؟ قال. قال لانه ليس اقتضاء احد العدمين للآخر باولى من العكس. قال لانه هذا عدم - 02:33:27

وهذا عدم فايها كان هو السبب للآخر؟ مش انت تقول لو ان شخص قال عدم العدم علة للعدم طب مو هذا عدم وهذا عدم. ليس خلية هذا العدم؟ علة لهذا العدم؟ مش العكس - 02:33:44

ليش ما خلية العدم الثاني هو علة العدم الاول؟ ما انت بتقول عدم الفاعل علة لعدم المفعول وبعدم الفاعل هو عدم وعدم المفعول هو عدم. فلماذا انت تقول عدم الفاعل علة لعدم المفعول؟ ليش ما تقول؟ عدم المفعول علة لعدم - 02:34:02
ما دام هذا عدم وهذا عدم. فاهم؟ بقول لك انت مش قادر تحدد لي الاسبق انه كل عدم بعدم. مين ايهما اسبق على الآخر؟ ما هو كل

عدم بعدم فايها اسبق على الآخر؟ فيقول لانه ليس اقتضاء احد العدمين - 02:34:24

الآخر اولى من اقتضاء الآخر للاول. لانه هذا عدم وهذا عدم. طيب فانه ليس احد العدمين لا مميز بحقيقة استوجب ان يكون العدم الاول فاعل والعدم الثاني مفعول. وكل عدم بعدم - 02:34:39

هذا من ناحية الوجود الخارجي. بس يقول لكن ايش قال؟ قال وان كان السعودية تستدرك شوي. هسه وان كان احنا عقليا قبل الجملة انه عدم الفاعل علة لعدم اقبلها لكن كواقع ما فش فرق بين العدم هذا والعدم هذا. فلذلك واقعيا ليس عدم - 02:34:57 ارتفاع العلة لعدم المفعول. لانه هو في الواقع ما فيش اشي اصلا. لا هذا موجود ولا هذا موجود. فلا يصلح ان يكون علة حقيقة. لذلك قال ايش؟ قال وان كان يعقل - 02:35:15

ان عدم المقتضي اولى بعدم الاثر من العكس. نعم وان كان يعقد يعني عقليا احنا فاهمين انك تقول ايش عدم المقتضي يعني عدم الفاعل. المقتضي هو الفاعل لانه هو اصلا راح يتغير الالفاظ هي نفسها - 02:35:25

قد يعقل في الذهن انه عدم الفاعل اولى بعدم الاثر اللي هي النتيجة من العكس. يعني هل نقول عدم الاثر هو علة لعدم الفاعل؟ لا ذهنية. احنا بنقبل انه حكى ايش؟ عدم الفاعل علة - 02:35:39

لعدم الاثر. بس هذا بقول لك هذا كله عقل اما من حيث الواقع هذا عدم وهذا عدم. طيب قال فهذا لانه لما كان موجود. وجود. اظنه موجود. صح عندك وجود؟ لانه موجود. اني انا عم بعدل النسخة عندي. فهذا لانه لما كان وجود المقتضي - 02:35:58 يعني وجود الفاعل هو الذي يفيد وجود المقتضي في الامور الوجودية هسة في الامور الوجودية وجود الفاعل هو علة لوجود المفعول. هذا في الامور الوجودية. وفي الامور العقلية احنا بنقيسها بس قياس ذهني بس في الواقع كله عدم بعدم. صار - 02:36:15 قال صار العقل يضييف عدم اضاف الى عدم صار العقل اه قال لانه لما كان وجود المقتضي في الامور الوجودية لما كان وجود المقتضي هو علة لوجود المقتضي - 02:36:36

صار العقل كعمل ذهني يضييف عدم وجود الشيء الى عدم وجود فاعله اضافة لزومية هذا الذي يقصده. صار العقل يضييف عدمه الى عدمه. اظن فيها موجودة صح؟ ايوه. صار العقل يضييف عدمه الى عدمه - 02:36:52

فيقول لما كان في باب الوجود وجود الفاعل علة لوجود المفعول صار العقل ضمنيا ايش يقول عدم المفعول علته عدم الفاعل بس هذا ليس علة قال تسمى ايش؟ اضافة هاي بس اضافة لزومية وليس على وجه التعليم. في باب الوجود على وجه التعليل. في باب عدم على وجه الاضافة الشرطية كما قلنا - 02:37:12

وليس على ان عدم الفاعل هو علة حقيقة لعدم المفعول. لانه هذا عدم وهذا عدم. طيب. قال لان عدم الشيء اما ان يكون لعدم المقتضي او لوجود المانع بعد قيام المقتضي - 02:37:40

لا يتصور ان يكون العدم الا لاحد هاتين. العاصي يقول الان عدم الشيء لما يكون الشيء عدم. لماذا الشيء يعد فلسفيا لماذا الشيء لا يكون موجودا اما لعدم وجود سببه وفاعله او توزيع اصول الفقه. او ان السبب وجد - 02:37:54 لكن وجد مانع من الموانع فلم يوجد المفعول صحيح؟ يعني الان المرأة الحائض سبب صلاة الظهر انعقد في حقها ولا لأن؟ كسبب صلاة. نعم. زوال الشمس طب في صلاة موجودة؟ لأنه في مانع من وجود الصلاة وهو الحيض - 02:38:12 فهمتم؟ يقول لك عدم وجود النتيجة احد امرين اما لانه اصلا السبب ما دخلش وقت الظهر اصلا عدم وجود السبب اصلا. او وجد السبب دخل وقت الظهر بس وجد مانع - 02:38:30

اللي هو ايش؟ الحيض. فيقول لك عدم الشيء اما ان يكون لعدم سببه وعلته او وجد السبب لكن وجد مانع بعد قيام السبب احد هذين الامرین يوجب عدم وجود المعلوم. فلا يتصور ان يكون العدم الا من احد هذين الجهاتين. طيب. قال فلما كان - 02:38:43 قال فلما كان الشيء الذي انعقد سبب وجوده بعدم المانع المنافي. وهو امر موجود وتعيش في عدمه. شف عندنا في حاشية رقم اربعة يعوقه صحيح هذى الله يسامح المحقق وشافها تحت بس ما حطاش وفك معنا على هيكل المعنى تحت - 02:39:05 فانه لم يحق. اه يعني لأن وفي اخطاء كتير في نسخته الله يغفر له. قال فلما كان الشيء الذي انعقد سبب وجوده يعوقه وجود المانع

المنافي وهو يعني وهو المانع امر وجودي. لانه زي الحيض. الحيض امر وجودي ولا عدمي؟ - 02:39:24
وجودي فيقول لك هنا لاما اذا اذا كان هناك شيء انعقد سبب وجوده. زي صلاة الظهر. ايش سبب وجودها؟ زوال الشمس لاما كان الشيء الذي انعقد سبب وجوده قد يعوق وجوده مانع - 02:39:44

مثل الحيض والمانع امر وجودي. تمام؟ طبعاً هذه اظنها مرتبطة بالكلام السابق. فلما كان الشيء الذي انعقد سبب وجوده يعيق وجوده المانع المناسب والمانع هو امر وجودي كالحيض وما شابه ذلك. وتارة زي ما حكينا قد لا يكون سببه اصلاً انعقد. هو اعادة توضيح العبرة - 02:40:01

صار عدم الشيء يناسب تارة الى عدم مقتضيه عدم العلة اصلاً وتارة يناسب ليس الى عدم المقتضي الى وجود المانع. فبالنسبة للمرأة الحائض عدم الصلة بالنسبة للمرأة الحائض تضييقه الى ماذا؟ اه مش لاما السبب لم يوجد واذا زارت الشمس لكن اضفنا عدم الصلة - 02:40:21

لوجود المانع. فاما عدم الشيء اما ان نقول لاما سببه لم ينعقد اصلاً عدم العلة المقتضية. او لا العلة وووجدت. بس في مانع وجد. فانعدم الشيء هذا شرح لهذه الفكرة. طيب - 02:40:46

القول بعدم جواز دخول عدم الفاعل في وجود الفاعل الا بعدم وجود يستدل على هذه القاعدة اللي بدأنا فيها بانه عدم العدم قد يكون لسبب بسبب عدم الساعد. اه بس بس هو مش سبب - 02:41:03

حقيقي انه احنا اتفقنا العدم ليس علة. هو قصدي ان هو يستدل على هذه الاصول قاعدة. ولما بالبداية اصل انه العدم او عدم الفاعل لا يكون عنده للعدم والان ليش بطل هذا الموضوع فبقول سببه انه عدم وجود العدم هذا قد يكون سببه - 02:41:23

عدم الفاعل او وجود مانع. اه طبعاً هو كانه يستدل للاصل اللي ذكره في البداية. هو لساته عم بشرح فيه مش هو لساته عم بشرح فيه وعم بيبيه اكتر فصل فيه اكتر انه عدم الشيء اما لعدم الفاعل يعني هو احنا مش الخلاصة لهذا لا يجوز ان نقول ان عدم الفعل هو علة - 02:41:44

لأ لأ لأ مش هذا. هو يريد ان لسه ان يؤكّد فلسفة لماذا يضاف يعني احنا قلنا ان اضافة العدم الى عدم الفاعل هي ليست اضافة تأثيرية وانما اضافة لزومية ذهنية. تمام؟ ثم عاد ليفصل اكتر ويكون كلامه اكتر تحريراً - 02:42:04

يقول لك ان عدم الشيء صحيح نحن نضيف الى عدم الفاعل لكن احياناً ترى قد لا يضاف الى عدم الفاعل احياناً قد يضاف الى وجود المانع مع انه الفاعل موجود - 02:42:27

هذا يعني اخرى ان يكون الفاعل موجود. لكن لماذا لم يوجد انعدم الشيء لوجود المانع؟ كانه الكلام الان اصبح اكتر تحريراً. صحيح. بفرق لسا عم بفرق كمل قال وهذا ما وهذا يعني قول المسلمين ما شاء الله كانوا ما لم يشاً لم يكن. لماذا - 02:42:38

لان الله عز وجل هو مشيئته اصل العلل لوجود الاشياء فاما شاء الله شيئاً قطعاً سيوجد واذا لم يشاً لم يوجد المقتضي فلا يمكن ان يوجد شيء اذا لم يشاً الله - 02:42:56

فلو قلت ما شاء الله كان ما لم يشاً لم يكن فعدم المشيئه الالهية علة لعدم وجود الشيء. بس هل هي علة بمعنى الاصول التأثيري؟ ولا هي فقط من باب شرط - 02:43:12

او الاضافة اللزومية لأ هي من باب الشرط. انه بقاء الشيء عدم شرطه استمرارية عدم مشيئه الله له. طيب. قال فمشيئته موجبة للكائنات كلها. وما لم يشاً لم يكن. نعم. اذ مشيئته هي الموجبة فيلزم من انتفائها ان لا يكون شيء حتى تكون مشيئته. لا يكون شيء بدون - 02:43:31

بحال فليس لنا سبب يقتضي وجود شيء حتى تكون مشيئته هي السبب الكامل. وهي سبب كامل. يعني اذا ربنا سبحانه شاء شاء وجود شيء سيوجد سيوجد. يستحيل ان نقول وجد مانع - 02:43:51

ان شاء الله وجود شيء لكن وجد مانع منع من تنفيذ مشيئه الله لا يمكن. فمشيئه الله هي مش فقط سبب هي سبب كان مش هذا سبب كامل. احسنت. انتفي المانع وووجدت شروط - 02:44:07

مشيئة الله يوجد بها ضمنيا يوجد معها انتفاء الموضع ووجود الشروط. لانه اذا شاء شيئا سيعمل. نعم. قال فمع وجودها لا مانع. العبارة هنا. فليس لنا سبب يقتضي وجود شيء حتى تكون مشيئته مشيئته مانعة من وجوده. بل مشيئته هي - [02:44:21](#) فليس لنا شباب عيده يقتضي وجود شيئا حتى تكون مشيئته مانعة من وجوده المشيئة هي السبب الكامل فليس لنا سبب يقتضي وجود شيء حتى تكون مشيئته ايش؟ ثمانية. حاجة ثمانية - [02:44:43](#)

حتى تكون مشيئته مانعة من وجوده نعم احنا اصلا فليس لنا ثوب يقتضي حتى تكون دقيقة وليس سبب يقتضي وجود شيء حتى تكون مشيئته مانعة من وجوده [02:45:04](#) ما في اى سبب اصلا يكون بس كلمة مانعة من وجوده قلقة شوية هنا نقول انه اصلا ما في سبب غير مشيئة الله عز وجل. طيب. ما في اى سبب اصلا يعني. يقتضي وجود شيء؟ او يمنع من وجوده. ما في اي - [02:45:44](#)

ما في اي سبب اخر تكون مشيئته هي النانو يعني من تحقيق مشيئة الله سبحانه وتعالى ما في سبب اخر غير نسيط سبب ايجاد وسبب يعني هو هي هنا المشكلة في قوله في الحاشية فليس لنا سبب [02:45:59](#) يقتضي وجود شيء حتى تكون مشيئته بمشيئة هذا السبب مش مشيئة اللاعب. اه ما هي حتى تكون مشيئة هذا هذا حتى تكون مشيئته مانعة من وجود مشيئة الله لا بس بعديها حتى يعني بعديها بل مشيئته هي السبب الكامل. كمل كمل خلينا هو لا عدم ذكره هنا خلينا افضل حتى قال فليس لنا سبب - [02:46:17](#)

يقتضي وجود شيء حتى توجد مشيئته. خلينا وهي السبب الكامل اكمل. قال فمع وجودها لا مانع ومع عدمها لا وجود مشيئة الله. لا يمكن ان يكون هناك مانع يمنع تنفيذ المشيئة. ومع عدم مشيئة الله لا مقتضي لوجود الاشياء. اذا ربنا ما شاء كمل - [02:46:45](#) قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا راد لفضله - [02:47:05](#)

طيب اذا هو يريد ان يقول مشيئة الله هي السبب الكامل لوجود الاشياء وانعدام الاشياء عند عدم مشيئة الله سبحانه وتعالى. وان كان اضافة العدم هي اضافة لزومية ليست اضافة تعليلية. كمل - [02:47:19](#) قال قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته نحلهن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليك يتوكلاون فاذا عرف ان العبد ليس له من نفسه خير اصلا بل ما بنا من نعمة فمن الله اذا مسنا الضر فالله نجا والخير كله بيديه كما قال - [02:47:34](#)

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وقال اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم في سيد الاستغفار الذي في صحيح البخاري اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا عهدك ووعدك ما استطعت واعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انت - [02:47:54](#) في صحيح مسلم. لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس اليك تبارك وتعالى. وذلك ان الشر اما ان يكون موجودا او معدوما. فالمعدوم سواء كان عدم ذات الان سببا بقضية الشر. الان هذى رحمة. قال الشر - [02:48:14](#)

قال اما ان يكون الشر شيئا وجوديا الشر في حياة الانسان فلسفه الشر في حياة الانسان. الشر بالنسبة الله يا ايها الانسان اما ان يكون شيئا وجوديا موجود واما ان يكون الشر شيئا عدميا. طيب فالمعدوم قال - [02:48:31](#) وذلك ان الشر اما ان يكون موجودا او معدوما. فالمعدوم سواء كان عدم ذات او عدم صفة من صفات كمالها او فعل من افعالها مثل عدم الحياة او العلم او السمع والبصر والكيان - [02:48:49](#)

مثال الشر العدمي عدم السمع عدم البصر عدم الحياة هذا مثال على الشر الى عدن. عدم العلم شر عدمي. عدم العقل اللي هو الجنون عدم العمل الصالح عدم وكل هذه الشرور عدمية. طيب. قال عدم العمل الصالح على تنوع اشكاله. عدم معرفة الله. عدم محبة وعدم عبادته والتوكلا عليه والانابة اليه ورجاء - [02:48:59](#)

وامثاله وغير ذلك من الامور المحمودة. فعدم هذه الامور المحمودة شر. فهذا شر عدمي. نعم. قال فان هذه الامور كلها في ان هذه

الامور كلها خير. كلها خيرات وحسنات وعدهما شر وسبيئات. لكن هذا العدم ليس بشيء اصلا حتى يكون له بادئ بادئ -

02:49:26

فاعل فيضاف الى الله. وانما هو من لوازم النفس هذا الشر العدمي هل هناك من هو علة لعدميته؟ الان رح نرجع نبني على الفكرة السابقة. مش هذا شر عدمي عدم الاعمال الصالحة - 02:49:46

هل هناك فاعل لأ راح نرجع نقول انه العدم لا يعلل حقيقة بالعدم وانما يضاف اليه فقط. فيقول لكن هذا العدم احنا اتفقنا ان العدم ليس بشيء حتى يكون له بادئ فاعل للعدم - 02:50:02

فلا يضاف الى الله سبحانه وتعالى. وانما هو من لوازم النفس الانسانية النفس اذا لم يشا اذا شاء الله لها ان يوجد شيء سيوجد صحيح واذا لم يرد الله ان يوجد لها شيء - 02:50:20

لن يوجد. ولما نقول لم يشا الله عدم مشيئة الله ليس الا مؤثرة وانما هي شرط لبقاء العدمية. وبالتالي لكن هذا العدد ليس بشيء اصلاح حتى يكون له بادئ فاعل فيضاف الى الله حتى نقول والله هذا العدم يضاف الى الله. وانما هو من لوازم النفس التي هي حقيقة الانسان - 02:50:37

قبل ان تخلق وبعد ان خلقت فانها قبل ان تخلق عدم مستلزم لهذا العدم. طيب وبعد ان خلقت وقد خلقت ضعيفة ناقصة فيها نقص والنقص والضعف والعجز آفان هذه امور - 02:50:57

عدمية فاضيفت الى النفس من بابي عنده اقرأ لي النص اللي عندك. وبعد ان خلقت وقد خلقت ضعيفة ناقصة النقص والضعف والعجز فان هذه الامور لا وبعد ان وبعد وبعد ان خلقت وقد خلقت ضعيفة ناقصة فيها النقص والضعف والعجز - 02:51:16
فيها النقص اذا مرة واحدة اذا. ص؟ فيها النقص والضعف والعجز. طيب. جواب الصوت. فدواب الشرط فان هذه طيب فاضيفت اضيف الى النفس من باب اضافة عدم المعلول الى عدم علته. وعدم مقتضيه. وقد تكون من باب اضافته الى - 02:51:35
جودي منافي. منافي وهو المانع. نعم. من وجه الاخر. ان شاء الله. اذا وبعد ان خلقت وقد خلقت ضعيفة ناقصة فيها نقص والضعف والعجز. فان هذه امور عدمية فاضيفت الى النفس فان هذه اخنه يتكلم عن الاعمال السابقة عن الامور السابقة. فان هذه اذا هذه الشرور - 02:51:55

هذه الشروط التي تكلمنا عنها الان اذا الشر بدننا نضع تسجيل الله. هناك الشر الوجودي وهناك الشر العدمي. قال فان هذه الامور التي ذكرها في بداية الصفحة امور عدمية ص. احسنت. هي اصلا هي اصلا معدومة. فاضيفت الى النفس - 02:52:20
من باب اضافة عدم المعلول الى عدم علة يعني هاي هذا وجه اضافتها الى النفس. عدم الاعمال الصالحة. قال فاضيفت الى النفس من باب اضافة عدم المعلول الى عدم علته وعدم مقتضيه. وقد يكون من باب اضافته الى وجود ماذا - 02:52:43
المانع يعني اضافة هذه الشرور العدمية الى النفس من باب اضافة الشيء الى عدم وجود مقتضيه. وقد تكون اضافتها الى النفس من باب اضافة الشيء اضافة عدمية الشيء لا السبب وجد لكن لم وجد مانع امتنع او منع من وجود اثره. سياتي الان. قالوا نكتة الامر ان هذا الشر والسبئات العدمية ليس - 02:53:05

موجودة حتى يكون الله خالقها فانه خالق كل شيء. والمعدومات والمعدومات ليست بشيء. فلا تدخل تحت قوله الله خالق كل شيء ليس بشيء فلا ينسب الى الله. نعم. قال والمعدومات تنسب تارة الى عدم فاعلها وتارة الى وجود مانعها فلا تنسب اليه هذه الشرور العدمية على الوجهين. اما الاول - 02:53:30

لانه الحق المبين فلا يقال وعدها عدم فاعلها او مقتضيها. واما الثاني هو وجود فلا يقال عدم فاعلها او مقتضيها. نعم قالوا اما الثاني وهو وجود المانع فلان المانع انما يحتاج اليه اذا وجد المقتضي. ولو شاء انت متى - 02:53:50
تحيل اه عدم الشيء الى وجود المانع اذا كان المقتضي اصلا موجود. ص. ولا لا؟ فيقول اه اذا والمعدومات تنسب تارة الى عدم فاعلها وتارة الى وجود مانعها. فلا اليه سبحانه وتعالى هذه الشرور العدمية على الوجهين. فلا تنسب اليه هذه الشرور العدمية. لا تنسب اليه انه اوجدها او خلقها. لانه - 02:54:07

كما قلنا عدم بس هي عدم الفاعل لا تنسب الى الله وانما تنسب الى نفسك. انت في نفسك لم توجد لا تقول عدمها ينسب الى الله. لأن الله عز وجل هو يخلق كل شيء. والعدم ليس بشيء. لذلك قل فلا تنسب هذه الشرور العدمية الى الله - 02:54:31

على الوجهين. اما على الوجه الاول فالله الحق المبين فلا يقال ايش عدمة. يعني لعدم فاعلها او مقتضيها. ماذا يريد يقوم بذلك ؟ ايش معنى ؟ اما الاول فالله الحق المبين فلا يقال عدمة - 02:54:48

بعد فاعلها او مقتضيها ايش يعني طيب فالله الحق المبين. فلأنه الحق المبين يقصد نعم قال فالله الحق المبين. قال فلا تنسب اليه سبحانه هذه الشرور العدمية على الوجهين. اما الاول اي فالله سبحانه الضمير فلان - 02:55:08

يعود على الله لانه سبحانه الحق المبين. فلا يقال عدمة لعدم فاعلها. يعني لأن الله موجود ولا يجوز ان تقول انت الان مش احنا قلنا الشيء انما يوجد وجود ايش - 02:55:36

فاعله صح او الشيء يوجد بوجود فاعله. فاذا عدم اما لعدم الفاعل اصلا. او لوجود المانع. طيب. فالان سرور العدمية لا يجوز ان تقول انها عدمة لعدم وجود الفاعل. لأن الله الحق المبين. الله موجود. فلا يجوز ان تقول انها - 02:55:55

لعدم وجود هذا طبعا اذا كنت ت يريد تنسبها الى الله. يقول لك لا يجوز نسبة عدم لا يجوز نسبة الشر العدمي الى الله بل تنسبه الى نفسك لانه لو انك ت يريد ان تقول لماذا عدمة هذه الامور - 02:56:18

احنا اتفقنا عدم الشيء اما لعدم فاعله او لعدم او لوجود مانع. فهنا هذه الشرور العدمية لا يجوز ان تقول عدمة لعدم الفاعل. لأن الله موجود. قال لانه الحق والوجود اظهر من كل شيء. قال فلا يجوز ان تقول انها فلا يقال عدمة لعدم فاعلها او مقتضيها - 02:56:35

لأن الله سبحانه وتعالى موجود. واما الثاني وهو وجود المانع فلان المانع انما اقرأ قال واما الثاني وهو وجود المانع فلان المانع انما يحتاج اليه اذا وجد اذا وجد النقطة دي. يعني انت اذا اذا وجد المقتضي - 02:57:00

بلش تدور و جت موانع ولا لا ؟ اما اذا المقتضي اصلا مش موجود مش راح تبدأ تفتتش على وجود موانع. نعم. قال ولو شاء فعلها لما منعه مانع وهو سبحانه لا يمنع نفسه - 02:57:16

اهو ما شاء فعله. فهو يريد ان يقول لك ان العدم لا ينسب الى الله انما تنسبه الى ايش الى نفسك. ان نفسك عدم. احسنت. ايوا لانه لو نسبت الى الله عدم لو نسبت الى الله - 02:57:26

تريد تنسب الشر العدمي الى الله احد امرين الشر العدمي اما لعدم وجود الفاعل او لوجود المانع اذا ت يريد تنسب الى الله وتقول عدمة لعدم الفاعل كفر. لأن الله موجود - 02:57:40

واما اذا ت يريد تنسبيها الى وجود المانع قال فلان المانع انما يحتاج اليه اذا وجد المقتضي تمام ولو شاء اقرأ او لو شاء فعلها لما منعه مانع. هو سبحانه لا يمنع نفسه ما شاء فعله. ولو شاء سبحانه وتعالى الان برجع واقول ولا يجوز ان - 02:57:54

ووجد المقتضي وهو الله لكن وجد مانع. ليه ؟ لانه اذا وجد المقتضي وهي الله ارادته احنا قلنا لا يمكن يوجد مانع شو بعمل ؟ هو بقول لك الشرور العدمية. عدم الاعمال الصالحة هيك عدم الاعمال الصالحة. هل يجوز ان تنسبيها الى الله - 02:58:17

لا ليه ؟ لانه عدم الاعمال الصالحة اللي هو شر عدمي اما ان يكون لعدم المقتضي عدم وجوده اصلا والله عز وجل موجود او لوجوده ووجد مانع طب اذا وجد الله ومشيئته - 02:58:36

هل يمكن يوجد مانع يحول دون ان تقع مشيئته في وجود الاعمال الصالحة ؟ لا. فعلى كلا الوجهين لا يجوز تنسبيها الى الله. هذا الذي هو يريد سيسير حديث الشر ليس - 02:58:54

الليك. ويريد ان يشرح حديث الشر ليس اليك. دائمًا الشر وجودا او عدما ينسب الى الانسان في حديث انتهى حديث الشر ليس اليك. فالان يقول الشر سواء كان وجوديا او عدما ينسب الى مين - 02:59:04

النفس للانسان ينسب الى نفسك. ولا يجوز ان تنسبيها الى الله. فالان بدأ يحلل. لماذا الشر العدمي نبدأ في الشر لماذا لا ينسب الى الله ؟ لانك اذا قلت شر العدم ينسب الى الله اما لعدم وجود المقتضي او لوجوده لكن وجد مانع - 02:59:18

طبع اذا قلت الشر العدمي غير موجود لعدم وجود المقتضي وانت تجعل المقتضي هو الله كفرت بان مقتضي موجود كيف عدم

وجود الفاعل؟ طب اذا قلت لا وجد الله ومشيئته لكن في مانع منع من وجود برضه هذا كفر لانه كانه هناك شيء اقوى - 02:59:35
ومانع اقوى منع ارادة الله من ان تنفذ وان توجد. فبنقول برضه هذا لا يصلح. تمام حتى نرتب الافكار للاخوة الذين يتبعون. قال فلان
المعني انما يحتاج اليه اذا وجد المفترض. ولو شاء سلطانه وتعالى فعلها - 02:59:52

لما منعه مانع لما منعه حتى تقول والله والله الشر العدمي هو وجدت ارادة الله سبحانه وتعالى لكن منع وجدت ارادة طلاب وجود اعمال صالحة. لكن منع منها ايش - 03:00:10

مانع. لا مستحيل اذا كانت ارادة الله وجدت باعمال صالحة لا يمكن ان يمنع منها فباختصار الشرور العدمية لا تضاف الى الله بالجهتين. لا من جهة عدم وجود المقتضي ولا من جهة وجد المقتضي ولكن وجد المانع - 03:00:25

لأنه هذا كله انتقاد لله سبحانه وتعالى. طيب انه لو شاء فعلها لما منعه مانع وهو سبحانه نعم. قال هو سبحانه لا يمنع نفسه ما شاء فعله بل هو فعال لما يشاء. فعال لما يشاء. نعم. قال ولكن قد يخلق هو سبباً مقتضياً ومانعاً. فان جعل سبب تماماً لم يمنعه شيء. ولكن

03:00:40 - قد يخلق

هو سبباً مقتضياً لله يخلق السبب ويخلق المانع. كما صلاة الضهر والحيض مثلاً طيب فإن كان السبب تاماً السبب التام اخذه في اصول الفقه. اللي هي العلة التامة. وجود السبب مع وجود الشروط وانتفاء المانع. فإذا جعل السبب تاماً لم يمنعه شيء - 03:01:00

الله سبحانه وتعالى لم ينشأ. كما انه لا يوجد امر الا لله - 03:01:21

كمنوج لا يجوز ان ينسب الى الله. نقول والله وجد ترك الاعمال الصالحة - 03:01:43

آآ لعدم الفاعل لأن الله غير موجود. قلنا هذا كفر أو والله الله عز وجل اراد اعمال صالحة

مانع. مستحيل. لانه لا يوجد مانع - 03:02:01

مَنْ ؟ إِلَى الْعَبْدِ لِيَهُ ؟ قَالَ لِعَدْمِ سَبْبِ لَعْدَمِ السَّبْبِ مِنْهُ تَارَةً. إِنَّمَا يَرَى مَنْ فَعَلَ مَا فَعَلَ - 15:02:03

العبد منطقية الشرور العادية اما عدم السبب - 03:02:32

العبد منطقية الشرور العادية اما عدم السبب - 03:02:32

مظاهر ما صلاش اه ما زکاش. لم يفعل هذا الشيء اصلا. لم يبادر به. نعم. قال فانه ليس منه قوة ولا حول ولا خير ولا سبب خير ولا سبب خير - 03:02:44

حول من ذاته لا حول ولا قوة الا بالله. فالشرور العدمية - 03:02:56

عدم الفاعل هو نفسك وهو ايش النفس هنا عدتها؟ عدم النقص والضعف - 03:03:14

طيب. قالوا لانه قد صدرت منه افعال كان سببا لها باعانته الله له. فما لم يصدر منه كان - 03:03:30

لعدم السبب تمام الان موجود المانع مضاد له المنافس لان نفسه قد تضيق وتضعف. وتعجز ان تجمع بين افعال ممكنة في نفسها متنافية في حقه. فإذا اشتغل بسمع شيء او بصره او الكلام في شيء والنظر فيه او ارادته فإذا اشتغل جوارحه بعمل كثير اشتغلت عن

عمل اخر. قالوا اما مثال وجود المانع في الانسان - 03:03:50

واما وجود المانع المضاد له المنافي. فلا نفسه تضيق وتضعف وتعجز ان تجمع بين افعال ممكنته في نفسها. وبالتالي انت ممكن تعمل سبب حتى تحصل شيء تمام؟ ممكن اعمل سبب حتى احصل عمل صالح. لكن اثناء قيامي بالعمل الصالح - 03:04:11

في هناك ترك لاعمال صالحة اخرى تركي لاعمال الصالحة الاخرى هو ايش؟ هو شر عدمي يحال على ماذا مش على عدم وجود المقتضي ابتداء الصورة هاي على انشغال المحل بطاعة اخرى. فانشغال المحل بطاعة - 03:04:33

وكان عدما لطاعات اخرى. طب عدم الطاعات الاخرى مش شر نعم بس ما بضيوفه اليك مباشرة بضيوفه لوجود المانع ما هو المانع؟ لاما كان مشغولا بشيء منع هذا من انشغاله - 03:04:52

لتحصيل طاعات اخرى فاصبح انتفاء الطاعات الاخرى من الشرور العدمية. هي فلسفة عميقة في تحليل الامور. طيب. قال له صار قيام احدى الصفات والافعال به مانعا وصادعا للاخر. وان كان ذلك خيرا لضيقه وعجزه. والضيق والعجز يعود الى عدم قدرته. فعاد الى العدم الذي هو منه. اذا جاك - 03:05:08

فصار قيام احدى الصفات والافعال به ما داموا مثلا عم بصلي مانعا وصادعا عن اخر مش قادر يذكر. لاني عم بصلي. تمام؟ وان كان ذلك خيرا وصادر عن اخر وان كان يعني ذلك الاخر عمل خير. قال لماذا؟ لضيقه اي طبيعة النفس الانسانية ضيقة لا تستطيع ان تتوسيط ان تتوسيط باكثر من عمل في الساعة الواحدة - 03:05:28

وعجزه. طب والضيق والعجز ما هو؟ يعود الى عدم يعود الى نفسك اصبحت انت الضيق والعجز ونفسك ايها الانسان. والضيق والعجز هو طبيعة النفس الانسانية. الى عدم قدرته فعاد الى العدم. الذي اه لانه ما - 03:05:50

عن الضيق والعجز هما الضيق والعجز هو عدم القدرة. يقول لك ما تعريف الضيق والعجز؟ هو عدم القدرة. هذا معنى الضيق والعجز. فعاد اذا الى العدم الذي هو منه. يعني حتى لو بذك تقول لماذا لم توجد اعمال صالحة - 03:06:06

جودي مانع فنقول وجود المانع يعود الى فكرة ايضا ايش؟ انه وجد المانع بسبب نقص في اني لا استطيع ان ازاحم. وهذا النقص هو ايش تفسيره؟ هو ايضا عدم قدرة - 03:06:23

فاما عاد الامر الى العدم حتى في باب وجود المانع. يعني حتى من جهة وجود المانع وبرجع بقول الى يعود الى العدم. قال والعدم المحس ليس بشيء حتى يضاف الى الله تعالى. طيب. اذا فالعدم المحس ليس بشيء - 03:06:37

حتى يضاف الى الله وانما تضييفه الى نفسك اما من جهة عدم وجود المقتضي او وجد المقتضي ولكن وجدت موانع وهو الضيق والضيق هو عدم القدرة فعاد كله الى العدم. طيب هذا كله فلسفة الشرور العدمية. الروح على الشر الوجودي - 03:06:52

هناك شرور وجودية مثل الالم مثل التعب مثل اشياء كثيرة في الحياة. قال قال واما ان كان الشر موجود كالالم وسبب الالم فينبغي ان يعرف ان الشر موجودة ليس شرا على الاطلاق ولا شرا محسنا وانما هو شر في حق من تألم به. وقد تكون مصائب قوم عند قوم فوائد. نعم وهذا ما يؤصل شيخ الاسلام ان الله عز وجل - 03:07:12

لا يجعل في الدنيا الشر المحس ولا يجعل في الدنيا الشر الخالص وجوديا. وانما الدنيا تقوم على ماذا؟ على المصلحة الراجحة والتي قد تكون مشوبة بشيء ماذا؟ من الشر لشخص معين. فابو جهل كفره شر ولا مش شر؟ شر. لكنه فيه مصلحة - 03:07:32

قتله وواجهه ودافعه وما شابه ذلك. فيقول واما اذا كان الشر شيء موجود كالالم هذا شيء محسوس موجود. فينبغي ان يعرف ان الشر الموجود ليس شرا على الاطلاق. يعني ليس شرا محسنا - 03:07:53

وانما هو شر في حق من تألم به. من المرضى او شيء لكنه يكون فيه مصلحة راجحة من ابواب اخرى قد نعلمها وقد لا انا مها. طيب. والمفرق بين شرنا على الاطلاق وشر النحل - 03:08:11

ممكنا يكون ان شاء الله على الاطلاق يعني في اطلاق الكلام يعني لذلك يقال. لا على الاطلاق يعني ولو كان يعني على الرجحان يعني لانه الاطلاق هنا يشمل المحضية ويشمل ايش؟ الرجحان. تمام؟ يقول ليس شرا على الاطلاق. من كل الوجوه. يعني من كل من كل - 03:08:25

الوجوه قال لا يعني معناه انه من كل الوجوه. لا ما هو بقول لك لماذا قال ليس شرا على الاطلاق ولا شرا محسنا. شو الفرق بين ليس شرا على الاطلاق ولا شرا محسنا - 03:08:45

انا يعني عضو ممكنا يحمل الاطلاق هنا يعني هو ممكنا يكون طرحته تأكيدا انا من هذا ممكنا نقول انه تأكيد ليس شرا من كل

الوجوه يعني ولا شرا محضا يعني قبل ان تكون ممكناً يمكن تأكيدية. كمل وانما هو باطلاق الكلام لذلك. نعم. يقال انه الشر ليس اليك.

يعني حتى - 03:08:55

اطلاق اطلاق بدون تقييد. نعم. ممكناً. قال وانما هو شر في حق من تالم به وقد تكون ان الشر الموجود لا يجوز ان نقول هو شر ونطلاق بل نقول هو شرا لفلان. هذا معنى الاطلاق. نعم - 03:09:20

ويقول الشر الموجود في وجوديا لا يصح ان نقول هذا شر ونطلاق بل هو شر لفلان. لاننا نعلم انه خير من جهة اخرى. طيب. قال ولهذا جاء في الحديث الذي رويناه امنت بالقدر خيره وشره - 03:09:38

في الحديث الذي روواه داود لو انفقت مثل الارض ذهباً لما قبله منك حتى من المقادير خيره وشره وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. والخير وشرهما بحسب العبد - 03:09:54

يضاف اليه كالحلو والمر سواء ذلك ان من لم يتالم بالشيء ليس في حقه شرا ومن تنعم به فهو في حقه خير. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من اخوه الرؤيا - 03:10:04

ان يقول خيراً تلقاء وشر تلقاء. خيراً لنا وشر لاعدائنا. نعم. فهذا قال في الخير والشر هما بحسب العبد المضاد اليه انه الشيء قد يكون حلو على لسان فلان. مر على لسان اخر والعكس بالعكس. سوء ذلك ان سوء ذلك ان من لم يتالم - 03:10:14

بالشيء عندك طبعاً سواؤ ذلك ولا عندك تعديل عليها؟ اه ممكناً. سوء ذلك؟ ان من لم يتالم بالشيء فهو ليس في حقه اذا كفر ابو جهل هو شر هيك بنقول شر على الاطلاق. ولا شر لابي جهل - 03:10:34

هو شارل ابي جهل. لانه من لم يصب بمحاصبه يعني الم ابو جهل بالكفر في ناس ولا همش دخل فيه فهو ليس شر بالنسبة لها. لذلك قال ان من لم يتالم بذلك الشيء هو ليس في حقه شر. مثلاً يا سيدى المرض الكورونا يا سيدى. هو من اصيب بها - 03:10:53

هو شر لكن من لم يصاب بها وليس الشر بالنسبة له. تمام؟ ومن تنعم بممكناً شخص لا يتنعم بنفس الشيء اللي اذى فلان. يعني هذا الشيء اذاك. بس بالنسبة الي انا تنعمت فيه. فسيكون بالنسبة الي خير وبالنسبة الله شر - 03:11:10

تمام؟ هذه فكرة ان الشر لا يوجد شر مطلق. الشر لفلان لجهة معينة وليس على وجه الاطلاق. ولا يوجد شر محض. كمل لذلك حتى في تجسيد الرؤيا نقول يا رب خير لنا وشر لاعدائنا. يعني هي نفسها نفسها خير لك - 03:11:28

وتكون نفسها شر على اعدائك. هو تأكيد على عدم وجود الشرعية المطلقة. نعم. قال فانه اذا اصاب العدو شر يسر قلب عدوه فهو خير لهذا وشر لهذا الم يكن له ولها ولا عدو فليس في حقه اذا اصاب عدو شرا - 03:11:47

جيد احسنت. فانه اذا اصاب العبد شر. فهذا الشر الذي اصاب العبد سيسير قلب عدوه. هيك الحياة. طيب والعكس بالعكس. فهو خير لهذا وشر لهذا من لم يكن له قال ومن لم يكن له ولها ولا عدو فليس في حقه لا خير ولا شرا ولا يوجد شر مطلق لهذه الفكرة. نعم. قال وليس في مخلوقات الله سبحانه وما يؤلم الخلق كل كلهم دائمة - 03:12:03

بل او الخلق الله عز وجل لم يخلق شيئاً لم يخلق شرا ووجودياً يؤلم الجميع بل كل شر وجودي خلقه الله خلقه ليؤلم اناس معينين. ولا يؤلم او يفرح. يعني التلاوة. لا يؤلم - 03:12:27

او يفرح ممكناً. اناس اخرين. هكذا خلق الله وجود الشر وهو شر لفلان. وليس شرا عاماً للجميع. بل ولا ما يؤلم الجمهور اذا طيب قال بلى بل ولا ما يؤلم جمهورهم دائمًا بل مخلوقاته اما اما مناعمة لهم ولجمهورهم في اغلب الاوقات كالشمس والعاافية. فلم يكن في الموجودات التي - 03:12:46

خلقها الله دائمًا يتع معنا دكتور حتى قال بل مخلوقاته اما اما مناعمة منعمة لهم او منع لهم ولجمهورهم او لجمهورهم او لجمهور جيد او لجمهورهم في اغلب الاوقات. كالشمس - 03:13:06

هي فائدة للجمهور وان كان البعض بالنسبة له قد تكون شر بسبب حرارتها في منطقة معينة. لانه جاهز على خط الاستواء الابصر شو. ممكناً. فهي نفسها شر على الذين يذكرون في تلك المنطقة لكن جمهور - 03:13:22

اه للارض بالنسبة لهم خير تمام. قال فلم يكن والعاافية العافية قد تكون لشخص معين ماذا شر عليه ليه ان هي سبب استمراره في

المعاصي وان كانت هي في في الجمهور - 03:13:39

نعمه ويستفيدون منها. فالشيء قد يكون شر من جهة معينة فقط. وليس شرًا عاماً. نعم. قال فلم يكن في الموجودات التي خلقها الله ما هو شر مطلقاً عام علم ان الشر المخلوق الموجود شر مقييد خاص. شر مقييد خاص. طيب. الا وفيه وجه عن الشر الوجودي. صرنا نتكلم عن الشر الوجودي. وفيه وجه اخر هو - 03:13:54

وفي وجه اخر وهو به خير وحسن وحسن فعلم ان الشر المخلوق الموجود هو شر مقييد خاص وفيه من جهة اخرى خير وفيه وجه اخر هو به خير وحسن وهو اغلب وجهين - 03:14:14

هذه الفاصل غلط وبينه مكانها. يعني هو تتميم الجملة. يقول فعلم ان الشر الوجودي الذي يخلقه الله في الكون هذه قاعدة مهمة اخواني. الشر الذي يخلقه الله في الكون هو شرًا مقييد خاص وفيه قطعاً وجه اخر من المصلحة - 03:14:32
قد ندركه وقد لا ندركه وهذا الوجه الآخر من المصلحة هو الالغب ولذلك كما قلنا يقعدون ان الدنيا كلها قائمة على الخير الرا�ح ولا يوجد طبعاً خير ممحض الا معرفة الله قالوا يعني هذه خير محضة. لكن الدنيا كلها تقوم على ماذا؟ على الخير الرا�ح الذي يكون فيه شر - 03:14:51

مقييد خاص باناس اخرين. بس هو في الغالب خير. يعني حتى وجود الزنا حتى وجود الشيطان اي نعم. حتى وجود الشيطان وخلق الشيطان خير راجح. لأن به تحصل المدافعة والجهاد والبذل والعطاء وو ستجد ان حتى وجود الشيطان - 03:15:13
هو خير راجح من جهات كثيرة. ولذلك خلقه الله سبحانه وتعالى. نعم. قال كما قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه وقال تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء. هو يريد ان يستدل بهذه الآيات - 03:15:33
احسن كل شيء خلقه اتقن ما خلقنا الا بالحق انه لا يمكن ان يكون خلق الشر الخالص للبشرية او الشر الرا�ح. بل ما دام صنع باتقان واحسن الخلق اذا هو - 03:15:47

يعطينا الخير الرا�ح. نعم. قال وقد علم المسلمين ان الله لم يخلق شيء الا لحكمة فتلك الحكمة. وجه حسنها وخيرها. نعم. قال ولا يكون في المخلوقات شر ممحض ولا خير فيه ولا فائدة فيه بوجه وبهذا يظهر معنى قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس هذا معنى والشر - 03:16:06

ليس لك لان كل افعال الله اما مصلحة خالصة او مصلحة ايش؟ راجحة. ولا يوجد في افعال الله شر. طب الشر ايه كيف يكون؟ الشر هو بالنسبة لهذا المخلوق انه كان بالنسبة لك شر. بس بالنسبة للخلاص النهاية للكون هو خير - 03:16:23
هذا هي الفكرة. نعم. قال وكون الشر وحده لم يضف الى الله بل اما بطرق العموم او يضاف الى او يحذف فهذا شر موجود الخاص بل ان هاي اظن انا شفتها وكون الشر لم يضف الى الله وحده - 03:16:44
اما بطريق العموم او يضاف الى السبب او يحذف فائدة يعني الشر لم يضف الى الله في نصوص الكتاب والسنة. كيقول لك الشهر لم يضف الى الله في نصوص الكتاب والسنة. بل اما - 03:17:04

اما الامة ايش عندك في نسختك؟ اما بطريق العموم. اما بطريق ايش يعني بطريق العموم؟ اه ان الله خالق كل شيء. فهنا يدخل الشر فيه تمام؟ ان نقول الله خالق كل شيء. هنا بطريق العموم يدخل فيه الخير والشر. الشر الوجودي طبعاً كلام كله الان الشر الوجودي. خلصنا - 03:17:22

او يضاف اذا لا اذا الشر وحده لم يضف الى الله. فش اية بتقول الله خلق الله مثلاً يفعل الشر او يخلق الشر. الشر في نصوص الكتاب والسنة ماذا وجد - 03:17:42

يدخل في خلق الائمة على طريق العموم الله خالق شيء. او يضاف الشر الى ماذا؟ الى السبب الذي اوجده. او او او يحذف فاعله كما في قوله اشر اريد. اريد بمن في الارض. هذه طريقة الكلام عن الشر. تمام؟ اما اذا يدخل في خلق الله تحت - 03:17:57
او يضاف الى السبب ما اصابك من سيئة فمن نفسك هاي اضافة الى السبب او يحذف الفاعل اشر اريد بما في الارض. واذا مرضت فهو يشفين. ما قالوا اذا امراضني - 03:18:19

لان هذا نوع من انواع الحذف. طيب. قال في هذا الشر الموجود. السبب. احسنت. اه الفيروس والبكتيريا وما شابه ذلك. طيب. قال فهذا الشرط والموجود الخاص والمقييد سببه اما سوري. الانسة بده يفصل فيها. قال فهذا الشر - 03:18:34

الموجود شر الوجود الخاص بسيئ من الناس. المقييد بسيئ من الناس. سببه اما ايش عندك؟ عدم واما وجود. نعم سببه اما عدم واما وجود. اذا خلصنا الان بده ترجع تدبر الموضوع. الشر اما شر عددي واما شر وجودي. الشر العددي - 03:18:53 يضاف الى العدم اما عدم المقتضي او وجد المقتضي ووجد المانع تمام وجد المقتضي لكن وجد مانع ادى الى العدم. خلصنا من الشر العددي. الشر الوجودي اما ان يكون له - 03:19:16

سبب عددي او يكون له سبب وجودي. قال فهذا الشر الموجود الخاص المقييد سببه اما شيء عددي واما شيء وجودي كيف فايدتكم؟ قالوا قال في العدم هم اثر عدم الشرط وجزء سبب لاذ لا وجزء او جزء السبب صح هذا هو الصحيح. لأن هو الان بيتكلم على طريقة الاصوليين - 03:19:32

قال عدم لما نقول الشر الوجودي الشر الوجودي سببه عدم كيف يكون؟ يقول نقول الشر الوجودي سببه عدم اما المراد عدم شرط عدم الشرط ادى الى شر وجودي او عدم جزء السبب ادى الى شر وجودي - 03:19:56 طب ليش ما قال او عدم السبب كله لماذا قال او عدم جزء السبب؟ لاحظوا ماذا سيقول؟ لأنه خلينا نكمل. قال اذ لا يكون العدم سببه عدم المحسنا. انت لازم تكون اذ لا يكون الوجود. اذا يكون سببه عدم - 03:20:19

اذ لا يكون ايوة لأنه كلمة العدم هنا خطأ. اذ لا يكون الوجود هيكل اكتب حتى تفهم. الوجود سببه العدم المحسنا. الوجود اذا وجد الشر وقلنا سبب وجود الشر. الشر الوجودي عدم هذا العدم اما عدم شرط - 03:20:33

او عدم جزء سبب ولا يجوز ان تقول ان الشر الوجودي سببه عدم العلة كلها عدم جزء السبب لكن هل يجوز ان نقول ان الشر الوجودي سببه عدم العلة بالكامل اللي هو العدم المحسنا بزبط - 03:20:53

ليه قال فان العدم الوحش لا يكون سببا تماما لوجود. لوجود. قال لان العدم الوحش نحن اتفقنا عدن محسنا ولا يجوز ان تقول هو علة لوجود الشر العدم المحسنا شيء يا جماعة - 03:21:13

احنا اتفقنا قبل شوي مش اشي. فكيف تقول العدم المحسنا هو علة لشر وجودي ما بزبط. اذا بده تقول ان الشر الوجودي علته عدم اما تقول عدم الشرط او عدم جزء السبب اذا كان السبب من عدة اجزاء. واما ان تقول عدم المقتضي ابتداء كاما - 03:21:29

هذا لا يمكن لأنه هذا عدم محسنا ولا يمكن ان يكون العدم المحسنا علة لشر وجودي. طيب قال ولكن يكون سبب الخير والله قد انعقد ولا يحصل الشرط فيقع الالم. هذا هو. الالم اللي هو مثال الشر الوجودي. قال. ولكن الذي يكون انه سبب الخير والله وجد - 03:21:50

لكن ماذا حصل احتل شرط عدم الشرط هنا اهو عدم الشرط سبب وجود الم فهنا الشر الوجودي ها لاحظوا الشر الوجودي كان هناك انعقد سبب ومقتضي للذلة والسعادة لكن هذا السبب الذي يقتضي للذلة والسعادة - 03:22:10

لم يقتنع معه شرطه ابعاد الشرط وجد المقتضي للسعادة والخير لكن فقد الشرط فحصل الالم. فلما تقول حصل الالم تحيل فقط عدم وجود شرط المقتضي. مش لأنه فش اشي اصلا. يعني مثلا انت الانسان الان - 03:22:35

الالم خلينا نقول مرض ذكر مثال انا قلت داقين مثال الان اه في اطعمة جيدة موجودة بتورثك سعادة. وفي نساء كثيرات موجودات ان شا الله ممكن سعادة شو هذا لكن - 03:22:58

قد لا تحصل للذلة بالطعام بعدم ايش مثلا لعدم وجود امعاء فرضا. واحد ابنه مبتهي فرضا بشيء في المعدة تقول انت اكلت طعام. هسا الطعام سبب للذلة والسعادة فالاصل انه يحصل بعديه ايش؟ سعادة - 03:23:15

لكن للاسف حصل الم لأنه السبب وهو الطعام والشراب موجود طب لماذا حصل شر وجودي بعد الاكل نقول لاختلال شرط من الشروط وهو انه اه الطعام حتى يحصل لي سعادة لازم وجود جهاز هضمي جيد. يعني بس انت مشوا معن - 03:23:32 جهاز هضمي جيد. فإذا الطعام هو المقتضي للسعادة لكن شرط حصول السعادة به وجود الجهاز الهضمي الجيد فإذا واحد وجد امامه

اشهى انواع الاطعمة وجد السبب لكن انعدم الشرط ما وجد الجهاز الهضمي الجيد عنده قولهن عصبي وعنده مية مشكلة. ماذ

سيحصل بالطعام؟ الم - 03:23:57

اللي هو شروة جودة. فهنا الشر الوجوبي لو سألك ما سببه؟ عدم الشرط انعدام الشرط هو الذي ادى الى السبب الوجوبي بدلا من الخير الوجوبي. فهذا معنى قوله ولكن يكون سبب الخير والله انعقد - 03:24:22

وحصل انعدام للشرط فيقع عندئذ ماذ؟ اللام والحزن والوجع او ما شابه ذلك. فتحيل هذا الشر الوجوبي الذي حصل في لعدم الشرط لالعدمية المحسنة المطلقة من كل شيء لانه هذا لا يمكن ان يسبب شيئا. طيب - 03:24:40

قال ايه طيب يا شيخنا يعني كلمة ابن تيمية من اسس لمفهوم ان الله عز وجل لم يخلق سببا للشر هي كلها اسباب خير انما يقع باختلال شرط من شم الخير؟ نعم. لاختلال شرط او جزء سبب. فالاسباب كلها اسباب خير - 03:25:00

عم بتكلم من ناحية وجودية الان. كمل كمل. خلينا نمشي معه. قال وذلك مثل عدم فعل الواجبات الذي هو سبب الذم والعقاب. ومثل عدم العلم الذي هو سبب المجهر - 03:25:18

وعدم السمع والبصر والنطق الذي هو هو سبب اللام بالعمى والصمى والبكم. وعدم الصحة والقوه الذي هو سبب اللام بالمرض والضعف. فهذه الموضع ونحوها يكون الشر ايضا مضافا الى العدم المضاف الى العبد. حتى قال وذلك مثل خلينا نشوف وذلك مثل عدم فعل الواجبات - 03:25:28

هو ماذ سبب الذم والعقاب لان الذم والعقاب شر وجودي صح؟ الذم والعقاب الشر وجودي الى ماذ يضاف طب عدم الان طب هل هذا هو عدم الشرط او جزء سبب هيكل احنا اتفقنا احنا قلنا الشر الوجوبي اما ان يضاف الى - 03:25:48

فماذ الى عدم او وجود؟ يعني الشر الوجوبي سببه اما عدم او وجود بدأنا بالحالة الاولى الشر الوجوبي اللي سببه عدم. اذا قلنا سببه عدم لا يكون الا انعدام الشرط او انعدام الجزء - 03:26:09

فهنا لما قال وذلك مثل عدم فعل الواجبات الذي هو سبب الذم والعقاب. ومثل عدم العلم الذي هو سبب المجهل. الان المجهل هذا شر وجودي ما سببه عدم العلم؟ طب عدم العلم هو ماذ - 03:26:27

ومثال على انعدام شرط او انعدام جزء سبب. هيكل بده يقول لك. نفس اشي عدم فعل الواجبات هذا لا بد ان يقول هو عدم شرط او انعدام جزء سبب. ولا نقول العدمية المحسنة. فانت قد تكون لديك قدرة انعقدت - 03:26:47

لتحصيل الواجبات لكنك لم تفعليها الان السبب موجود انه عندي قدرة على فعل الواجبات. ربنا اعطاني قدرة وقوه. ممتاز؟ لو اكملت واتبعت لاورثتنني خيرا وسعادة لكن حتى هذه القوة تورثك الخير والسعادة كان لازم يوجد شرطا وفعل الواجبات. لما لم تفعل الواجبات اختل الشرط - 03:27:03

فحصر ماذ؟ اللام. نفس فكرة المرض اللي قلناها. طيب والف هذه الموضع ونحوها يكون شر ايضا مضاف الى العدم المضاف الى العبد. حتى يتحقق قول الخليل عليه الصلة والسلام اذا مرضت فهو يشفين. لان هو قال عدم فعل الواجبات - 03:27:26

مين اللي اعداهم فعل الواجبات انت ايتها النفس انت ما فعلتي الواجبات منحت قوة. بس انت ما فعلت. ربنا اعطاك السبب المبدئي. بس انت ما فعلت فهذا العدم انت الذي فعلتي ايتها النفس ولا ينسب الى الله. الله عز وجل سبحانه وتعالى اوجد العلوم - 03:27:40

بس انت ما طلبت فالشر الذي وجد انعقد مقتضيه في علوم بس انت يا ايتها النفس ما فعلت نعم قال فان المرض وان كان الما موجودا فالنسبة ضعف القوة وانتفاء الصحة الموجودة وذلك عدم هو من الانسان المعدوم نفسه. قال فان المرض وان كان - 03:28:01

كان الما موجودا السبب فالسبب هو ما هو ضعف القوة وانتفاء الصحة الموجودة وذلك عدم انت ما حافظت على صحتك؟ انت اخليت بناس مصابين فالله عز وجل وضع السبب للخير وهو الصحة - 03:28:20

لكن هذه الصحة حتى تؤدي الى سعادة لازم شرط انك ما تخلط بالمرضى ما تعمل كذا ما تعمل كذا. فانت عدم محافظتك عليها بمخالفتك للمرضى باكلك وجبات او شبهه ذلك - 03:28:42

اوجدت شرا فهذا معنى ان الشر الوجودي هنا سببه عدم الشرط. الشر الوجودي سببه عدم الشرط. نعم. وذلك عدم وهو من الانسان المعدوم نفسه. نعم. قالوا قول الحق وقوله فيما كان سببه عدم فعل الواجب. نعم - 03:28:57

قال وكذلك قول الصحابي وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان تبين لك ان المحرمات جميعها من الكفر والفسق والعصيان. طبعا المحرمات جميعها هي عبارة عن ماذ؟ عن شرور وجودية. نعم. قال انما يفعلها العبد بجهله او لحاجته. الان هاي قاعدة - 03:29:21 سيبدا يسقطها على الانسان. المحرمات اكتب هي شر وجودي قال فانه ما سببها الانسان ليش بيعمل محرمات؟ اما لجهله او لحاجة افتقاره اليها شهوة وملذدا. قال فانه اذا كان عالما بمضرتها وهو غني عنها - 03:29:38

فيكون انتفى الجهل وانتفى الفقر الاحتياج غني فلن يفعلها فاذا الشر الوجودي من باب اللي هو المعاشي والمعادن والشر الوجودي طبعا اشكاله كثيرة. هناك البلاء وهناك المعاشي وأشياء كثيرة. هنا خليني اتكلم عن انواع نوع من انواع الشر الوجودي - 03:30:01 اللي هو ايش المعاشي المعاشي نوع من انواع الشر الوجود يعنى شر الوجود يدخل فيه ايضا بلاء الامراض اشياء كثيرة. هو موضوع هنا المعاشي والذنوب. فيقول المعاشي والذنوب من الشر الوجودي. طيب. ما الذي اوجدها - 03:30:20

اما الجهل اول حاجة والجهل وفعليا شيء عدمي لانه الجهل ما هو عدم العلم وال الحاجة ما هي؟ عدم الغنى يقول الحاجز هي ايش كلياته امور عدمية. ففعليا الذي يوجد هذا الشر الوجودي المعاشي والذنوب اما عدم العلم - 03:30:36

او عدم الغناء وهنا شر وجودي احيل على ماذا على امر عدمي تم. قال فانه اذا كان عالما بمضرتها وهو غني عنها امتنع ان يفعلها. والجهل اصله عدم وال الحاجة اصلها العدم. فاصل وقوع - 03:30:59

السيئات منه هو عدم وعدم العلم والغنى. نعم. قولي هذا يقول في القرآن ما كانوا يستطيعون السمع افلم تكونوا تعقلون. ما كانش عندهم عقل اللي هو عدم العلم ما كانوا يستطيعون السمع. ما كانوا وايضا هذا عدم للعلم. طيب. قال انهم الفوا اباءهم ضالين - 03:31:14

وهم على اثارهم يهربون الى الى نحو هذه المعايي واما الوجود الذي هو سبب الشر الموجود. الان نذهب للحالة الثانية وهو الشر الوجودي الذي علته شيء وجودي. نقول لهذا السابق الشر الوجودي الذي علته - 03:31:38 عدم وقلنا لا يجوز ان يضاف الى العدم المحضر بل يضاف الى ماذا؟ انعدام الشرط او جزء السبب نيجي الان على الشر الوجودي الذي علته اشياء وجدت يعني اشياء وجودية سبب شرا وجوديا. قال قال واما الموجود وما الوجود الذي هو سبب الشر الموجود؟ الذي هو خاص - 03:31:55

كالآلام مثل الأفعال المحرمة من هنا الشر الموجود هو شر خاص مقيد. مثل ايش الشر الالله؟ مثل افعال المحرمة من الكفر الذي هو تكذيب واستكبار والفسق الذي هو فعل محرما مثلا منقول الان - 03:32:16

آآ الشعور بالكآبة والحزن وضيق النفس هذا الام وجودية شرور وجودية صحيح؟ ما الذي سببها معاشي وجودية الزنا والخمر نقول الزنا والخمر هي سبب وجودي ادى الى شر وجودي وهو الضيق - 03:32:33

وما شابه ذلك. ولذلك قال واما الوجود الذي هو سبب الشر الموجود مثل الافعال المحرمة من الكفر الذي هو تكذيب واستكبار والفسق الذي هو فعل المحرمات. فان ذلك اي هذه الامور الكفر والمعاخي هي سبب الذم والعقاب. فهنا وجود ادى الى وجود - 03:32:53

قبل قليل كان ترك الواجبات هو المثال قبل شوي انه ترك الواجبات قبل شوي ذكرها في الصفحة السابقة ادى الى الذم والعقاب. فهنا عدمي ادى الى وجوده. هنا قال فعل - 03:33:13

المعاخي ادى الى الذم والعقاب هنا وجودي ادى الى وجودي فهمتوا؟ عشان نوقف هناك بس بعدم فعل الواجبات. هنا مثل بفعل المعاخي. حتى يكون لك مثال للعدم وهذا مثال للوجود. طيب. قال وكذلك - 03:33:26

الحركات الشديدة المؤلفة للالم فهذا الوجود لا يكون. كذلك مثلا انت احيانا ممكن تتحرك حركات شديدة تصير تلعب رياضة كذا كذا ينتج عنها ايش تمزق عضلي. هسا التمزق العضلي صار وجودي. ما سببه؟ - 03:33:41

حركات شديدة متبعة. فإذا هنا شيء وجودي أدى إلى شر وجودي. نعم. قال فهذا الوجود لا يكون وجوداً تماماً محسناً. إذ الوجود التام

المحض ولا يورث إلا أخيراً كما قال ابن تيمية باعطي فلسفة. بتعرف شو بقول؟ بقول الشيء الوجودي - 03:33:55

الذى يؤدى الى شر وجودي لا يمكن ان يكون هذا الشيء الوجودي وجوده تاماً محسناً لانه يرى ان الشيء الموجود وجوداً تماماً محسناً

هذا لا يؤدى إلا الى خير واما الوجود الذي يؤدى الى شر وجودي هو وجود ناقص - 03:34:14

شوفوا الان شو بده يحكي. طيب. قال ان العدم المحسن لا يقتضي وجوداً بل هذى لا هذى فيها مشكلة. اقرأها يا شيخ الله. كما قلنا اذا

اذا ايوا اذا فهذا الوجود اكتب هذا الوجود الذي انتج شراً وجودياً لا يكون وجوداً تماماً محسناً - 03:34:36

لأن الوجود التام المحسن لا يورث إلا أخيراً كما قلنا ان عدم المحسن لا يقتضي وجودنا. احنا قبل شوي مش حكينا ان العدم المحسن

هل يقتضي الوجود لا فلذلك قلنا ان العدو متى يقتضي وجود الشر؟ اذا كان عدم شرط او جزء سبب. فيقول كما ان العدم المحسن -

03:34:55

لا يقتضي وجود شر كما ان العدم المحسن لا يقتضي وجود نشاط كذلك الوجود المحسن لا يقتضي وجود شر هاي فلسفة ابن تيمية عم

تواافقوا ما توافقوا بعديها. بس خلينا احنا واش نفهمها. تمام؟ اذا ابن تيميم ماذا يقول؟ العدم المحسن - 03:35:21

كما انه لا يؤدى الى شر وجودي زي ما اتفقنا في الحالة السابقة. كذلك الوجود المحسن لا يؤدى الى شر بل الذي يؤدى الى الشر ما هو؟

اختلاط الوجود بالعدم - 03:35:39

وهذه الخلاصة اختلاط الوجود بالعدم هو الذي ادى في كل الحالتين ترى الى ماذا من الشر الوجودي انه في الحالة السابقة العدم كان

عدما جزئياً. عدم شرط او اذا في وجود بس في عدم جزئي. وهنا بالعكس هنا في وجود ناقص معه جزء من - 03:35:55

عدم فهو يرى هاي فلسفة ابن تيمية الخلاصة النهائية عنده في هذا المقام. ان الشرور الوجودية انما هي ناتجة من اختلاط وجود مع

عدن بس في المثال السابق كنا نضيف - 03:36:16

الى عدم الشرط او عدم جزء العلة. مع وجود المقتضي هنا سنضيف الى ايش؟ الى وجود شيء ادى الى شر وجودي لكنه ليس وجوداً

كاماً. بل هو وجود مراافق ايضاً بعدم. لاحظوا شو يقول الان. لذلك - 03:36:32

فهذا الوجود لا يكون وجوداً تماماً محسناً اذا الوجود التام المحسن. لا يورث إلا أخيراً كما ان العدم المحسن لا يقتضي وجود الشر بل هنا

بل يكون الوجود الذي يؤدى الى شر وجودي. هذا الوجود يكون وجوداً ناقصاً - 03:36:47

اما في السبب واما في المحل الذي يعني وقع فيه الامر وهذا يسمى اما في السبب واما في الشرط. كما يكون مثلاً ناخد مثال احنا

حكينا قبل شوي انه الكفر اللي هو شو الكفر - 03:37:07

تكذيب واستكبار بشقحك قبل شوي مش قال الكفر الذي هو تكذيب واستكبار سبب للشر الوجودي. فيقول كما يكون اه سبب

التكذيب التكذيب اللي هو شيء وجودي ادى الى شيء وجودي - 03:37:24

التكذيب ادى الى الذم والعقاب. التكذيب هذا الشيء الوجودي ما هو اصلاً؟ قال التكذيب هو في الحقيقة عدم معرفة الحق والاقرار

بابي هو نفسه التكذيب هو عدم معرفة الحق او على الاقل عدم - 03:37:43

الاقرار به هذا هو التكذيب. فإذا هو ليس وجوداً تماماً هو وجود صاحب التكذيب شيء وجودي. بس هو مخلوط بعدم لانه مفهومه

مقترن بعدم الاقرار. قال وسبب عدم هذا العلم - 03:37:58

الذى طبعاً سبب التكذيب يعني عدم معرفة الحق والاقرار به. طب عدم معرفة الحق والاقرار بما سببه؟ سببه وسببه عدم هذا العلم

والقول عدم اسبابه عدم كل عدم بعدم. عدم اسبابه من النظر التام والاستماع التام لآيات الحق واعلاه - 03:38:16

طب ما سبب عدم النظر والاستماع قال اما برجع لك قاعد بسلسلة. اما يكون فيما اما عدم المقتضي فيكون عندما محسناً واما وجود

مانع في المحل يعني. واما وجود مانع من الكبر والحسد في النفس. قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور. وهو تصور -

03:38:36

باطل وسببه عاد الان الاغتيال ما هو؟ يعرف الاغتيال. قال وهو تصور باطل وسببه عدم غنى النفس بالحق فتتعتاد عنه بالاغتيال

الباطل. صح؟ عندك بالاغتيال الباطل انا اظن بالاغتيال الباطل. لانه عم بعرف الاغتيال - 03:39:03

عدم غنى النفس بالحق فتعتادوا عنه بالاغتيال الباطل. والحسد ايضا سببه عدم النعمة التي يصير بها مثل المحسود او افضل منه فان ذلك يوجب كراهية الحاسد لان اه يكافيه المحسود او يتفضل عليه. وكذلك الفسق - 03:39:21

الفسق مش قلنا هو سبب للذم والعقاب طب ما هو الفسق؟ الفسق امر وجودي ادى الى امر وجودي كالقتل والزنا وزائر القبائح. فاما سبب الفسق اللي هو القتل والزنا وهو الامور الوجودية انما سببها ايش قلنا؟ حاجة النفس الى الاستشفاء - 03:39:38

القتل لذلك الانسان يقتل او حاجة النفس الى الالتزام بشهوة الزنا لذلك تزني. تمام؟ وال الحاجة قبل قليل شو قلنا؟ عدمية. الحاجة عدمي لانها ايش عدم غنى افتقار فهي امر عدمي. فاذا عاد الفسق الذي هو امر وجودي يؤدي الى شر وجودي. الفسق هو ناتج عن

عدم - 03:39:57

وهو عدم غنى النفس. والكفر بالتكذيب هو ناتج عن عدم. وهو عدم ايش؟ العلم والاقرار به فاذا لا يوجد وجود تام لا عدم فيه بشكل من الاشكال يورث شرا وجوديا - 03:40:19

اي شر وجودي فهو ناتج عن وجود شيء مقترب بعدم اشياء او هو طبيعته عدم اشياء. او هو طبيعته عدم في اشياء. لذلك قال اقرأ وال الحاجة طبعا هاي لازم تنحط فوق لانه هذا واضح انه خطأ من المحقق. لانه هاي يقول اه والا فمن حصل غرضه بلا قتل او نال - 03:40:37

بلا زنا لا يفعل ذلك يعني من حصل غرضه الاستشفاء بلا قتل او نال لذة الوصول بلا زنا وال الحاجة هي اصلا شيء عدمي. فعاد القتل والزنا الى امور عدمية في تفصيلهما. وهذا يبين. قال وهذا يبين اذا - 03:41:01

وهذا يبين اذا تدبره الانسان ان الشر الموجودة ان اضيف الى عدم او وجود فلابد ان يكون وجودا ناقصا. خلص هاي هي الخلاصة. خلصه الامر ان شر الموجود سواء اضفت الى عدم - 03:41:20

او اضفت الى وجود فلابد ان يكون وجودا ناقصا لانه العدم الكامل لا يؤدي الى وجود شر فعلى كلا الجهازين سواء الشر الوجودي عللت بالعدم او الشر الوجودي عللت بالوجود فانت تتكلم عن وجود ناقص سواء هنا او هنا. طيب - 03:41:35

قال فتارة يضاف الى عدم كما الى عدم اذا الى فوات الشرط. يعني انتفاء جزء او فوات شرط. قال تارة يضاف الى الى وجود يضاف اذا الشر الوجودي تارة يضاف الى عدم - 03:41:54

وقلنا العدم سيكون عدم شرط او جزء سبب. وتارة يضاف الى وجود الوجود سيكون ناقصا ويعبر عنه تارة بالسبب الناقص. والمحل الناقص. وسبب ذلك فعليا اما عدم الشرط او وجود المانع - 03:42:08

والمانع لا يكون مانعا الا لضعف المقتضي. نعم. قال وكل ما ذكرته واضح بين الا هذا الموضع فيه غموض يتبيّن عند التأمل. بقول لك كل ما ذكرته فضح مبين. يعني عند الجماعته طبعا اه قال وله طرفا. لانه هو بده يقول لك في قاعدتين لان بدننا نركز فيهم. هم خلصة كلامه. ما هي - 03:42:23

سها ان الموجود لا يكون سببه عدم النهضة. والثاني ان الموجود لا يكون سببا لعدم المرض. لان ركزوا في هذول القاعدتين الخلاصة الان الشيء الموجود لا يكون سببه عدم مرض. هاي اتفقنا عليه. هل الشر موجود - 03:42:43

يكون سببه عدم المرض؟ لأن العكس وان الموجود لا يكون سببا من عدم الوحد. لانه قلنا العدم المرض ليس له سبب اصلا قبل الصفحات. فهذولما قاعدتين الشيء الموجود لا يكون سببه عدم المرض. والعكس ان الشيء موجود - 03:42:59

لا يكون سببا وعلة من عدم المرض. لان العدم المرض لا شيء. فكيف اعلله بموجود؟ طب نيجي الان سيستدل على القاعدة الاولى. قال اما القاعدة الاولى وهو ان الموجود مثلا وجود الشر لا يكون سببه عدم النرض قال هذا معلوم بالبديهة ان الكائنات نعم. قال ان الكائنات الموجودة لا تصدر الا عن حق موجود. ولهذا - 03:43:24

فكان معلوما بالفطرة انه لا بد لكل مصنوع من صانع كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ يقول اخلقوا من غير خالق خلقهم؟ ام خلقوا انفسهم؟ فكن - 03:43:46

لذلك الله عز وجل كان يقول ان خلقوا من غير شيء مستحيل لانه انتم موجودين ما دمتم موجودين لا يمكن ان يكون سبب وجودكم لعدم المحسن لابد هناك شيء موجود هو الذي اوجدكم. ولذلك حتى الفلسفه وصلوا الى هناك علة فاعلة لابد تكون موجودة. طيب. قال ومن المتكلمين من استدل - 03:43:56

على هذا المطلوب القياس وضرب الامثال والاستدلال عليه والاستدلال عليه ممكن. ودلائله كثيرة والفطرة عند صحتها اشد اقرارا به. وهو لها ابد وهو وهذا الاصل وهو ان الموجود لابد له من موجب. مش محتاج لاقيس كثير زي ما بتعلموا يا متكلمين. بزبط تقسيوها بالاقفه العقلية. بس هو - 03:44:18

يقول الفطرة تعرف ذلك قبل العقل. انه اي شيء موجود لابد له من علة وجودية سببته وليس عدم المحسن. لذلك يقول والفطرة لو كانت صحيحة كانت اشد اقرارا بها و هو ان الموجود لابد له من شيء موجود. وهو يعني هذا الاصل - 03:44:38

ابده يعني اكثر بداعه للفطرة من بداعه للعقل واضح جدا لديها. وهي ايه اشد اضطرارا من المثال الذي يقايس به. يعني بدوش يعني طول كلام يا متكلمين. هذا امر واضح ان اي - 03:44:58

في شيء موجود يحتاج الى سبب موجود. ولعدم المحسن لا يمكن ان يؤدي الى شيء موجود. اثنين وقد اختلف الاصول وقد اختلف اهل الاصول في العلة الشرعية. هل يجوز تعلييل الحكم الوجودي؟ اخذكم شوي هيكل عاليمين رح نرجع لاصول الفقه الان. في علم اصول - 03:45:10

في خلاف. هل الحكم من وجودي يجوز تعلييله بعلة عدمية؟ يعني الان احنا تذكروا في النظم الصغير شو قلنا شروط العلة؟ موجودين لأن شروط العلة؟ وصف ظاهر منضبط لا يعود على اصله بالبطلان. تمام؟ طرد انعكاس هل من شروط العلة - 03:45:28

هذا وقع في احنا ما ذكرنا هل من شروط العلة ان تكون شيء وجودي ولا يجوز ان تكون الوصف الظاهري المنضبط شيء عدمي؟ احنا قلنا شرط العلة ان تكون وصف ظاهر منضبط. طب هل هذا الوصف الظاهري المنضبط - 03:45:49

يجوز ان يكون شيئا عدميا؟ ولا حتى يكون وصف ظاهر منضبط لازم يكون شيء وجودي فماذا قال؟ قال هل يجوز تعلييل الحكم الوجودي بالوصف العدمي معقولهم ان العدم يعلل بالعدم. الان الاصوليون ايش يقولوا - 03:46:06

العدم يجوز تعلييله بالعدم. بس احنا فهمنا انه نقول العدم يعلل بالعدم شو يعني؟ ما في شرطية. انه شرط وليس ادنى العدم هو كثيرة العدم. وانما يعلل العدم بالعدم كاضافة شرطية فقط. لكن هل الوجود اذا الحكم العدمي في اصول الفقه - 03:46:23

الحكم العدمي يجوز ان يعلل بعدم الوصف وهذه التحليل شرطي وليس التحليل تأئي. لكن هل الحكم الوجودي يجوز ان يعلل بوصف عدمي هنا وقع خلاف كبير بين الاصوليين. قال قال فمنهم من قال يعلل به. بعض الاصوليين قال نعم يجوز ان يعلل بي الحكم الوجودي بالوصف لعدمه. طيب ومنهم؟ قال منهم من قال لا - 03:46:43

يعلل به. ومنهم من قال لا لا يجوز ان يعلل به. لأن العدم المحسن لا يكون علة للوجود هي القاعدة اللي منحكي فيها الان. طيب. قال منهم من فصل فقال لا يجوز ان يكون علة للوجود في قياس العلة. ويجوز ان تكون علته له في قيام - 03:47:06

اكياس الدلالة. الان هذا اخذنا في النظم الصغير قياس العلة وقياس الدلالة. قلنا شو قياس العلة هو الذي يجمع فيه بين الفرع والاصل بعلة الحكم قياس الدلالة افر حكم الله. هو الذي يجمع فيه بين الفرع والاصل بدليل العلة. اللي هو لازم من لوازمه او حكم من احكامها او اثر من اثارها - 03:47:21

هون يا اخواني بطلع فائدة انه طالب العلم بده يدخل في قراءة مثل هذه التراث يكون عنده تأصيلات شرعية سابقة. انه ابن تيمية بجمع لك كل العلوم مع بعض اللغة على الاصول عالفلسفه. على كل شيء وبتلاليها موجودة هون - 03:47:39

فوجود خلفية سابقة لديك في علوم سابقة. هذا بساعدك ان تفهم ماذا يريد ان يقول. طيب. فهنا ابن تيمية يوافق الرأي الثالث ماذا يقول؟ يجوز ان يكون العدم علة لحكم موجود - 03:47:53

اذا في قياس الدلالة لا في قياس العلة الان في لما قياس العلة واني اجمع بين الفرع والاصل بالعلة المؤثرة. والعدم ليس علة مؤثرة في حكم وجودي. ما بزبط لما عللو العدم. لا - 03:48:10

اضافة شرقية فش عنا تأثيرية. ألا ما بزيط وفلسفه قياس العلة هون يفرج قياس العلة وقياس الدفع قياس العلة لا يمكن تكون اضافة شرطية علة مؤثرة زي الاسكار تقليدهم العزم بالعدم. هذا كله ليس قياس الا. ليس قياس علة - 03:48:29

ولانه احنا بتنا نتكلم عن الحكم الوجوبي هديك المسألة كانت الحكم العدمي يجوز ان يعلل بالعدم وهذا ليس قياس علة الشبح قياس دلالة سميء اللي بدى ايه. العدمية لا في ناس مش راضيين لأن في ناس مش موافقين عليها مي - 03:48:51

بقول لك في خلاف. في ناس بقول لأن يجوز التعليم في العلة العدمية. حتى في قياس العلة. غلط ويريد لانه فوق مش قياس علة الان بالنسبة للحكم العدمي نقول عدم الحكم لعدم العلة اللي هو اصلا العكس انتفاء الحكم. مش يقول العكس انتفاء الحكم لانتفاء العلة. تمام؟ بس هذا مش القياس - 03:49:10

بالعلة المؤثرة هذا اضافة شرطية هذا قلب اسلم لكم ايه لانه احنا واياكم متفقين انه هذا ما اسموش قياس علة عدم الحكم لعدم العلة هذا ما اسمه قياس علة. هذا اسمه البعض قياس العكس. والبعض بدخله في قياس الشبه او الدلالة - 03:49:36

تمام؟ لكن وين المشكلة بتيجي؟ لا في في الحكم الوجوبي. في الحكم الوجوبي اذا انت بدى تعمل في قياس علة. بدى تذكر العلة المؤثرة. على عدم ما تكون عنا مؤثرة - 03:49:53

لكن اذا بدى تستعمل قياس الدلالة في قياس الدلالة انت تجمع بين الفرع والاصل مش بالعلة بدليل العلة اللي هو لازم من لوازمه او حكم من احكامها او اثر من اثارها. دليل العلة هل يجوز ان يكون شيئا عدانيا؟ نعم - 03:50:06

دليل العلة هل يجوز ان يكون شيئا عدانيا؟ بقول لك ما عنديش مشكلة. فلازم العلة او اثر العلة او حكم العلة ما عندي مشكلة ان يكون عدانيا. اما العلة نفسها ما بزيطش - 03:50:26

في الحكم الوجوبي. طيب. لذلك قال آآ وهذا فصل الخطاب يعني مثلا يقول لك هذا الصح. ان قياس الدلالة يجوز ان تستعمل فيه العدم لان ايش؟ العدم هو سيكون دليل العلة. سواء لازم او اثر او حكم. لان عدم الوصف قد يكون دليلا على وصف اقل - 03:50:38
بان عدم الوصف قد يكون دليلا على وصف يصلح ان يكون دليلا على وصف وجودي يقتضي الحكم. الوصف الوجوبي اللي هي العلة. يعني العدم يصلح وان يكون دليلا على العلة - 03:50:58

وبالتالي يصح ان تعلل به او ان تجعله جاما في قياس الدلالة. احسنت لانه اصلها علة وجودية. قال واما قياس العلة فلا يكون العدم فيه علة تامة ما بزيط. ولكن ممكن يكون ايش؟ العدم. متى بزيط الدخل العدم في القياس العلة؟ شف هاي بفائدة الجميلة - 03:51:14

متى يصلح ان تدخل العدم في قياس العلة؟ اذا كانت العلة مركبة من عدة اجزاء وجزء منها عددي اللي هو جزء السبب بزيط لذلك قال واما قياس العلة فلا يكون العدم هو العلة الكاملة. لكن يكون جزءا من العلة اذا كانت مركبة. طيب. وشرط للعلة اه - 03:51:34
المقتضية التي ليست تامة. قد يكون شرط للعلة جزء من العلة. اه اما ان يكون هو العلة كله العدم ما بزيط. وقولنا جزء من العلة التامة اصلا هو معنى كونه شرط من العلة التامة اش قلنا العلة بمعناها التام. العلة التامة وجود المقتضي وجود الشرط انتفاء المانع ووجود المحل. فالعدم - 03:51:55

ان يكون جزءا من العلة التامة يعني ان يكون هو آآ وهو معنى كونه شرطا ان يكون الشرط للعلة التامة هو عدم شيء. تمام. في اقتضاء العلة طبعا بقول لك هذا كله نزاع لفظي في هذه التعبير قضية العلة التامة الناقص وما شابه ذلك. المهم فاذا حققت المعاني ارتفع كثير من الخلاف فهذا في بيان احد الطرفين وهو - 03:52:15

الجملة الاولى. هيك احنا اكينا الجملة الاولى ان الموجود لا يكون سببه عدما محضا. لا في الناحية الطبيعية ولا في الناحية الشرعية الشيء الوجوبي لا يجوز ان يعلل بالعدم المحض سواء كان الشيء الوجوبي امور حياتية - 03:52:39

وكان الشيء الوجوبي احكام شرعية. طب نيجي عالقاعدة الثانية وهي ان الموجود هو لا يكون سببا لعدم المحض فهو قال اما الطرف الثاني فهو ان الموجود لا يكون سببا لموجود يستلزم عدمه. مع ان الموجود لا يكون - 03:52:59

سببا بالله ايش عندك شيخ؟ بوجود يستلزم عدن. لوجود احسنت. فهو ان الموجود لا يكون سببا لوجود يستلزم عدمه. يعني هي نفس

الفكرة ان الشيء الوجودي لا يكون سببا للعدم الممحض. لماذا؟ قال فلان العدم الممحض يا اخواني لا يفتقر الى سبب موجود. مشان حكينا؟ بل يكفي - [03:53:15](#)

في ايش عدم السبب الموجود. ها انعدم المحيط لا يفتقر الى سبب موجود بدل عدم الممحض يكفي فيه ماذا عدم وجود سبب ولا يحتاج هو الى سبب قال لأن السبب الموجود اذا اثر فلا بد ان يؤثر شيئا - [03:53:41](#)

لماذا لا يجوز ان نقول ان العدم الممحض يفتقر الى سبب موجود قال انه السبب الموجود اذا اثر فلابد ان يؤثر شيئا والعدم ليس بشيء. وبالتالي لا يمكن ان يكون سبب موجود هو علة العدم. قال والعدم الممحض ليس بشيء. فالاتر - [03:54:02](#)

الذى هو عدم محض هو حقيقة عدم الاتر. وهي الفكرة. قال بل اذا اثر اقرأ قال بل اذا اثر الاعدام فالاعدام امر وجودي فيه عدم. قال بل اذا اثر الاعدام فالاعدام امر وجودي فيه عدم. شو يعني - [03:54:22](#)

بقول لك السبب الوجودي قد يؤثر ايش ؟ الاعدام للشيء الغافه لكن اذا كان هو ملئ ابتداء سبب الوجود بده يفرق لك الان بين صورتين. الان احنا بنقبل نقول ان سبب الوجودي - [03:54:40](#)

علة لاعدام شيء شو يعني الاعدام؟ يعني في شيء كان موجود والسبب الوجودي ادى الى اعدامه. يعني في سيارة كانت موجودة دخلت فيها شاحنة بخرت السيارة الان شو نقول؟ وجود الشاحنة - [03:54:59](#)

ادى الى انعدام السيارة فهي كانت موجودة لكن لما دخلت فيها الشاحنة ادت الى ما عندها مشكلة فيه. اما نضيفه الى السبب الوجودي. لانه السبب الوجودي يعدم لكن اذا كان الشيء هو معدوم من البداية - [03:55:16](#)

هون ما بصير نقول انه سبب الوجودي ادى الى انعدامه من البداية. سيارة مش مصنوعة اصلا. ممكن تقول لي هي مش مصنوعة بسبب شيء وجودي هي مش مصنوعة. فما هي اصلا مش ما بتتصير تقول - [03:55:33](#)

في هناك شيء وجودي ادى الى ماذا هو علة عدم وجود السيارة ابتداء. بنقول الشيء الوجودي ها الشيء الوجودي لا يجوز ان يكون علة لعدم وجود السيارة. بل نقول عدم وجود السيارة ما علته - [03:55:50](#)

عدم وجود الشيء مش سببه يكون عدم وجود السبب الموجد وليس سببا موجودا تماماً. ويكون هذا اقترانية شرطية. اكمل. قال فان جعل فان جعل الموجود معدوما والمعدوم موجودا امر معقول. نعم - [03:56:08](#)

فهم امر معقول ان تجعل الشيء الموجود معدوم او المعدوم موجود امر معقول. اما جعل المعدوم الشيء معدوم اصلا تجعله معدوم طب ما هو معدوم قال فلا يعقل الا بمعنى ابقاءه على العدم وهذا لا يحتاج الى سبب وجودي. قال والابقاء على العدم يكفي فيه عدم الفاعل - [03:56:26](#)

والابقاء على العدم يكفي فيه عدم الفاعل ولا يحتاج الى سبب وجودي قال والفرق معلوم بين عدم الفاعل وعدم الموجب وعدم العلة. وبين فاعل العدم وموجب العدم وعلة العدم. نعم فرق هائل بان تقول عدم الفاعل - [03:56:47](#)

الى العدم. صح؟ عدم الفاعل نعم ادى الى عدم وجود الشيء. لكن ما بصير تقول فاعل العدم هو اللي خلى الشيء معدوم. لأن مهه معدوم من اصله. نعم. قالوا العدم لا يفتقر - [03:57:02](#)

الى الثاني بل يكفي فيه الاول. لذلك فالعدم لا يفتقر الى الثاني يعني الى فاعل العدم. بل الشيء العدمي يفتقر الى ماذا؟ الى الاول وهو ماذا؟ على العدم لا يفتقر الى فاعل العدم. العدم يفتقر الى - [03:57:16](#)

عدم الفاعل قال فتبين بذلك الطرفان. فهيك خلص نسخت القاعدتين. شو القاعدة الاولى؟ ان الموجود لا يكون سببه عدم الممحض. وان الموجود لا يكون سببا لعدم الممحض. خلاص سكر قاعدتين. الاصل انها وضحت لدينا. طيب. قال فتبين بذلك الطرفان وهو ان العدم الممحض الذي ليس فيه شوب شوب وجود لا يكون وجودا ما - [03:57:32](#)

لا سببا ولا مسببا. خلاص لعدم الممحض لا يكون سبب ولا يكون له مسبب هو عدم ممحض. نعم. قال ولا فاعلا ولا مفعولا اصلا. فالوجود الممحض التام الذي ليس فيه شوب عدم لا يكون سببا لعدم - [03:57:54](#)

اصل ولا سببا عنه ولا فاعل له ولا ايش عندك؟ قال فالوجود الممحض التام الذي ليس فيه شوب عدم لا يكون سببا لعدم اصلا. ولا سببا

عنه لا فاعلا له ولا مفعولا قاعدتين. الام القاعدتين حكيناهم. طيب - 03:58:09

واحد منهم عند الشيخ مسببا. نعم لا سببا ولا مسببا. طيب واضح. اما كونه ليس مسببا عنه ولا يعني اما كونه تمام اما كونه اي كون العدم الممحض ليس مسببا عن الوجود ولا مفعولا له فظاهر. واما كونه ليس سببا له نعم. قال واما كونه ليس سببا له فان كان سببا -

03:58:30

عدم ممحض فالعدم الممحض ولا يفتقر الى سبب موجود وان كان. اما كونه اظن هنا كونه تعود على الشيء الوجودي. اما كون الشيء الوجودي ليس مسببا عن عدم الممحض ولا مفعولا له فظاهر. واما كون الشيء - 03:58:55

وجودي التام ليس سببا للعدم. فان كان سببا لعدم الممحض فلعدم الممحض لا يفتقر الى ماذا؟ نحن قلنا اصلا الى سبب موجب. وان كان آلا لعدم فيه. طيب. وان كان لعدم فيه وجود - 03:59:09

يعني مختلط بوجود فذلك الوجود لابد له من سبب ولو كان سببه تاما وهو قابل لما دخل فيه عدمه. كان ولو كان سببه تاما والمحل قابل ومحل والمحل قابل يعني - 03:59:26

لما دخل فيه عدم فانه اذا كان السبب تاما والمحل قابلا وجب وجود المسبب فحيث كان فيه عدم فالعدم اما يعود الى سببي او في المحل فالوجود ليس تاما حقيقة. طيب فلابد فلا يكون وجودا محسنا فظاهر ان السبب - 03:59:40

حيث تخلف حكمه ان كان لفوارات شرط فهو عدم. وان كان الوجود مانع فانما صار مانعا لضعف السبب. وهو ايضا ضعف السبب وعدم قوة السبب وكماله فظاهر ان الوجود ليس سببا للعدم الممحض. طيب. قال فظاهر بذلك القسمة الرباعية وهو ان الوجود - 04:00:00

لحظة لا يكون الا خيرا. يبين ذلك ان الممحض الوجود الممحض. الوجود المقتضى بكامل اشكال الوجود في في الاصل المقتضي والشرطى كله لا يؤدي الى الا الى خير. يبين ذلك. قال يبين ذلك ان كل شر في العالم لا يخرج عن قسمين. اما - 04:00:20

امن واما سبب الالم وسبب الالم مثل الافعال المسيبة المقتضية العذاب. والالم الموجود لا يكون الا لنوع عدم. كما يكون سببه تفرق الاتصال يتطرق الاتصال هو عدم التأليف والاتصال الذي هو بينهم. فالالام واسباب الالام كلها مختلطة بالعدم. قال والالم - 04:00:40
لا يوجد الالم الموجود عفوا لا يكون الا لنوع عدم. كما يكون سببه تفرق الاتصال وتفرق الاتصال هو عدم عدم التأليف والاتصال الذي بين الاشياء المتناسقة مثلا وهو الشر والفساد. واما سبب الالام فقد قررت في - 04:00:59

قاعدة كبيرة ان اصل الذنب ما هو؟ هو عدم الواجبات لا فعل المحرمات. وان فعل المحرمات انما وقع لعدم الواجبات. هذه هاي من فلسفات ابن تيمية ايضا في هذا يقول واما سبب الالم - 04:01:17

فقد قررت في قاعدة كبيرة ان اصل الذنب ما هو؟ ولذلك هو يرى ان ابن تيمية يرى ان ترك الواجبات اسوأ من فعل المحرمات هذي قاعدته في الشريعة. فيقول واما سبب الالم - 04:01:30

فقد قررت في قاعدة كبيرة ان اصل الذنب ما هو؟ شيء عدمي. عدم الواجبات وان فعل المحرمات اصلا ان ما يقع في حياة الانسان لانه لم يقم بكل الواجبات ولا لو قام بكل الواجبات لن تحصل منه محرمات. فصار اصل الذنب عدم - 04:01:45
الواجب واصل الالم عدم الاتصال انه ايش هو يقول؟ قال كل شر في العالم لا يخرج عن قسمين اما الم واما سبب الم نيجي الان على ايش الالم يقول سبب الالم مثل الافعال المسيبة المقتضية للعذاب. والالم الموجود فالالم الموجود لا يكون الا لنوع عدم - 04:02:05
اكان يكون سبب الالم تفرق الاتصال وتفرق الاتصال هو عدم. وكذلك الاسباب الاسباب التي توجب الالم ايضا امور فيها عدم بشكل من الاشكال. لان الالم هو عدم القيام بالواجبات. فاصبح الالم سببه العدم - 04:02:29

واسباب الالم سببها العدم. يعني نفس الالم واسبابه كل واحد متعلق بعدم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها. قال هذا كان يعلمهم في خطبة الحاجة ان يقولوا نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. فيستعيذ من شر النفس الذي ينشأ عن ذنبها وخطاياها. ويستعيذ من سينات - 04:02:49

الاعمال التي هي عقوباتها والامها فسينات الاعمال هنا في هذا الحديث معناها عواقب الاعمال. سينات العمل هنا في هذا الحديث ما معناها عواقب العمل. فيقول هذا الحديث استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من شر النفس - 04:03:09

ومن عواقب الاعمال فيقول فيستعيد من شر النفس الذي ينشأ عن ذنوبها وخطايتها فيستعيد من شر النفس الذي ينشأ عن ذنوبها وخطايتها ويستعيد من سينات الاعمال التي هي ماذ؟ عقوباتها والامها - 04:03:23

فإن قوله أقرأ قال فإن قوله من سينات اعمالنا قد يراد به سينات السينات من الاعمال وقد يراد به العقوبات. فإن لفظ السينات في كتاب الله يراد به ما يسوء الانسان من الشر وقد يراد به الاعمال. يعني كلمة السينات احياناً يراد بها نفس المعاشي. واحياناً يراد بها ماذ؟ - 04:03:41

ما ينشأ عن المعاشي. نعم. قال قال تعالى ان لم تمسسكم حسنة ولم تسوههم وان لم تصبكم سيئة يفرحوا بها. وقال وان لم تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقظون. ومعلوماً ان شر نفسي هو الاعمال السيئة ف تكون سينات الاعمال الشر والعقوبة الحاصلة بها ليكون مستعيناً من نوعي - 04:03:59

الاعمال السيئة وعقوباتها. فانت تستعيد بالله من الاعمال السيئة ومن عقوباتها. كمل الالم هو سببه. نعم. قال كما في الاستعانة المأمور بها في الصلاة اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنة المحييا مات فتنة المسيح الدجال. فامرنا بالاستعاذه من عذاب الآخرة وعذاب البرزخ من سبب العذاب - 04:04:19

كابتن محمي مات وفتنة المسيح الدجال وذكر الفتنة الخاصة بعد الفتنة العامة فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتنة كما في الحديث الصحيح ما ما من نعم اعمام الخلق ادم الى قيام الساعة فتنة اعظم من فتنة المسيح الدجال. اه هستة خلصنا من كلسيه. هسا اقرأ لي اقرأ من الصفحات بسرعة عشان نخلص الرسالة. خلصنا من الموضوع جزاً الله خير - 04:04:35

اعطاكم ايها. طبعاً هي كلامنا سريع. بس انت بده ترجع ترتقب. الشر وجودي. عدمي. فكرة ان العدم مش يعني الى يؤثر فيه العدم وانما يضاف الى اضافة شرطية. الوجود قد يكون بسبب شيء عدمي وقد يكون بسبب وجودي. بس احنا عرفنا في النهاية انه الشر الوجودي - 04:05:00

هو خليط من وجود وعدم. خليط وجود وعدم. يعني هاي الافكار الختامية ويريد ان يقول في النهاية بعد كل شيء. يعني خلاصة كل هذه القضية الفلسفية ان العدم يعود الى ان الشر - 04:05:20

بسبب العدم والعدم لا ينسب الى الله وبالتالي الشر لا ينسب الى الله. اه كل هاي الفكرة يريدي يقول لك الشر سواء كان عدمي ولا وجودي هو ثمرة عدم. اما عدم يعني - 04:05:34

كما قلنا العدم الممحض وان كانوا اضافة الى اضافة هجومية في العدمية او عدمه جزء من الاجزاء في الشر الوجودي. وفي النهاية اي شر هو ناتج عن عدم والعدم وليس فعلاً حتى ينسب الى الله. وبالتالي فعلاً صدقت الشر ليس اليك - 04:05:49

وانما يعود الى نفس الانسان اللي هو مقصراً عاجزاً ضعيفاً اللي هو العدم خلينا نقول جزء من تكوينه النفسي العدمية جزء من تكويننا النفسي لافتقار ما هو عدم مش راح حكينا. الحاجة عدم الجهل عدم - 04:06:05

فالعدم هو جزء من تكويننا النفسي. فاي شر موجود في هذا الكون سواء شر عدمي او شر وجودي هو ناتج عن ما عن العدمية الموجودة في انسنا. واي خير فهو من الله سبحانه وتعالى. هذه الفلسفة النهاية اللي بده يحاول ابن تيميم يصلك اليها - 04:06:22

وفي الشروق العدمية وشروع الوجودية. كلها ناتجة عن عدم كلي او جزئي. والعدم الكلي او الجزئي لا ينسب الى الله لانه ليس فعلاً. وانما يننسب الى نفسك اللي هي بطبعتها عدمية. عدم العلم. عدم الغناء. عدم الامر. ما علاقة هذا بالفاتحة - 04:06:42

نعم؟ ما علاقة الا بسورة الفاتحة؟ الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. اللي هي نرجع نقول اياك نعبد واياك نستعين. وبقول لك لماذا انت تفتقر الى الله سبحانه وتعالى في كل شيء؟ بترجع لابن تيميم ارجع لابن لبيك. ان الانسان وكل المخلوقات - 04:07:02

مفتقرة الى الله افتقاراً تماماً لمصالحها. وكل ما هو من شرورها وما يضرها هو ناتج عنها هي. فانت لا تستطيع الا ان ترتبط بموجب الخير سبحانه وتعالى. نعم. قال اذا ظهر ان العبد وكل مخلوق فقير الى الله محتاج الخلاصه. هي شايف اذا ظهر الامر مفتقر الى الله محتاج اليه؟ نعم. ليس - 04:07:17

نقيرا الى سواه فليس هو مستغنا بنفسه ولا بغير ربه فان ذلك الغير فقير ايضا محتاج من المؤثر عن ابي يزيد رحمة الله انه قال
استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بغريق - 04:07:37
اه كنا سواه الولي ولا انت كنا فقراء الى الله. نعم. قالوا انا وعن ابي عبدالله القرشي انه قال استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة
المسجون بالمسجون. وهذا تقريب فله كاستغاثة العدمي بين عدم تقريب يعني لسة لما جعلك استقالة المسجون بالمسجون ها لسة
حسنها شوية القرشي بيقول لك لا ابن تيمية استغاثة - 04:07:47

مخلوق بالمخلوق قال والا فهو كاستغاثة العدم بالعدم مش بس المسجون بالمدلول. فان المستغاث به ان لم يخلق الحق فيه قوة
وحولا على ومساعدتك والا فليس فيه قدرة على مساعدتك اصلا. قال سبحان من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال تعالى ولا
يشفعون الا لم يرتضى. وقال تعالى ما مضى. ان احذنا باذن الله. واسم العبد - 04:08:07
يتناول معنيين احدهما بمعنى العابد كرها. اللي هي الفكرة اللي ذكرناها في كتاب العبودية. ان العبد بمعنى المعبد والعبد بمعنى العابد.
هذا لذلك لن اطيل فيها كما قال سبحانه وتعالى ان كل ما في السماوات والارض لا ترحمن عبادا. وقال سبحانه ولا اسلم في السماوات
والارض طبعا وكده. وقال تعالى و قالوا الرحمن ولد سبحانه بل وما في السماوات والارض كله قانتون. والله يهز من في السماوات -
04:08:27

طبعا وكرها. اللي هو عبد المعبد وهذا يدخل فيه المؤمن والكافر. والثاني العبد بمعنى العابد. وهو الذي يعبد الله ويستعين. وهذا هو
المذكور الممدوح في قوله وعباد الرحمن. قوله في عين يشرب عباد الله وقولي ان عبادي ليست عليهم سلطان وقولي ان عبادك
منهم المخلصين وقولي سبحانه يا عبادي لا خوف عليكم اليوم واذكر عبادنا فاوهى الى عبده نعم العبد سبحانه الذي اسرى بعده -
04:08:47

بواي العبودية قد يخلو الانسان منها تارة. انه في انسان يختار ان يكون عابد وقد لا يختار ان يكون عابد. واما العبودية بمعنى العبد
بمعنى المعنى هذه للجميع. لأن المراد بها جريان - 04:09:07

القدر وتصريف الخالق وهذا يكون للمؤمن والكافر. فان فقر المخلوق له وعبوديته امر اتي له. ولا وجود له بدون ذلك. وال الحاجة
ضرورية لكل المصنوعات المخلوقات. وبذلك يعني هي اية لخالقها وفاطرها. يعني لماذا اقول اقول وفي كل شيء له اية تدل على انه
واحد. يقول وال الحاجة انه كل المخلوقات والمصنوعات - 04:09:22
احتياجها ضرورة واضحة وما دامت كل المخلوقات والمصنوعات احتياجها ضرورة واضحة فهي كلها عامة واية تدل على المعطياتها.
وهو الله سبحانه وتعالى فلذلك يقول وبذلك هي اي هذه المخلوقات والمصنوعات اية وعلامة على خالقها وفاطرها. اذ لا قيام لكل
هذه المخلوقات بدونه. وانما يفترق - 04:09:47

اشوف شهود هذا الفقر والاضطرار او عزوبه عن قلوبهم. حتى الشري اللي ساكن في اكتر فيلا ممكن هو مش منتبه انه بالله قائم لكن
هذا هو الحقيقة والواقع. لذلك قال الناس انما يتفاوتون في مدى مشاهدتهم لافتقارهم. وان كان الكل تحتها حكم الافتقار. وفي
الاستسلام - 04:10:11

لمن انت اليه فقير وهو ربك والله؟ قال تعالى افغير دين الله يبغون ولو اسما في السماوات طبعا وكرها. وعامة السلف على ان المراد
بالاستسلام استسلامهم له الخبوع والذل. لا مجرد تصريف الرب لهم. يعني في المخلوقات - 04:10:32
لما نقول وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. من ورد بالاسلام هنا. المراد انها اسلمت له انه الله يتصرف بها فقط. لأن يقول
له حتى في الذل والخضوع - 04:10:48

حتى الكافر اسلامه لله مش فقط بان الله يصرف امره. بل هو ذليل خاضع لله. لذلك قال والله يسجد من في السماوات والارض وكره
والسجود هو الخضوع والذل. لذلك يقول حتى ظلال الكفار تسجد لله. اذا انت يا كافر ما سجدت ظلك يسجد لله سبحانه وتعالى.
وهذا الخضوع والذل - 04:11:01

هو ملازم لكل عبد لابد له من ذلك وان كان قد يعرض يعرض له احيانا الاعراض عن ربه والاستكبار فلا بد له عند التحقيق من ذل

وحضور بشكل من الاشكال يعني وهذا العلم والعمل هو امر فطري ضروري فان النفوس تعلم فقرها الى خالقها. والعمل اللي هو يقصد به الذل والخضوع - 04:11:24

تذل لمن افتقرت اليه وغناه من الصمدي التي عندك هنا كانه في مشكلة وتذل لمن افتقرت اليه اقراء الشيخ مهند. ايوا ضع مشكلة في المجموع اصلا قبلها وانا في التحقيق هنا ذكرني. وتذل لمن افتقرت وهذا العلم والعمل هو امر فطري ضروري. فان النفوس تعلم فقرها الى خالقها - 04:11:44

وتذل لمن افتقرت اليه يعني وتعلم غناه من الصمدي التي تفرد بها. فانه يسأله من في السماوات والارض وهو شهود الربوبية. بالاستعانة والتوكيل والدعاء والسؤال ثم هذا لا يكفيها حتى تعلم ما يصلحها من العلم والعمل. وذلك هو عبادته والانابة اليه فان العبد انما خلق لعبادة - 04:12:08

فصالحه وكماله لذته وفرجه وسروره في ان يعبد ربه وينبئ اليه وذلك قدر زائد على ماذا؟ على مجرد المسألة والافتقار فان جميع الكائنات حادثة بمشيئة قائمة بقدرتها وكلمته محتاجة اليه. فقيرة اليه مسلمة له طوعا وكريريد ان يقول الخلاصة انه يا انسان قضية - 04:12:28

افتقارك الى الله واحتياجك اليه في قضاء حوائجك هذه ما بتميزك انه هذا عند كل البشر حتى كل الكائنات. بل حتى البهائم فالذى سيميزك هو شيء اعلى من قضية الافتقار في طلب حوائجك. الذي يميزك هو - 04:12:48 العبودية والصلوة والزكاة وتقديم مراد الله على مرادك اللي هو مقام العبودية هو الذي يجعل الانسان المسلم يفوق غيره من الكائنات. تمام؟ واما قضية شعورك باحتياجك الى الله وافتقارك اليه - 04:13:02

هذا حتى البهائم تشعر بحاجتها وافتقارها. طيب انواع سؤال العبد ربه ثم هذا المستعين به السائل اما ان يسأل الله ما هو مأمور به او ما هو منهي او ما هو مباح له. فالاول حال المؤمنين السعداء الذين يسألون الله يعني ما هو مأمور به اياب نعبد واياك نستعين. والثاني الذين يسألون ما نهى عن - 04:13:15

هو حال الكفار والفساق والعصاة الذين فيه والعصاة الذين فيهم ايمان وان كانوا كفارا كما قال تعالى لانه آآ كفارا يعني فيهم شعاب من بالكفر. كما قال تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. فهم مؤمنون بربوبيته - 04:13:35 مشركون في عبادته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحصي والد سيدنا عمران يا حصين كم الله تعب؟ قال سبعة الله. ستة في الارض وواحد في السماء. قال فما الذي تعدد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال اسلم حتى اعلمك كلمة - 04:13:51 بها فاسلم فقال قل اللهم اهمني رشدي وقني شر نفسي. فهذا حصين كان يعرف ان الله هو الرزاق وووكذا لكنه كان يشرك به في مقام اخر. قالوا ولهذا قال سبحانه وتعالى واذا سألت عبادي عن قرني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي - 04:14:05

يقول سبحانه انه قريب من عباده الداعي اذا دعا. فهذا اخبار عن ربوبيته لهم. واعطائه سؤلهم واجابته دعاؤهم. فانهم اذا دعوه فقد امنوا بربوبيته لهم. وان كانوا مع ذلك كفارا من وجه اخر او فساقا او عصاة. قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا - 04:14:21

اياب فلما نجوكم البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وقال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه. هو ي يريد ان يقول ماذا؟ ان مقام السؤال لله مقام طلب الحوائج من الله اللي هو دعاء المسألة. يقول لا يميز المسلم من الكافر - 04:14:44 دعاء المسألة انك تطلب من الله حوائجك. ليس هو مقام العبودية الكامل. لأن الكفار يسألون من الله حوائجهم عند الضيق تمام لذلك هو لما هو لماذا علق على الاية؟ فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. لذلك قال ثم امرهم بامرين. يعني بعد ان قال فاني قريب اجيب دعوة - 04:14:59

الداعي اذا دعان هذا قد يكون المسلم ولا الكافر انه يجيب دعوة الداعي اذا دعان. لذلك بماذا اتبعها؟ قال فليستجيبوا لي وليرءمنوا بي. يعني كما ابني بمقتضى الربوبية اجيب دعوتكم سواء كنتم مسلمين او كفار فمقتضى الالوهية يقتضي ان تعبدوني وان تتوجهوا

الى. فلماذا فقط تذكرة - 04:15:20

تروني عند المصائب والحواجز. وتنسوني من العبودية واقامة والتقارب لي. لذلك قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. فليستجيبوا لي
قال فالاول ان يطيعوه فيما امرهم به من العبادة والاستعانة هذا معنى فليستجيبوا لي. والثاني وهو يؤمن بي يعني الایمان بالربوبية
والالوهية - 04:15:40

وانه رب والله في نفس الوقت. ولهذا قيل اجابة الدعاء تكون على عن صحة الاعتقاد وعن كمال الطاعة اذا كان هناك صحة الاعتقاد ان
تحققت يؤمنوا بي. واذا كان كمال طاعة ان تتحقق فليستجيبوا لي. اذا حفقت في حياتك فليستجيبوا لي - 04:16:00
تؤمنوا بي سيتحقق لك اجيب دعوة الداعي اذا دعاء. لانه جعل هذا شرط اجيب دعوة الداعي اذا دعاء. بس شو المطلوب منك
استجب وامن. اذا حفقت الاستجابة لامر الله والایمان بالله فان هذا سيزيد من قرب اجابة دعائك وسولك. فالطاعة والعبادة -
04:16:19

هي مصلحة العبد التي فيها سعادته ونجاته. يعني حتى الطاعة والعبادة وانت تبذلها لله. انت برضه ما بتفكر انه ربنا بيتتفق منك هي
مصلحتك. لانه حتى اجابة دعائك مرتبطة بها. واما اجابة دعائه واعطائه سؤله فقد يكون ترى فيه منفعة وقد يكون فيه مضره -
04:16:38

هو بده يقول لك عبادتك لله هي خير المحسن ومصلحتك المحسنة واما اجابة دعائك اجيب دعوة الداعي اذا دعاء ربنا بيجيبك بس
هل انت بتضمن انه لو اجابك الاجابة فيها خير لك؟ لا طبعا - 04:16:58
قد يجيبك وتكون الاجابة فيها مضره عليك. وهذا المعنى مرة معنا. سابقا ان الله قد يجيب ادعية حتى الذين يستغيثون بالقبور.
وبتفكير لان الله يجعل الاستجابة دليل على صحة الفعل. فكان ابن تيمية يقول لو استجاب لك. ترى ممكن هذا الشيء اللي استجاب لك
فيه يكون نهايتك ودورك. فلذلك يقولون واما اجابة دعائه واعطاء - 04:17:15
سئله فقد يكون فيه منفعة وقد يكون فيه مضره للعبد. كما قال تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاؤه بالخير و كان الانسان عدوه . وقال
تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير . وقال عن المشركين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجرة من السماء - 04:17:35

وان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح كان يقول اللهم الاسوء منا فانزل عليه. فكان يقول ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح . وقال ادعوا
ربكم تضرعا وخفيا ولا يحب المعتدين وايضا مثال بالعام ابن باعوره دعا فاستجيب له لما دعا - 04:17:53
لكن هل كان هذا لصالح بلعام من بعوره؟ ام نقول لصالحه استجابت دعوه. قال وكذلك من حاجك فيه بعد ما جاءك من علم . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على اهل - 04:18:08
جابر لا تدعوا على انفسكم الا بخير. مما يدل على ان الله قد يستجيب الدعاء ولو كان بالشر. لذلك قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير
فالعبد كما انه فقير الى الله دائم في اعانته. واجابة دعوته واعطائه سؤله وقضاء حوائجه فهو فقير الى الله ايضا - 04:18:18
في ان يعلم ما يصلحه وما هو الذي يقصده ويريده. وهذا هو الامر والنهي والشريعة. يعني فكما انت مفتقر الى الله في قضاء انت
مفتقر الى الله ان يعلمك كيف صالح حياتك - 04:18:38

ومعرفة صالح حياتك هي الامر والنهي تمام؟ والا اذا قضيت حاجته التي طلبها وارادها هذا العبد ولم تكن هذه الحاجة مصلحة له
كان ضررا عليه وان كان له فيها في الحال - 04:18:53

ومنفعة فالاعتبار حقيقة ليس باللذة الاولى ولا بالمنفعة الاولى. يعني قد تدعوا الله ان تتزوج بامرأة معينة وربنا يجيب دعائك وتتزوجها
وتحصل اللذة التي كنت تريدها لكن في العاجل تجد ان هذه المرأة صدتك عن ذكر الله وعن الصلاة - 04:19:06
وقد يكون منها ذرية غير جيدة وما شابه ذلك. او بالعكس الفتاة قد تدعوا يا رب اريد اتزوج فلان وكذا وتلقي ربما العصر يجيبك
وتحصل اللذة الاولى العاجلة. لكن هل هي المنفعة التامة الكاملة؟ والله لا يعرف مصلحتك الا الله - 04:19:23
ولا يعرف مأدي الامور الا الله. فلا يجعل همك الاول فقط قضاء الحاجز الحواجز والسؤال. بل اجعل همك الاعلى ان تعرف ما هو في

الدنيا والآخرة. فان هذا هو الذي يهمك. وهذا قد عرفه الله عباده. طب كيف نعرف صالح في الدنيا والآخرة - 04:19:39

قال هذا الذي من اجل بعثة الرسل والرسالات. حتى يعرف صالح الدنيا والآخرة باتباع الاوامر واجتناب التواهي. فلذلك عرفهم الله هذه المصالح برسلهم وكتبه علموهم ورذكوهن وامرهم بما ينفعهم ونهوهم عما يضرهم وبينوا لهم ان مطلوبهم ومقصودهم ومعبودهم يجب ان يكون هو الله وحده لا شريك له - 04:19:58

كما انه هو ربهم وخلقه. وانهم اذا تركوا عبادته او اشركوا به غيره. خسروا خسارانا مبينا. وضلوا ضلالا بعيدا. وكان ما اوتوه من قوة ومعرفة وجاه ومال وغير ذلك. وان كانوا فيه فقراء الى الله مستعينين بالله لتحصيل الجاه والمال والسلطان. مقربين بربوبيته - 04:20:18

فان هذا الجاه والسلطان ايه؟ ضرر عليهم ولهم بأس بئس المصير وسوء الدار يوم القيمة. وهذا هو الذي تعلق به الامر الديني الشرعي ارادة الدينية الشرعية ان تعرف صالح دينك ودنياك كما يريدها الله. كما تعلق بالاول وهو قضاء حوانجك وسؤالك الامر الكوني القدري والارادة الكونية القدرية - 04:20:37

فقط والله سبحانه قد انعم على المؤمنين بالاعانة والهدایة. فانه بين له هداهم بارسال الرسل وانزال الكتب. واعانهم على اتباع ذلك علما وعملا. كما من عليهم وعلى سائر الخلق بان خلقهم ورزقهم وعافاهم. فاذا الله عز وجل هناك منة على الخلق جميعا. مؤمنهم وكافرهم. ما هي؟ الخلق والرزق - 04:20:57

والعطاء. وهناك منة خاصة بالمؤمنين وهي منة الشريعة واتباع الرسل والرسالات. طيب. اه فكان اهل السماوات والارض يسألونه فصار الدرجات اربع. اذا رجع لنفس التقسيم اللي بدأ به الرسالة. وسيختم به الان قوم لم يعبدوا الله ولم يستعينوا ولم 04:21:17 -

عليه مع انه خلقهم ورزقهم. قوم استعانوه فاعانهم لكنهم لم يعبدوه قوم طلبوا عبادته وطاعته لكن لم يستعينوا به. والصنف الرابع هو السعيد حقيقة الذين عبدوا واستعانوا بالله. فاعانهم على - 04:21:37

عبداتي وطاعته. وهؤلاء هم الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقد بين سبحانه ما خص به المؤمنين في قوله حب اليكم حب اليكم الاليمان وزينه في قلوبكم. وقرر والعصيان اولئك هم الراشدون. هذه ختام الرسالة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 04:21:54

يعطىكم العافية مشايخ. يا رب - 04:22:14